الكواكب



رأفت يعلن :
"اعتزلت الكرة"

العدد ٧٢٠ • ١٨ مايو ١٩٦٥ • ٤٠ مليما

آن مارجريت

أول كلمة

بدأت حياتي الفنية ...



بقلم صلاح ابو سيف

كان تلاميذ مدرسة التجارة التي التحقت بها يغرمون ـ اشد الغرام ـ بشراء المجلات الفكاهية ، او المجلات السياسية التي يبحثون فيها عن اسباب تبرر الاضراب ثم الزوغان ، اما انا فكنت مولعا ـ اشد الولع ـ بشراء مجلات السينما الافرنجية التي كانت اشهرها في ذلك الحين مجلة « بكتشرجوير » ، ولم يكن مصروفي يسمح لي بشراء هذه المجلة عن سعة ، لهذا كنت اقتصد مصروف الترام ، واذهب من بيتنا في بولاق الى مدرسة التجارة بالظاهر مشيا على الاقدام ! وكان الباقي ـ مما اقتصد ـ يعينني على الدخول للسينما مرتين في الاسبوع ـ ملحوظة : كانت الدرجة الثالثة في سينما الشعب التي اصبحت الان سينما اوديون خمسة مليمات فقط ـ وكنت معجبا اشد الاعجاب بالفرقة الموسيقية التي تصاحب الافلام الصامتة وتترجم حركات الممثلين بصخبها وضجيجها ... بعض مناظر الافلام كنا نذكره بالنغم الذي يصاحبه من الفرقة الموسيقية الامر الذي فتق ذهني عن فكرة عبقرية حين اعطانا مدرس اللغة الفرنسية مقطوعة محفوظات عنوانها « الحرف » ، وقطع الرجل حصتين في شرحها دون ان يبدو على وجه من الوجوه الفهم ، وكان مدرس الفرنسية قاسيا ، وكانت له عقوبات ذقناها وكونت لنا منه رهبة ! الفكرة التي تفتق ذهني عنها هي تلحين المقطوعة ... وقد سلخت ليلة كاملة لاصل الى اللحن ، وجمعت زملائي في فناء المدرسة فراحوا يحفظون اللحن على يدي الامر برمته بلغ ناظر المدرسة ، فناداني وطلب الى ان القي المقطوعة الفرنسية ففعلت ، ولم أكن أدري انه يعرف القصة ، فقال لي :

ـ انت احسن توفر فلوس اهلك وتشتغل في روض الفرج !

على انني لم أكذب خبرا ! ..

فانني بعد ان تخرجت في المدرسة لم ألتحق بوظيفة على نحو مايفعل زملائي ، انما ذهبت الى ستديو مصر ووجدت عملا في قسم المونتاج ومرة كنت أركب الترام حين قابلت فجأة ناظر المدرسة الذي نصحني بالعمل في روض الفرج ، وما ان رآني حتى تذكرني ، فضحك وهو يسألني :

ـ طبعا لازم بتشتغل في روض الفرج ؟

ـ لا يافندم في حاجة قريبة منه باشتغل في ستديو مصر ..

ـ لازم بتشتغل كومبارس ؟..

وكان من العسير ان أجيب على هذا التساؤل ، فانني ان اجبت بالايجاب فلن يصدقني لانني لم اظهر على الشاشة مرة واحدة ، وان قلت لا فانا اذن كاذب من البداية ، فان الناس لن يصدقوا ان هناك شيئا اسمه المونتاج .. وأقبل الكمسارى فاخرج ناظر المدرسة نقودا ليعزم على ، ووجدتها فرصتي للهروب .. حتى لا اجيب على السؤال المحرج فقلت :

ـ انا معايا تذكرة يافندم .. ثم انا نازل هنا ..

ومددت يدي اصافحه وانا اقول له :

ـ ان شاء الله نشوفك بخير ..

ولاشك انه شيعني بنظرات احتقار واتهام لي بالكذب .. ولعله يصدق الان انني استطعت ان اعمل في السينما ، فقد كانت صورته وهو يقول لي : « انت احسن لك توفر فلوس اهلك وتشتغل في روض الفرج » كانت صورته هذه تلازمني كلما وقفت في الاستديو لاخرج لقطة ، أو اقدم للجمهور فيلما !

صورة الغلاف



آن مرجريت

نجمة هوليوود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 720 — 18 — 5 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٤٠ آنة
بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



يحفظ الأغنية في السر!

أول أغنية يغنيها محمد عبدالوهاب بصوته بعد ثلاث سنوات هي الاغنية الوطنية التى كتبها حسين السيد واسمها « عرفنا الحب » ، وتذاع فى أعياد الثورة فى يوليو القادم . عبد الوهاب انتهى من تلحين الاغنية وبدأ يحفظها ويجرى عليها البروفات مع الفرقة الماسية (سرا) فى شقته بالزمالك. مطلع الاغنية يقول : « والله وعرفنا الحب .. والحب فى بلادنا اتعلمناه .. من يوم ما صادفنا القلب .. والقلب أكبر قلب عرفناه .. » آخر أغنية غناها عبد الوهاب بصوته هى « هان الود » منذ ثلاث سنوات .

آخر خبر



أول فيلم يكتب حواره!

الشاعر الفنان كامل الشناوى يكتب الان حوار فيلم سينمائى لاول مرة .. الفيلم باسم « أسد الريف » وهو يتناول حياة المجاهد العربى الامير عبد القادر الخطابى .. وهو فيلم عربى مشترك مع الجزائر ، كتب قصته جليل البندارى .. وهو واحد من فيلمين مشتركين مع الجزائر ، الفيلم الثانى هو « كل الجبهات تتحرك » المأخوذ عن المسلسلة الاذاعية التى كتبها لصوت العرب أحمد عباس صالح ويخرجه حسام الدين مصطفى

نفس الشركة تحتكر جهودها



كلوديا كاردينالى أعلنت أخيرا فى هوليوود انها قد وقعت عقدا مع نفس الشركة الايطالية التى احتكرت جهودها فترة السنوات الست الماضية ، والتى مثلت خلالها ٢٥ فيلما . العقد الجديد مدته خمس سنوات اخرى وينص على أن يتضمن ثلاثة افلام على الاقل تصور فى هوليوود . كلوديا انتهت أخيرا من تصوير فيلم «العين المعصوبة» فى مدينة السينما امام روك هدسون . عاشت خلال فترة اقامتها هناك فى منزل ليز تايلور بالايجار .



جازة ٣ شهور مع "عمر"!

فاتن حمامة ستقضى ٣ اشهر اجازة فى أسبانيا بعد أن تحضر عرض « الحرام » فى مهرجان كان السينمائى الدولى .. أرسلت فاتن برقية لعمر الشريف حيث يعمل الان مع ديفيد لين فى المشاهد الاخيرة من " دكتور زيفاجو » .. قالت فاتن لعمر أنها ستحضر مهرجان كان ثم تنتقل الى اسبانيا لتلحق به هناك ومعها طارق . كلف عمر الشريف سكرتيرته الانجليزية كاترين التى تعمل مديرة لدعايته بأن تنضم الى فاتن فى «كان» وتحضر معها عرض الفيلم .. قالت فاتن « للكواكب » أنها لن تعود قبل أول سبتمبر ، وأنها لن تعمل فى فيلم جديد طوال الاشهر الثلاثة .. فاتن مثلت فى الموسم الماضي أربعة أفلام هى « شيء من حياتى » و " حكاية العمر كله » و " الحرام » و « الاعتراف » .. لم يعرض من الاربعة غير " الحرام » بينما « حكاية العمر » لم ينته تصويره بعد .



●● مديحة يسرى تستعد للسفر الى الصين أواخر هذا الشهر للاشتراك فى أسبوع الفيلم العربى هناك . مديحة اتفقت مع المؤسسة على انتاج فيلم « زوجة بلا رجل » قصة يوسف جوهر واخراج أحمد ضياء الدين .

●● يحيى شاهين يصور اللقطات الاخيرة لفيلم «الاعتراف» هذا الاسبوع بالاسكندرية وفى فندق سميراميس بالقاهرة . الفيلم اخراج سعد عرفه سيناريو وحوار يوسف جوهر . ويشترك يحيى فى بطولته مع فاتن حمامة ومديحة يسرى وصلاح منصور . يحيى غير مرتبط بعد ذلك بأية أرتباطات جديدة ، ولا يفكر حاليا فى مشروعات للسفر !!

●● محمود المليجى ، رفضت زوجته علوية جميل أن تعلق على أخباره الخاصة التى تنشرها بعض الصحف . قالت علوية أنها تحرص فقط على سعادة محمود.

●● سعاد مكاوى سافرت يوم الاثنين الماضى « ٩ مايو » الى الاسماعيلية للاشتراك فى تسجيل حلقة من برنامج « عقبالك يوم ميلادك » لمحطة الشرق الاوسط . سعاد سجلت أيضا للاذاعة أغنية « يعجبنى حبيبى » تلحين محمد غنيم . كما تغنى لاول مرة ، فى برنامج « جنة الاطفال » بالتليفزيون أغنية « عيد ميلادك يا ابنى » من تلحين سيف الدولة حمدان ، وهو طبيب يمارس التلحين لاول مرة .

●● شفيق جلال وعبد المطلب اشتركا فى تأسيس شركة جديدة للاسطوانات أسمياها « صوت الشعب » .

●● محمود السباع طلب من مسرح الحكيم ان يستعير الممثل عبد العزيز ابو الليل ليقوم بدور عبد الخالق صالح فى مسرحية « قنديل ام هاشم » التى يعاد عرضها . عبد الخالق مشغول حاليا فى تمثيليات تليفزيونية

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

التدريبات تتوقف لإجراء تعديلات

محمد أمين حماد أصدر قرارا بوقف تدريبات المسرحيات الثلاث : « القرد كثيف الشعر » و « مسافر بلا متاعب » و « الممثل كين » .. هذه المسرحيات كان المسرح العالمى يستعد لتقديمها . توقفت بالمثل تدريبات مسرحيتى « قصر على النيل » و « القاهرة الجديدة » . وكان المسرح الحديث سيقدمهما .. طلب حماد اجراء تعديلات فى المسرحيات قبل البدء فى التدريبات مرة ثانية

"ب . ب" أخرى تصنعها هوليوود

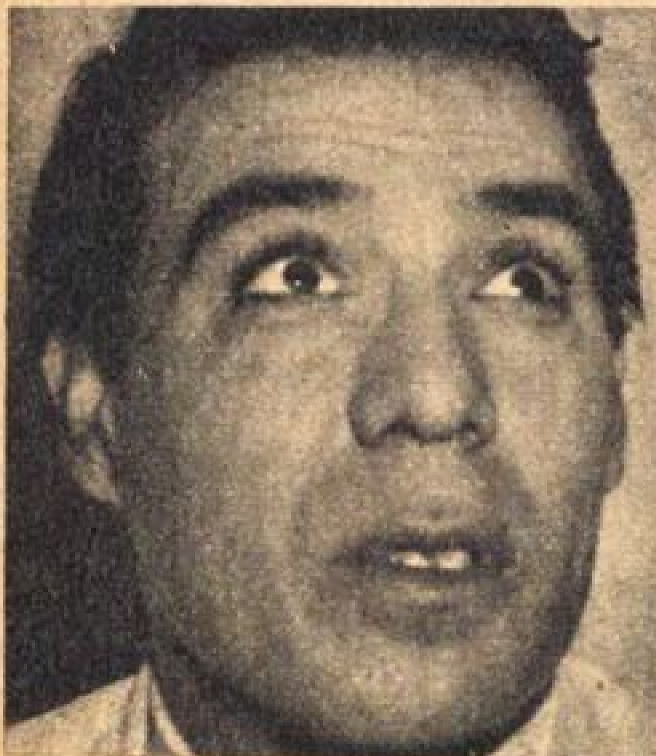
ب.ب الجديدة فرنسية ايضا. اسمها بربارا بوشيه . تصعد السلم فى هوليوود، عاصمة السينما تبنى شهرتها بسرعة . انتهت من فيلمها الاول الذى انتجه اوتو بريمنجر . بعد حفلة البرمير « التى شهدتها مع زميلها النجم الصاعد جاردنر ماكاى » وقعت عقدا جديدا لتمثيل خمسة افلام فى خلال سنتين . هذه هى اول صورة ننشرها للنجمة الجديدة . ما رأيك ؟ .. هل تعتقد انها ستكون ب.ب رقم ٢ » ؟





هذا هو منتهى التخطيط

مسرحية « الحصار » كان من المنتظر ان يستمر عرضها بلا توقف حتى يوم ٢٢ مايو . المسرح القومى طلب انهاء اعارة سميحة ايوب بطلة المسرحية حتى يستطيع ان يقدم مسرحية « الندم » مرة اخرى . سميحة هى بطلة « الندم » . بعد ان اوقف مسرح الحكيم عرض « الحصار » اكتشف المسرح القومى غياب ابراهيم الشامى . وعليه تعطل تقديم المسرحية . مسرح الحكيم أعاد عرض « الحصار ».



يمثل مع المسرح العالمى

اتفق المخرج نور الدمرداش مع فريد شوقى لكى يقوم ببطولة مسرحية شكسبير « ترويض النمرة » .. التى يقدمها المسرح العالمى على مسرح الجمهورية ابتداء من ١٠ يونيو القادم . وقال نور الدمرداش انه سيقدم هذه المسرحية بالملابس العادية ، وهذه أول مرة تظهر مسرحية لشكسبير على المسرح العربى بدون الملابس التاريخية

●● **شركة الانتاج العربي** اشترطت على يحيى شاهين ، حتى تعطيه حق انتاج فيلمين لحسابها، اشترطت الا يشترك فيهما بالتمثيل . يحيى سبق أن انتج افلاما ناجحة اشترك في تمثيلها مثل فيلم « نساء في حياتي » الذي فاز بتقدير لجنة مهرجان البندقية . طبعا لم يوافق يحيى على هذا الشرط ، وكان الرفض.

●● **صلاح أبو سيف** لزم الفراش خلال الاسبوع الماضي لاصابته بالتهاب حاد في الكلى . استمر يباشر مهام عمله بالشركة وهو في فراش المرض .

●● **ايمان** ممثلة السينما المصرية ، والتي اختفت عن الشاشة منذ عدة سنوات بسبب زواجها من مهندس ألماني ، ارسلت الى عائلتها هذا الاسبوع رسالة تقول فيها أنها ملت الاقامة بعيدا عن القاهرة وانها تود لو تعود فتستأنف نشاطها الفني .

●● **فريد شوقي** يملك قطعة أرض فوق جبل المقطم لم يكن قد استغلها بعد . يفكر فريد في بناء شاليه صغير هناك ليقضي فيه جزءا من فصل الصيف .

●● **شادية** كانت تفكر منذ العام الماضي في قضاء أجازة بتركيا، تزور بعض أقاربها هناك ، على أن يكون سفرها خلال هذا الصيف . شادية أجلت سفرها تبعا لنصيحة طبيبها .

●● **كمال عطية** المخرج يبحث عن شارع شعبي بالقاهرة يتميز بالهدوء مع وجود قهوة بلدي بين معالمه ليصور بعض المناظر الخارجية لفيلم « الشارع المقلوب » . الفيلم انتاج فيلمنتاج

●● **جانيت لي** انتهت من فيلم اسمه « حالة جنون » . وتبدأ فيلما اخر اسمه «روبيللو» يصور في بلاد أوربية مختلفة . يرافقها في رحلتها روبرت برانت زوجها بعد توني كيرتس

من شارع الهرم الى برودواي ● من شارع الهرم الى برودواي

يغني قصيدتين في الفيلم



فريد الاطرش يغني في فيلم « الخروج من الجنة » قصة توفيق الحكيم وانتاج شركة القاهرة . أربع اغنيات منها قصيدتان ، الاولى للأخطل الصغير ويقول مطلعها : أضنيتني بالهجر ما أظلمك .. فارحم عسى الرحمن أن يرحمك والثانية لكامل الشناوي اسمها « لا وعينيك يا حبيبة روحي » من ديوان لا تكذبي ، والاغنيتان الاخريان « خلاص يا قلبي » لمأمون الشناوي ، « وأنا وانت وبس » لمرسي جميل عزيز . فريد انتهى من تلحين قصيدة الاخطل وبدأ يجري البروفات عليها . ويخرجه محمود ذو الفقار

عزيزي القارئ



من السويس جاءتنا من القارئ عبد السلام الجندي رسالة طويلة ٨ صفحات بالخط « المنمنم » ! .. عبد السلام متحمس جدا لباب « نقد الكواكب » الى درجة أنه يطالبنا بمضاعفة المساحة المخصصة له ، انه يقول :

« أن ٦ صفحات لا تكفي . يجب أن تخصص الكواكب ـ وهي المجلة الفنية الاولى في العالم العربي ـ ما لا يقل عن عشر صفحات للنقد . »

ولعل القارئ العزيز لم يلاحظ أن صفحات « نقد الكواكب » لا تشبه صفحات الكواكب العادية الاخرى . ولهذا أرجوه ان يقلب الان صفحات « نقد الكواكب »، وان يقيس بالمسطرة كمان أن أراد كمية الكلام ، والمساحة المخصصة للصور، وعندئذ سيتاكد ان أمنيته قد تحققت فعلا ، واننا نضع في هذه الصفحات الست وحدها أكثر مما يقرؤه في عشر صفحات أخرى .

فنحن منذ بداية تقديم هذا الباب راعينا ان يكون ذا طابع خاص . الصورة فيه تأخذ أقل مساحة ممكنة . وبهذا نعطي « للكلام » أكبر قدر ممكن ،حتى يأتي هذا الباب مشبعا ودسما .

وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة زاد رصيدنا من رسائل القراء زيادة واضحة . قراء كثيرون يكتبون الينا ملاحظاتهم عليه ، وتعليقاتهم على ما ينشر فيه من اراء . واقترح البعض ان ننقله الى آخر المجلة . واقترح آخرون ان ننشره منفصلا عن المجلة وان نقدمه في الكتيب « هدية الكواكب » حتى يمكن الاحتفاظ به وحده ليكون ـ كما قال قارئ من جامعة عين شمس ـ سجلا للافلام والمسرحيات التي عرضت في الموسم كله .

ونحن سعداء بهذه الحركة التي احدثها هذا الباب . فقد ظللنا نفكر فيه ، ونستعد له منذ وقت طويل ، وكنا نضع ايدينا على قلوبنا في انتظار « رد الفعل » عند القراء بعد نشره . اما الان فقد ادركنا ان هذا الباب قد أتى في وقته . سد « فراغا » في صحافتنا .

ففي يوم الخميس أذاع التليفزيون حلقة عن « النقد » في برنامج « المسرح في بلدنا » الذي تقدمه آمال مكاوي . أشار فيها انيس منصور الى أن صحفنا اليومية والاسبوعية لا تخصص مساحة كافية للنقد الفني . بينما طالب الدكتور رشاد رشدي بأن تخصص كل جريدة من جرائدنا اليومية صفحة كاملة كل اسبوع للنقد المسرحي .

ومع ان الحلقة كانت مخصصة للنقد ، فلم يشترك فيها ناقد واحد !!.. وانما اكتفى التليفزيون بان يسمع الناس رأي الطرف الثاني فقط ، اي رأي المؤلف المسرحي والمخرج المسرحي . الم يكن من الافيد والانسب ان يتكلم ايضا الطرف الاول ؟!

ليس من المستبعد بعد هذا ان يقدم لنا التليفزيون ندوة عن « الطب » نسمع فيها رأي المرضى ورأي التمرجية .. وبس !!.

سعد الدين

●● حسن الامام انتقل الى شقة جديدة بالزمالك تتكون من سبع غرف يقوم حسن بعمل الديكور بنفسه قبل ذلك كان حسن يسكن بمنطقة وسط البلد

●● ليلى مراد سجلت أغنيتين جديدتين من تلحين رءوف ذهنى لشركة اسطوانات صوت القاهرة

●● سهام فتحى قدمت استقالتها من فرقة اسماعيل يس . هذه هى المرة الثانية التى تستقيل سهام فيها . فى المرة السابقة عدلت عن استقالتها .

●● محمد توفيق سيخرج مسرحية « مذكرات بابا » تأليف احمد حلمى بدلا من كمال حسين الذى سيخرج مسرحية « تراب ميت »

●● الزامارتينيللى وجان سيبيرج وكلود روش .. يشترك الثلاثة فى فيلم اسمه « مليون .. من البليارد »

●● ارجوحة الحب فيلم بدأ تصويره فى فيينا ويشترك فيه كيرد جرجنس ، وانيتا ايكبرج ، ونادية تيلر ، وكاترين دنيف

●● صوفيا لورين تعاقدت اخيرا على بطولة فيلمين جديدين بالرغم من جدول اعمالها المزدحم . الفيلم الاول دراما خفيفة باسم « جابريلا » والثانى اسمه « الام كابرينى » ويحكى قصة سيدة امريكية رسمها مجتمعها قديسة . الفيلمان يصوران خلال الاشهر الستة القادمة

●● الفرقة القومية للفنون الشعبية تزور ثلاث دول ابتداءمن الشهر القادم هى : الجزائر واليونان وايطاليا ، تقدم فى كل احدى رقصاتها الشعبية

●● فؤاد المهندس وشويكار، تقرر تأجيل تصوير المناظر الخارجية لفيلم «اولاد بلدنا» الذى يقومان ببطولته حتى نهاية عرض مسرحية « حالة حب » نظرا لانشغالهما ، ولان مناظر الفيلم الخارجية تصور فى الاسكندرية

●● فايدة كامل .. تغنى للاطفال اول اغنية من نوعها . الاغنية قصة كاملة فيها درس . ويشترك فى ادائها حسين رياض وسعيد ابو بكر وعدد من الاطفال. كتبها كمال منصور ولحنها أمين عبد الحميد ووزعها فؤاد الظاهرى



معهد السينما يصيّف!

بدأت امتحانات معهد السينما - من ثلاثة أيام - وتنتهى بعد - ثلاثة أيام - وتنقطع صلة الطلبة بالمعهد حتى شهر اكتوبر القادم ، ويجرى هذا التقليد منذ انشىء المعهد .. ودراسة السينما تختلف عن دراسة غيرها من العلوم ، وتحتاج من الدارس فوق هوايته ان يتابع التجارب والقراءة دون انقطاع ، وان يحاول الاستفادة من وقته فى التزود بالمعلومات والدراسات..

لا أن يستسلم أربعة أشهر للنوم .. أو الراحة .. واقترح ان يلزم المعهد الطلبة المنقولين الى السنتين الثالثة والرابعة ان يقضوا شهرا أو شهرين فى حالة تدريب عملى بالاستديوهات ، ويشاركوا فى الانتاج الفنى ، لكى يتعلموا من المخرجين والمصورين وغيرهم من اساتذة الصناعة .. وستكون الحصيلة التى يحصلونها من فترة التدريب هى الترجمة العملية لما تلقوه من محاضرات ودراسات نظرية ، كما انها تقربهم من الحقل الذى سيعملون فيه بعد تخرجهم .. واقتراح - آخر - اضيفه ، ان يتفق المعهد مع الشركة العامة لدور السينما لمنح تصاريح لكل الطلبة بدخول دور السينما بقيمة رمزية حفزا لهم على مشاهدة اكبر عدد من الافلام .. فان مشاهدة فيلم بالنسبة للطالب فى معهد السينما يوازى قراءة كتاب بالنسبة لغيره !.. وقد حفزنى الى هذا الاقتراح وسابقه .. ان الدكتور حسن فهمى يؤمن ان مدة الدراسة فى المعهد غير كافية لتأهيل سينمائيين جدد ، وعلى هذا يجب ان نستفيد من الاجازات الصيفية الطويلة ، ولا نقطع صلة الطلبة بالمعهد خلال الصيف ..

فيلم إنجليزى عن بطلة ألمانية

بربارا روتنج ، وجه جديد فى السينما الانجليزية قامت بدور « هانارتش » الطيارة الالمانية التى فازت بوسام الصليب الحديدى مرتين خلال الحرب العالمية الثانية وذلك فى فيلم انجليزى باسم « عملية جنونية » قصة الفيلم تتناول بحث الحلفاء عن قواعد الصواريخ الالمانية . هانارتش الحقيقية مازال على قيد الحياة

تسجل أغنيتين جديدتين

فايزة احمد ، تسجل خلال هذا الاسبوع اغنيتين جديدتين . الاولى من تلحين محمد عبد الوهاب كلمات مأمون الشناوى وتقول فيها « بصراحة بكل صراحة ..ما لقيتش فى حبك راحة .. ولا انت بعيد باطمن .. ولا انا وياك مرتاحة ». الاغنية الثانية من تلحين محمد سلطان وكلمات زهير صبرى، تقول فيها « لسه فاكرة السؤال اللى سألته .. لسه فاكرة الجواب اللى جاوبته يوم ماقلت انك حبيبى»



تأخذ دور "شادية" لثانى مرة

مسرحية « الدلوعة » التى قدمتها فرقة الريحانى ، والتى اشترى فريد شوقى حق تحويلها الى فيلم سينمائى ورشح لبطولتها شادية واخراج فطين عبد الوهاب، شادية اعتذرت عن هذا الفيلم بسبب الحمل ، رشح بدلا منها سعاد حسنى ، هذا هو الفيلم الثانى الذى تقوم ببطولته سعاد بدلا من شادية . الاول « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم . فريد قام ببطولتها على المسرح



●● **حسين حلمى المهندس** ، عرض عليه الدكتور حسن فهمى ان يشترك فى هيئة التدريس بمعهد السينما . حسين حلمى اعتذر . لضيق وقته بحيث لن يستطيع ان يعطى هذه المسئولية حقها فيما لو قبلها

●● **فيلم** « الاعتراف » بدات خلال الاسبوع الماضى عملية الدوبلاج الخاصة باستوديو الاهرام . فاتن حمامة أتمت دبلجة المناظر الخارجية التى تشترك فيها قبل سفرها . كانت تقضى عشر ساعات يوميا بالاستوديو

●● **حلمى رفلة** كان قدحجز لنفسه مكانا على الطائرة المتجهة الى الاقصر ، حيث يشترك فى اختيار اماكن تصوير « غرام فى الكرنك » الذى تمثله فرقة رضا. حلمى استقال فى اليوم التالى من منصبه فى شركة فيلمنتاج . بعثة الفيلم طارت بدونه

●● **شون كونرى** او شيطان الشاشة ، سرق منزله فى لندن . من بين المسروقات تمثال لزوجته ديان سيلنتو وجميع مجوهراتها . شون كان وقتها فى جزر البهاما يقوم ببطولة فيلم باسم « مهمة عسيرة »

●● **انا بيللا** الممثلة الفرنسية القديمة اهدتها حكومة بلدها وسام الفروسية تقديرا لفنها . نفس الوسام اهدته الحكومة الى السفير السوفييتى هناك فى نفس الوقت

●● **فيلم** « المارد » اخراج سيد عيسى شاهدته لجنة برئاسة صلاح عامر . اللجنة تكونت لتقييم اعمال المخرجين الذين يقترح صلاح ابو سيف الاستعانة بمجهوداتهم . كان هذا هو اول فيلم تشاهده اللجنة . سيد بدأ الاستعداد لتصوير فيلم « جفت الامطار » لحساب فيلمنتاج

●● **سامى ابو النور** المخرج التليفزيونى كتب مونولوجا عن زحام المواصلات يغنيه احمد غانم ومطلعه : فى الاوتوبيسات شفنا وح نشوف العجب .. المونولوج بلحنه سيد مكاوى

●● « **الجبل** » قصة فتحى غانم التى أخرجها للسينما خليل شوقى بعدها للمسرح الحديث فيصل ندا ، سبق لفيصل ان أعد مسرحية لفتحى غانم هى « الرجل الذى فقد ظله » وقدمها المسرح الحديث ايضا

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برو

همسات

●● يوسف شاهين ، أصدربيانا نشرته صحف بيروت ، قال فيه انه لبنانى الاصل ، وان عائلته نشأت وتعيش فى زحلة ..

●● اتخذت المطافىء احتياطات خوفا من الحريق بالنسبة لاستديوهات التليفزيون فالغت البوفيه فى الدور الاول والدور الخامس ، لان كلا منهما يحتوى على موقد .. وبذلك أصبحت بناية التليفزيون على طولها وعرضها تحتوى على بوفيه واحد فى الدور العاشر .. وكانت النتيجة أن كثرت مواقد « السبرتو » فى أغلب مكاتب الموظفين ! ...



●● الممثل الكبير حسين رياض تعاقد مع شركة « فيلمنتاج » على القيام بدور فى فيلم .. وذلك عام ١٩٦٣ ، وقبض عربونا مائة جنيه .. ولم يسألوا عنه حتى اليوم ! ..

●● محمود السباع ، هو الذى أصدر قرار فصل الممثلة روحية خالد لانها تأخرت عن بروفة احدى المسرحيات ١٢ دقيقة ! .. وعند حضورها.. طردها من المسرح بصوته الجهورى أمام كل الممثلين والممثلات!

●● هنرى بركات ، تولى شئون الانتاج لفيلم « الخرطوم » الذى تصور لقطاته فى القاهرة لحساب منتج انجليزى ..

●● عبد الحى اديب ، السيناريست ، قال انه قطع كل علاقة له بسيناريو فيلم « الجسر » لاختلاف وجهات النظر مع المنتج

●● ازمة الفيلم الخام وجدت الحل .. وصلت شحنة .. سلمت الى شركة الاستديوهات العربية لكى تبيعها للمنتجين ..

●● قدمت مذكرة الى المسئولين ، بشأن الغاء نظام المنتجين فى القطاع العام ، والعودة الى نظام مديرى الانتاج ! !

ف

العودة بالسلامة

محمد فوزى يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم « ٢٠ مايو » بعد ان استعاد صحته تماما . محمد استطاع ان يغادر فراش المرض ويخرج فى صحبة زوجته كريمة وشقيقته هدى سلطان . كتب خطابا ضمنه هذه المعلومات لاسرته فى القاهرة . ارسل ايضا برقية شكر الى الدكتور حاتم يشكره فيها على العناية والرعاية التى تلقاها خلال فترة علاجه بلندن

قضية الجاسوسية فى مسلسلة إذاعية



مؤامرة الجاسوسية الاخيرة التى اتهم فيها الالمانى وزوجته بتهديد العلماء الالمان فى مصر ، امال فهمى اخذت موافقة المسئولين لتحويلها الى حلقات اذاعية مسلسلة عددها ٣٠ حلقة . رشحت لكتابة هذه الحلقات اربعة صحفيين هم احمد رجب واحمد زين وفاروق القاضى ومحمود مراد الحديدى يختار احدهم لكتابتها. تذاع من اذاعة الشرق الاوسط.

فيلم جديد

العاصفة الثلجية ـ اخراج : فلاديمير بوسوف ـ بطولة : فالنتينا تيتوفا وجريجوري مارتنيوك .. كان الشاعر القصصي « بوشكين » يقول : ان أغرب القصص ماتسمعه من رفاق السفر .. و « العاصفة الثلجية » من هذه القصص وتمتاز برقة وشاعرية بالفتين .. وتقع احداثها فى روسيا قبل الثورة .. « ماشا » فتاة رقيقة عاطفية من أسرة غنية تملك الارض ، تحب ضابطا شابا فقيرا .. ويتفقان على الزواج سرا فى كنيسة قريبة .. ولكن فى الليلة المتفق عليها تطبق على فتاها سيىء الحظ عاصفة ثلجية فى الطريق فلا يصل .. وفى نفس الوقت يلجأ الى الكنيسة ضابط آخر من الفرسان هاربا من نفس العاصفة .. وهو شاب مغرم بالمزاح ولذلك يخطر له أن يأخذ مكان العريس .. ولان القسيس كان فى عجلة من أمره ، والمكان نصف مظلم ، فانه لا القسيس ولا العروس يفطن احدهما الى شخصيته حتى تنتهى المراسيم .. ويصبح الشاب الغريب زوج «ماشا» بالفعل .. وتتنبه الفتاة الى الخطأ بعد وقوعه وتسقط فاقدة الرشد بينما يختفى الشاب عن الانظار .. وتمر خمس سنوات .. وذات يوم يحمل ضابط الفرسان من ميدان الحرب مثخنا بالجراح وعلى صدره أوسمة الشجاعة .. الى بيت « ماشا » .. فلا تتعرف عليه ولا يتعرف عليها .. ومع ذلك فهو زوجها .. وهى زوجته ! !



أغنية جديدة

تسجل شهر زاد هذا الاسبوع اغنية جديدة كلمات محمد على احمد لحن فريد الاطرش . فريد يقود الفرقة الموسيقية المصاحبة . شهرزاد تسافر فى منتصف الشهر القادم الى لبنان لاحياء حفلات هناك . وقعت العقد فعلا . وهى مدعوة ايضا الى العراق لتحيى هناك عشر حفلات غنائية . وهذه كلمات الاغنية الجديدة :

خد وهات ويا الاحبة
والهوى منك اليك
خلى بالك منى حبه . . .
تلقى قلبى بين ايديك .
خلى بالك قلبى حبك
والزمان مايغيروش . . .
والهوى ويا المذلة
هو دا اللى مارضاهوش
والاسية نهون على . . .
للى يجرح بالرموش
هوه ده طبع المحبة

خلى بالك منى حبه . . .

قلبى يوم ما سالنى عنك
قلت له مجروح كفاية
قالى واللى يداوى جرحك
قلت خايف من النهاية
قاللى لا خليك معايا

وابتدينا فى الحكاية .. خلى بالك



●● **مارسيل هيلمان** المنتج السينمائى أعلن انه سيعيد تقديم فيلم «حياة فرسان البنغال» القديم بنجوم جديدة ، لم يعلن بعد أسماءها . الفيلم يخرجه هنرى ليفين ويصور أغلبه فى الهند

●● **«القفاز»** حلقات اذاعية يكتبها للاذاعة محمد كامل حسن . الحلقات تحكى قصة تسلل الصهيونية الى فلسطين ، وكيف طردت العرب . يبدأ تسجيل الحلقات فى المستقبل القريب

●● **برنامج** تليفزيونى عن «اعلام السينما فى العالم » يقدمه الدكتور انور محمد خورشيد مدرس تاريخ السينما بكلية الفنون التطبيقية ، يظهر هذا البرنامج مرة كل ١٥ يوما

●● **« انا كارنينا »** قصة تولستوى .. تتحول الى فيلم فى الاتحاد السوفييتى تقوم ببطولته « تاتيانا ساموبلوفا »

●● **رشدى اباظه** و فريد شوقى يلتقيان فى فيلم جديد لم يختر اسمه حتى الان . الفيلم انتاج بردى واخراج حسام الدين مصطفى

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم ا

يصورون فى التليفزيون

● **« ايام لها ذكرى »** اخراج حافظ امين وتاليف فوزى ابراهيم وبطولة كمال حسين وليلى طاهر وتوفيق الدقن وجمالات زايد . ● « نافذة على الذكريات » تاليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابى بطولة فاتن الشوباشى وناهد شريف وكمال الشناوى وابوبكر عزت وكوثر شفيق ورشاد حامد . ● «كليوباترا» تمثيلية باللغة الانجليزية للبرنامج الثقافى اخراج يحيى العلمى ويقوم ببطولتها مجموعة من خريجى قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب .

● « السيد حمص » تمثيلية فى سهرة تاليف برانديللو . اعداد واخراج سعد اردش وبطولة امال فريد وامين الهنيدى وسمير صبرى. ● «اصيلة هانم » اعداد كرم النجار عن مسرحية «بيت برناردا البا» اخراج احمد طنطاوى وبطولة علوية جميل واحسان القلعاوى وملك الجمل تشترك معهم زيزى مصطفى ..



يجربهم قبل أن يتعاقد معهم

خريجو قسم التمثيل بمعهد السينما يقومون بأول تجربة عملية لهم . يشتركون فى بطولة فيلم «جفت الامطار» الذى تنتجه فيلمنتاج ويخرجه سيد عيسى وتقوم ببطولته سميحة أيوب مع شكرى سرحان . صلاح أبو سيف قرر ان تتعاقد فيلمنتاج مع الذين يثبتون نجاحهم فى الادوار التى تخصص لهم . العقود ستكون طويلة الاجل على ان تعهد لهم الشركة للفيام بأدوار البطولة يجرى تصوير المناظر الخارجية للفيلم فى قرية « بشلا » ..



●● **صوفى ديزماريه** زوجت ابنتين لها هذا الاسبوع . الاولى ابنتها الحقيقية والزواج حدث فعلا . فى المرة الثانية زوجت ابنتها فى فيلم « رأس الزبون » الذى تقوم ببطولته ويخرجه بواترنو

●● « **الجريمة والعقاب** » لدستويفسكى ، تتحول مرة أخرى الى فيلم يقوم ببطولته توماس ميليان وداميانو داميانى ويصور فى نابلى . اشترك فى بطولته فى المرة السابقة اودرى هيبورن وميل فيرر

●● **رودتايلور** ترك لندن الى نيس حيث يشترك مع تريفور هاورد وجيل سانت جون فى بطولة فيلم « المغلسون » ، اخراج جاك كارديف . تصور اغلب مشاهد الفيلم فى القارة الاوربية

●● **المؤسسة العامة للسينما** تجرى حاليا مفاوضات مع بعض الشركات السينمائية اليابانية لانتاج فيلم عربى يابانى مشترك ، تصور مناظره بين مصر وطوكيو

●● **هـ.ف. راى** .الكاتب، وضع قصة جديدة باسم ستالين. بيتر أوستينوف اشترى هذه القصة اخيرا ليقدمها للسينما

●● «**فانتوماس** ضد البوليس الدولى » .. فيلم يقوم ببطولته « جان ماريه » ويصور فى لبنان . « جان ماريه » يقوم فى الفيلم بدور احد سلاطين الشرق

●● **راؤول ليفى** المنتج يخرج لاول مرة . اسم الفيلم « تحيالى للمافيا » وهو عن عصابات امريكا. ويتقاسم بطولته ايدى كونستانتين والزامارتينيللى

رودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم

شباك التذاكر

ايرادات الشباك فى دور السينما فى الاسبوع الماضى
● « الراهبة » فى اسبوعه الرابع بسينما ديانا ١٣٧١ جنيها ● « ايام ضائعة » فى اسبوعه الاول بسينما ميامى ١٣٥١ جنيها .. وفى المسرح سجل الشباك فى نفس الفترة هذه الايرادات
● (حالة حب) بمسرح ٢٦ يوليو ٦٠٤ جنيهات ● «المسرح السحرى وحمدان وبهانة والشاطر حسن» بمسرح البالون ٢٧٦ جنيها ● « الفرافير » بمسرح الازبكية ٢٢٨ جنيها ● نادى المسرح الانجليزى بمسرح محمد فريد ٩٧ جنيها فى اربعة ايام فقط ● «احترس من البوية » بمسرح الهوسابير ٨٢ جنيها ● (البرجوازى النبيل) بمسرح الجمهورية ٤٢ جنيها .

مع نجوم المسرح الحديث

محمود السباع يقوم ببطولة « قصر على النيل » وهى مسرحية كتبها ثروت اباظة ويخرجها كمال حسين من اعداد فيصل ندا . المسرحية يقدمها مسرح التليفزيون سناء جميل تشارك السباع بطولة المسرحية ويشترك معهما عبد المحسن سليم وحمدى احمد من نجوم المسرح الحديث . تبين أحداث المسرحية مدى الفرق بين شباب الامس وشباب اليوم وتتعرض لمواقفهم فى ميدان السياسة والاجتماع وكيف ان الشباب اليوم يمتاز بالجدية والعمل النافع



يلغى رحلة تونس

اسماعيل يس ارسل خطابا هذا الاسبوع الى المتعهد الفنى الذى اتفق معه على تنظيم رحلة فرقته الى تونس ، يعتذر فيه عن اتمام الرحلة . موسم الفرقة كان المفروض أن ينتهى فى الاسبوع الماضى .. الفرقة استمرت تعمل مدة أربعة أيام اضافية بناء على طلب التليفزيون حتى يمكن تسجيل ثلاث مسرحيات من التى قدمتها الفرقة هذا الموسم . أحدثها كانت مسرحية « بنت ملك السجق »



لابد أن يوافق على السيناريو

« الحب الضائع » بقلم طه حسين تتحول الى حلقات تليفزيونية تنتجها ادارة الافلام بالتليفزيون من اخراج ابراهيم الشقنقيرى. الدكتور طه حسين طلب مراجعة السيناريو كله قبل البدء فى تصوير الحلقات.

المخرج يفكر فى أن يستعين بالدكتور طه فى تقديم ملخص ما تقدم من القصة عند بداية عرض كل حلقة جديدة . قرر ان يعرض الفكرة على الدكتور طه بعد أن يتأكد من موافقته على السيناريو



كلمة ورد غطاها مع : سهير البابلى

س - لماذا هجرت المسرح هذا الموسم ؟
ج - الحقيقة المسرح هو الذى هجرنى

س - ولكنى سمعت انك رفضت بعض العروض التى تلقيتها ؟
ج - النصوص قرأتها قبل ان اقول رايى . ولم تعجبنى. وليس هدفى ان اقبل اى دور مهما كان. وانما اقبل الدور الذى يقنعنى بمضمونه .المسرحية الوحيدة التى اشترك فى بطولتها تأجلت تدريباتها، لانه تقرر تأجيل عرضها حتى الموسم القادم

س - ماهى ؟ ولماذا تأجيل العرض ؟
ج - مسرحية «سليمان الحلبى» لالفريد فرج . هذه المسرحية كبيرة . وتستغل كل امكانيات المسرح الدائرى . هذا المسرح منذ انشىء لم يستغل غير مرتين فقط . عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرحية طلب اخلاء المسرح فترة اسبوعين قبل بداية العرض حتى يمكن اجراء التدريبات بكل امكانيات تغيير المناظر . وهذا لم يكن ممكنا داخل الموسم

س - اظن انه كانت لديك الفرصة لمشاهدة جميع مسرحيات الموسم ؟
ج - فعلا ، وهى فرصة عادة لاتتاح للممثل بينما هو يمثل على المسرح

س - وانطباعك به ؟
ج - لست أظنه حقق كل مايريد المسرح . كما اسفت ان ارى بعض الطاقات الفنية لا تستغل ،تركت جانبا، بينما طاقات اخرى تستهلك المفروض ان يبدأ التخطيط قبل بداية الموسم بحيث يخصص لكل طاقة فنية نشاط معين متزن خلال الموسم يحدث تعادلا فنيا .

س - واخر مسرحية رأيتها ؟
ج - الحصار !

س - فما رأيك فيها ؟
ج - قديما قال كونفوشيوس « انا لا ارى شرا ، ولا استمع شرا ولا اقول شرا » وهذا ما افعله



●● **زيزى البدراوى** اعتذرت عن البطولة الثانية فى فيلم «ليلة الزفاف» قصة الحكيم اخراج بركات لانشغالها بمسلسلتين فى التليفزيون هما « صابحة» و«نادية»

●● **يوسف فرنسيس** يكتب سيناريو وحوار فيلم جديد من تأليف الصحفى محمود مراد اسمه « جريمة فى الفندق » قصة الفيلم عن استغلال فرق الباليه الاجنبية فى التهريب

●● **برنامج الاطفال** الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط قررت امال فهمى ان يتضمن فقرات غنائية فقط . سجلت هذا الاسبوع عشرين اغنية للبرنامج دفعة واحدة

●● **ايزاميراندا** الممثلة القديمة تقوم بأحد الادوار فى فيلم دى سيكا الجديد « عالم جديد » ايزا كان نشاطها قد قل فى الفترة الاخيرة

●● **نزهة** .. اسم المسلسلة الاذاعية لشهر يوليو القادم ،تأليف ابراهيم حسين العقاد ، يخرجها محمود يوسف ، بطولة المسلسلة يقوم بها عدد من الاصوات الجديدة

●● **مسرحية " الطريق "** المستوحاة من رواية نجيب محفوظ (التى سبق أن تحولت الى مسلسلة اذاعية ثم فيلما سينمائيا ثم حلقات تليفزيونية) يفتتح بها المسرح الحديث موسمه الشتوى القادم . أعد المسرحية سامى غنيم الذى أوشك على الانتهاء من تحويل « الشحات » أحدث قصص نجيب محفوظ الى مسرحية سيقدمها مسرح الحكيم فى موسمه القادم أيضا .

●● **ماجدة** طلبت سلفة توزيع لفيلمها الجديد " من أحب " قدرها ١٦ ألف جنيه . ماجدة تنتج الفيلم وتخرجه وتقوم ببطولته مع أحمد مظهر وايهاب نافع وتحية كاريوكا ، تقرأ ماجدة ايضا سيناريو فيلم « أشواك السلام » الذى عرضت عليها شركة القاهرة أن تقوم ببطولته .

●● **هدى زايد** تسجل للاذاعة هذا الاسبوع أول أغنية لها بعد عودتها من رحلتها الفنية فى لبنان . الاغنية اسمها « ظالم ». كتب كلماتها عبد العزيز سلام ولحنها عز الدين حسنى .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

الهجرة إلى شارع الهرم

صدر قرار صريح بأن تنتقل مكاتب شركة « فيلمنتاج » الى ستديو الاهرام ، وكذلك شركة القاهرة للسينما الى ستديو نحاس.. وبدأت كل من الشركتين فى عمليات « العزال » حتى يكون الاستقرار فى المكان الجديد قبل اول الشهر المقبل ..

والغرض من هذا القرار ، ليس الاسهام فى حل مشكلة الاسكان ، لاننا علمنا ان شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ستحتل شقق « فيلمنتاج » !.. والغرض — كما فهمناه — ان تكون هذه خطوة نحو تشكيل وحدات سينمائية متكاملة ، وان تعيش كل شركة مع انتاجها فى مراحل تنفيذه ، توفيرا للوقت ، وضمانا للرقابة ..

ولكن .. وقوف العملية عند حد النقل الى مبنى الاستديو فقط لاغير .. لا يغير من الوضع شيئا .. والمفروض ان يكون النقل على أساس تبعية الاستديو لشركة الانتاج المنقولة اليه .. بكل ما فيه من امكانيات بشرية وآلية.. ومن هذا التلاحم يمكن الوصول الى انتاج أحسن، وأسوق مثلا على ذلك .. فلو فرضنا ان تسجيل الصوت فى فيلم من الافلام سيىء .. فان شركة الانتاج تتنصل منه ..وترجعه الى شركة الاستديوهات، وترد شركة الاستديوهات بأنها تفتقر الى عملة صعبة للاستيراد .. وهكذا تنتقل المسئولية فى دائرة مفرغة ، وتظل أجهزة الصوت تسىء الى انتاجنا السينمائى — وهذا الغرض حقيقة ملموسة بالنسبة للصوت — واذا استقلت شركة الانتاج باستديو خاص لها .. فسوف تكون مسئولة — كل المسئولية — عن كل ما يتعلق بالفيلم فنيا وآليا

وهذا التلاحم — الذى نطالب به — يوحد مسئولية الفنى والعامل ، وتظهر نتيجة عمل الجميع فى الفيلم نفسه ، فلو نجح فيلم من الافلام يكون نتيجة لجهود كل العاملين فيه من المؤلف الى العامل فى العمل ، ويحدث التنسيق المنطقى من وحدة القيادة ، ومن تنظيم القاعدة بدلا من ان يتلقى هذا أوامره من صلاح أبو سيف .. وذاك من عز الدين فؤاد .. مثلا ! ..

ولا يضير شركة الاستديوهات العربية أن يتم هذا التوحيد، وأن ينسلخ عنها ستديو الاهرام وستديو نحاس .. فسوف تبقى لها مدينة السينما بامكانياتها الضخمة وستديو مصر، وستديو جلال .. ونكون — بذلك — قد حققنا ارساء الاساس لوحدتين سينمائيتين متكاملتين ينطلقان الى التجويد الفنى على أساس من المنافسة بعد توفير كل الامكانيات لهما ..

نصف "الخرطوم" يصور فى "عابدين" !

للمرة الثالثة جاء المنتج الامريكى جوليان بلاشتين الى القاهرة .. حضرت معه بعثة من ١٠ فنيين لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير مشاهد فيلم « الخرطوم». قصر عابدين سيصور فيه نصف الفيلم .. كل المشاهد الداخلية التى تمثل اللقاء بين الجنرال جوردون " شارلتون هيستون " والزبير باشا احد شخصيات الفيلم ستصور فى عابدين . المشاهد عبارة عن اتفاق بين جوردون والزبير خلال استقبال الاخير للجنرال الانجليزى فى قصره واحتفائه به بعد أن كلفته الحكومة الانجليزية بالحملة على الخرطوم . اختار بلاشتين منطقة « ابى رواش » ليصور فيها المعركة الكبيرة التى دارت بين جوردون والمهدى على مشارف الخرطوم وسميت معركة « الحراب » . سيعود بلاشتين مع نجوم فيلمه فى اول سبتمبر ليبدأ التصوير . شارلتون هيستون يمثل بدلا من بيرت لانكستر الذى اعتذر عن العمل عندما اجل المخرج موعد التصوير

بطولة الأوبريت فى البالون

شريفة فاضل تقوم ببطولة اوبريت « وداد الغازية »على مسرح البالون . الاوبريت بقلم جليل البندارى اخراج الجزايرلى ،رياض السنباطى يلحن جميع الاغانى التى تغنيها شريفة . هذه ثانى اوبريت لها بعد « حمدان وبهانة » . شريفة أجلت كل ارتباطاتها خلال فترة الصيف الى ما بعد انتهاء عرض « وداد الغازية » والذى ينتظر ان يستمر طوال اربعة اشهر الا انها تبدأ تصوير فيلم « الوان الحب » الذى تقوم ببطولته فى اول يوليو . شريفة سجلت فى الاسبوع الماضى أغنية لاذاعة الكويت من كلمات الشاعر الكويتى ابوباسل لحنها الملحن الكويتى عبد الرحمن حمد . مطلعها : قابلنى وقابلته ، وسلم برمش العين

●● **مؤسسة السينما** تلقت رسالة من المخرج يوسف شاهين المقيم حاليا فى لبنان . يوسف أبدى رغبته فى العودة الى استئناف نشاطه السينمائى مع المؤسسة على أن يتقيد بالعقود التى كان متفقا عليها وأولها استكمال تصوير فيلم « غدا تبدأ الحياة » . يوسف قال فى رسالته أنه قد ثبت له بالتجربة أن المخرج السينمائى الذى يريد تقديم أعمال فنية ناجحة لا بد أن يعمل فى جو تتوفر فيه الامكانيات والعناصر والخبرة الفنية .

●● **روجيه خاله** ستكمله لحسابها من مسرح التليفزيون سويت . تقرر أن تعامل كالنجوم الضيوف . تتقاضى ٤٠٠ جنيه عن كل مسرحية .

●● **بدون كلام** فيلم قصير تقدمه التليفزيون على القناة ٥ هذا الاسبوع . أخرجه شفيق شاميه عن سيناريو لايهاب الازهرى . هذه هى ثانى تجربة لتقديم قصة بدون حوار . كانت الاولى « المعطف » اخراج حسين كمال . فلم ببطولة الفيلسلمين عصمت عباس .

●● **المخرج التليفزيونى** حسيب يوسف سيسافر فى الاسبوع القادم الى غزة ليبدأ فى تصوير فيلم تليفزيونى مدته ٤٠ دقيقة اسمه « سيمفونية العودة » يبين مأساة فلسطين واللاجئين العرب . قصة وسيناريو على البرماوى . موسيقى رفعت جرانة ٤ تقسيم ببطولته نجوى فؤاد . هذا الفيلم يعرضه التليفزيون العربى فى المهرجان الرابع للتليفزيون بالاسكندرية . نجوى تقوم بدور لاجئة فلسطينية . المخرج حسيب يوسف من أصل فلسطينى .

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



أفراد الصاعقة يشتركون فى فيلمه

« لقاء فوق الجبل » ، صدرت تعليمات بوضع امكانيات القوات المسلحة المطلوبة تحت تصرف مخرجه خليل شوقى حتى يتسنى له اخراج فيلم يضارع اقوى مستويات الانتاج العالمى . الفيلم يحكى قصص البطولات الخالدة لقوات الصاعقة فى صرواح والمعارك التى دارت لتحرير اليمن نهائيا من الرجعية والتسلل . خليل شوقى سافر هذا الاسبوع مرة اخرى . المعدات التى تستعمل لتصوير فيلم « ثورة اليمن » ستبقى هناك بعد انتهاء تصويره ليستخدمها فى « لقاء فوق الجبل » .



لماذا ينسحب من " الضفادع " ؟

محمود عزمى سوف ينسحب من مسرحية « الضفادع » اذا لم يحدد مسرح الجيب ميعادا لعرضها .. محمود ابلغ مسرح الجيب ميعادا وبعد ان أجلت المسرحية ثلاث مرات الاولى بسبب مرض فؤاد شفيق . والثانية بسبب مرض شفيق نور الدين ثم اعتذاره . والثالثة بسبب انشغال عبد المنعم مدبولى فى مسرحية « حالة حب » . كان مسرح الجيب قد حدد موعدا لعرض المسرحية فى ابريل . محمود اعتذر عن الاشتراك فى فيلم « ثورة اليمن » من اجل هذه المسرحية . مضى شهر ابريل ولم تعرض المسرحية .



٤ نجوم فى أسبوع واحد !

من ايطاليا يصل هذا الاسبوع اربعة من الممثلين .. فينوريو جاسمان الذى يكمل تصوير الفيلم المشترك « نار على الجليد » وايفى ماراندى وجورج مايكل ويشتركان فى فيلم باسم « قراصنة الصحراء » وانجريد شيلار التى تمثل الدور النسائى فى فيلم باسم « العميل ٨٨ » ويمثل معها من نجومنا محمود مرسى ومديحة سالم .. ولاول مرة ستصور الافلام الثلاثة فى القاهرة وضواحيها فى نفس الوقت ..

مهرجان " البندقية " السينمائى

يقام مهرجان السينما الخامس عشر فى مدينة البندقية هذا العام خلال الفترة من ٢٧ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر القادمين . وتصحب المهرجان الوان مختلفة من النشاط الفنى فتعقد مناقشات المائدة المستديرة عن السينما والتليفزيون وأثرهما فى تشكيل الرأى العام يوم ٨ أغسطس . ومن ٦ الى ١٦ من نفس الشهر يعقد مهرجان عالمى لافلام الاطفال والافلام القصيرة . ثم يقام مهرجان للافلام الفنية أو التى تعالج الفنون التشكيلية من ١٦ الى ١٨ أغسطس . ويقام معرض الكتاب السينمائى من ٣٠ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر . كما تدور مناقشات المائدة المستديرة عن تاريخ السينما خلال الفترة نفسها

ماذا يفعلون اليوم ؟

● **زوزو شكيب**

سأذهب الى مبنى التليفزيون فى الساعة الثامنة صباحا حيث يبدأ تصوير احدى حلقات المجانين اخراج جلال الشرقاوى . يستمر تصوير الحلقة حتى الثامنة مساء . بعد ذلك أتوجه الى مسرح ٢٦ يوليو حيث أشترك فى بطولة مسرحية « حالة حب »

● **فؤاد المهندس**

اليوم يبدأ تصوير مشهد جديد من مشاهد فيلم « اقتلنى من فضلك » الذى اقوم ببطولته . والمشهد يصورنى بينما أجرى صعودا ونزولا على سلم أحدى العمارات هربا من مجرم يتبعنى . وقد عددت السلالم من قبل فوجدتها تزيد على مائتى سلمة

● **زيزى مصطفى**

سأحضر تدريبات تمثيلية « اصيلة هانم » بالتليفزيون . والتمثيلية من اخراج احمد طنطاوى أقوم بدور احدى بنات أصيلة هانم تعيش تحت ضغط القيود التى تفرضها علينا أمنا ، تحاول ان تطبعنا بطابع قاتم ، وتظن انها بهذا تحمينا من شرور الدنيا

● **شكرى سرحان**

أسافر اليوم الى مديرية التحرير لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « جفت الامطار » الذى يخرجه سيد عيسى وتشترك فى بطولته معى سميحة ايوب . المفروض ان أعود فى نهاية اليوم نفسه ولكن يبدو ان العمل سيلزمنى البقاء هناك فترة اربعة ايام

● **ميمى شكيب**

اترك القاهرة اليوم الى السويس حيث يصور احد مشاهد فيلم « وداعا ايها الليل » الذى اشترك فى بطولته . يشترك فى المشاهد التى تصور بجوار القناة اكثر من اربعة الاف كومبارس . يستمر التصوير اليوم وغدا ، ثم اعود

● **نيازى مصطفى**

اليوم أقوم باخراج مشهد يشترك فيه حوالى ٦٠٠ كومبارس هذا المشهد جزء من فيلم « شياطين الليل » ويصور هجوم ثوار عام ١٩١٩ على احد الاماكن التى يتردد عليها الانجليز فيقتلون عددا كبيرا منهم قبل ان يفيق هؤلاء من أثر المفاجأة ويبدءون فى اطلاق رصاصاتهم ضد الوطنيين



●● **المخرج على رضا** يستعين بأربعة آلاف كومبارس فى ثياب فرعونية لتصوير مشهد الحلم الذى يستغرق ٧ دقائق على الشاشة فى فيلم «غرام فى الكرنك» الذى تنتجه فيلمنتاج ، وتقوم ببطولته فرقة رضا . وهذا هو ثانى فيلم للمخرج والفرقة بعد « اجازة نص السنة » . المخرج استعان بكمال الملاخ فى معرفة عادات وتقاليد ونظم الفراعنة لاخراج هذا المشهد .

●● **نقاد كثيرون** كانوا يتصورون ان نجاح الخنافس سيغطى على الفيس بريسلى . قال بعضهم انه سينتهى بعد فيلم واحد . الا ان الفيس خيب ظنهم ، فقد أعلن أخيرا عن الفيلم رقم ١٦ الذى يقوم ببطولته الفيس بريسلى . أثبتت الاحصاءات أن افلامه قد حققت لهوليوود دخلا يزيد على ١٣٥ مليون دولار نال عنها الفيس نسبة مئوية معينة مما يضعه فى مصاف أكبر خمسة نجوم أجرا فى العالم .

●● **فايق اسماعيل** بنى مدرجا وحلبه للملاكمة فى الاستوديو لتصوير مشاهد من تمثيلية السهرة التى كتبها وأخرجها واسمها « معركة حب » ، وهى أول تمثيلية تليفزيونية عن الرياضة ، اشترك فى التمثيلية بعض أبطال الملاكمة الدوليين . وقام ببطولتها أمال فريد وزوزو ماضى .

●● **اودرى هيبورن** تعود فى نهاية هذا العام لتقف امام كاميرات السينما فى دور « ايزابيلا ، ملكة اسبانيا » ، وهو عنوان الفيلم الذى سينتجه زوجها ميل فيرك يقوم باخراجه ويصور الفيلم فى اسبانيا وأيطاليا . آخر دور مثلته اودرى هو دور « ليزا » بائعة الورد الفقيرة فى فيلم «سيدتى الجميلة» أول دور لها علي الشاشة كان دور أميرة وذلك فى فيلم « أجازة غرامية » ، وقد فازت بجائزة الاوسكار عنه .

●● **الاخوان جعفر** تلقيا طلبا من الجزائر بارسال ١٦ فيلما مصريا لعرضها هناك . هذه هى اول ثمرة للاتفاق الذى عقده الاخوان جعفر فى رحلتهما الى شمال افريقيا واوروبا ، التى اشارت اليها « الكواكب » فى العدد الماضى .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

تمثل رابع قصة لاحسان



« اضراب الشحاتين » احدث قصص احسان عبد القدوس اشتراها رمسيس نجيب لانتاجها فى فيلم مع شركة القاهرة . لبنى عبد العزيز تقوم ببطولة الفيلم ويخرجه حسن الامام . هذه رابع قصة لاحسان تقوم ببطولتها لبنى بعد «الوسادة الخالية ، وانا حرة ، وهى والرجال» وثانى فيلم يخرجه حسن الامام عن قصة لاحسان عبد القدوس ..

ثانى بطولة فى التليفزيون



صلاح ذو الفقار اعتذر عن القيام ببطولة التمثيلية التليفزيونية « نافذة على الذكريات » تأليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابى . عرض الدور على كمال الشناوى فوافق بعد أن قرأ التمثيلية على أن يقوم بالدور بدلا من صلاح . التمثيلية مدتها ساعة ونصف . هذه ثانى تمثيلية يشترك فيها كمال الشناوى فى التليفزيون ..

وفيلم عن "منيرة المهدية"



فريد شوقى يفكر فى انتاج فيلم عن حياة منيرة المهدية . حياة منيرة اكبر من مجرد قصة فنانة بل هى تصور جانبا من تاريخنا السياسى والاجتماعى والفنى خلال الحقبة بين عامى ١٨٩٥ – ١٩٣٥ . يرشح فريد زوجته ، هدى سلطان ، لتقوم بدور منيرة فى الفيلم . فريد يفاوض أسرة منيرة لتصرح له بانتاج قصة حياتها للسينما ، تخليدا لذكراها

وحدها مع الفيلم فى موسكو



قررت مؤسسة السينما اشتراك فيلم « طريد الفردوس » بطولة سميرة احمد وفريد شوقى فى مهرجان موسكو الذى سيبدأ فى ٧ يوليو ١٩٦٥ وينتهى فى منتصفه .. تشترك فى المهرجان ٥٤ دولة من الشرق والغرب . سميرة هى الوحيدة التى ستسافر مع الفيلم يعرض فى المهرجان ايضا الفيلم القصير « بحيرة ناصر » الذى أخرج فى منطقة السد العالى

سينما "النصر" لكل قرية

بدأ العمل فى تنفيذ مشروع اقامة ٤٠٠ دار عرض جديدة فى القرى المصرية . المشروع كان قد أعلن عنه الدكتور حاتم . وقام المكتب الفنى للسينما بعمل بحث شامل فى قرى الجمهورية . تقرر أن يبدأ التنفيذ فى قرى محافظات الدقهلية والقليوبية والجيزة . سيطلق اسم سينما « النصر » على كل واحدة من تلك الدور والتى يحتفل بافتتاحها رسميا خلال شهر يوليو القادم .

●● **نجيب سرور** يقوم باخراج مسرحية « وابور الطحين » لنعمان عاشور . سيفتتح بها مسرح الحكيم موسمه فى اكتوبر القادم . نجيب سرور سبق أن اخرج لمسرح الجيب مسرحية « بستان الكرز » لتشيكوف ، وكتب الملحمة الشعرية « ياسين وبهية » التى أخرجها كرم مطاوع وافتتح بها مسرح الجيب موسمه الحالى، والذى يعيد الان عرضها

●● **شكرى سرحان** وقع مع الشركة العامة للانتاج العربى عقدا بأربعة أفلام خلال الموسم الجديد . سيتقاضى شكرى الفى جنيه عن كل فيلم . ولم تشترط الشركة على شكرى عدم العمل لحساب الغير . وراى شكرى سرحان الا يعمل فى فيلمين فى وقت واحد.. وأن الافلام الاربعة تكفيه.

●● **كريمة السعيد** .. وكيلة وزارة التربية والتعليم طلبت من نقابة السينمائيين موافاتها ببيانات عن المراة العاملة فى الحقل السينمائى .. قالت النقابة ان بين أعضاء نقابة السينمائيين ١٤ سيدة فقط أغلبهن يعملن فى المونتاج والمكساج .. وقلة تعمل فى الاخراج والماكياج . عدد الاعضاء من الرجال ٤١٤ عضوا .

●● **عادل أدهم** قدم شكوى الى المهندس صلاح عامر يطلب الموافقة على رفع أجره عن الافلام التى يشترك فيها لحساب شركات القطاع العام . تصر هذه الشركات على أن يبقى أجر عادل ٤٠٠ جنيه عن الفيلم وان هذه هى سياسة المؤسسة بالنسبة لاجور الفنانين. واستقبل صلاح عامر النجم الجديد عادل أدهم ووعده برفع أجره من أفلامه الجديدة مع شركات القطاع العام ..

●● **محمد رضا** الذى اشتهر بأدوار « المعلم ابن البلد » صدمته سيارة منذ ايام . وكانت نتيجة الحادث أن وضعت يده اليمنى فى الجبس . حان موعد اعادة عرض مسرحية «مطرب العواطف» دون أن تجد ادارة المسرح الكوميدى ممثلا آخرا يقوم بدور رضا الذى أعلن عن رغبته فى العمل رغم الجبس حول ذراعه . رضا ينال تحية الجمهور مضاعفة لاصراره على العمل وهو بهذه الحالة . ستستمر يد رضا فى الجبس مدة شهر .

مؤتمر سينمائى فى الإتحاد السوفييتى

اتحاد السينمائيين فى الاتحاد السوفييتى والذى أنشىء عام ١٩٥٧ يعقد مؤتمره العام الاول فى أكتوبر فى موسكو . ويحضره ممثلون للمؤسسات السينمائية فى كل جمهوريات الاتحاد السوفييتى . يضم الاتحاد أكثر من ثلاثة الاف عضو . فى خلال السنوات السبع التى انقضت على انشائه افتتحت له فروع فى كل الجمهوريات ونظمت طرق التعاون بين هذه الفروع أشار رئيس الاتحاد الى نهضة السينما فى الجمهوريات غير السوفييتية قال : ان افلاما فازت فى المهرجانات الدولية أنتجتها الاستديوهات الموجودة فى وسط آسيا وجمهوريات البلطيق وما وراء القوقاز ..

شركة إنتاج تقدم أفلامه

اسماعيل يس بدأ فى انشاء شركة انتاج سينمائى الشركة الجديدة تنتج جميع مسرحيات فرقته فى أفلام كوميدية ، يقوم هو ببطولتها تبدأ الشركة بمسرحية «أنا حظى بمب» يتفاوض اسماعيل مع فطين عبد الوهاب لاخراج باكورة انتاج شركته

العمل يتوقف فى إنتظار نتيجة التحميض

الحلقات التليفزيونية « صلاح الدين » والتى يشترك تليفزيون ج.ع.م. فى انتاجها مع التليفزيون الانجليزى ، هذه الحلقات توقف العمل فيها هذا الاسبوع بعد الانتهاء من تصوير الحلقة الاولى. يجرى حاليا تحميض ومونتاج هذه الحلقة ، وعلى ضوء النتيجة يكون العمل فى الحلقات القادمة .يجرى اعداد الحلقات القادمة خلال فترة الانتظار . يشترك فى البطولة محمود مرسى وصلاح ذو الفقار

لأول مرة تغنى أغنية

لبلبة تتحول تدريجيا من مونولوجست الى مطربة تغنى أغانى خفيفة . أول أغنية تبدأ بها هذا التحول لحنها محمد سلطان من كلمات محمد حمزة ومطلعها:

« مسكين ياحرام مكسوف كده ليه .. انجفه يا نونو اسم الله عليه .. فاكرنى لسه ما بعرفكش اسمحلى أقولك معطلكش » ..

سجلتها على اسطوانة لصوت القاهرة

آخر التطورات فى مؤسسة السينما ..



كتب مندوبنا فى الثقافة والارشاد القومى :

عقدت اجتماعات برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء على جانب كبير من الخطورة خلال الاسبوعين الاخيرين ، وكان كل اجتماع يستغرق اربع ساعات .. وسوف تعقد اجتماعات جديدة بمعدل اجتماعين كل اسبوع على نفس المستوى ، والقصد هو مراجعة التجارب التى مرت بها مؤسسة السينما وشركاتها ، ومناقشة الاخطاء والعوائق ، ودراسة الخطة الجديده فى مرحلة التنفيذ ، وقد انتهى البحث الاول ، وكان عن الانتاج ، وبدات دراسة الاستوديوهات فى الاجتماع الذى عقد - امس - (الاثنين) .

وحضر هذه الاجتماعات **المهندس صلاح عامر** رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما **وصلاح ابو سيف وعز الدين فؤاد ويوسف صلاح الدين ومحمد فتحى ابراهيم وجمال الليثى** بوصفهم رؤساء مجالس ادارات الشركات السينمائية ، **وسعد الدين وهبه** ، وانضم فى الاجتماعين الاخيرين **نجيب محفوظ** بعد ان اسندت اليه ادارة التخطيط ، **وعبد الرحمن الشرقاوى** رئيس وحدة السيناريو .

اعتماد الخطة

وعلمنا ان **نائب رئيس الوزراء** اعتمد الخطة ، واصدر امرا بالبدء فورا فى تنفيذها ، على اساس القرارات التى اتخذت ، وتهدف الى اختيار العناصر اللازمة من ناحية كتاب القصص والسيناريو والحوار والمخرجين والمنتجين ، مع مراعاة العدالة فى التوزيع بشرط الا يزيد عمل المخرج مع اى من الشركتين عن **ثلاثة افلام** فى فترة تنفيذ الخطة ، وكذلك الحال بالنسبة لكتاب القصص والسيناريو والحوار .

التمثيل

وارجىء البحث فى توزيع ادوار افلام الخطة لحين الانتهاء من اعداد السيناريوهات .. وان كنا - قد علمنا - ان القرار الذى اتخذ بالنسبة للفنيين بالا يزيد عمل اى واحد عن **ثلاثة افلام** ، سوف يطبق على الممثلين والممثلات ، وخاصة النجوم ، للقضاء على تكرار الوجوه من ناحية ، وافساح المجال امام الوجوه الجديدة من ناحية اخرى

التوقيت

واصر الدكتور محمد عبدالقادر حاتم على ان تكون اولى مراحل الخطة فى التوقيت حتى ينتظم الانتاج ، ويمكن - بعد ذلك - من تنظيم عمليتى العرض والتوزيع ..

النتيجة

ونستطيع ان نقول من تحليلنا لما دار فى هذه الاجتماعات ان اغلب مشاكل الانتاج قد حلت ، وان العدالة كانت من اهم اهداف البحث والدراسة .. ويقابلها توفير احدث الوسائل لرفع مستوى الانتاج ، وليس معنى ان الاجتماعات الخاصة بالانتاج قد انتهت بالانتقال - امس - الى دراسة حالة الاستوديوهات ، **فقد قرر الدكتور حاتم عقد اجتماع برئاسته لدراسة توزيع الادوار بعد الانتهاء من السيناريوهات ، وقبل التصوير ..**

على الهامش

واصدر الدكتور حاتم خلال هذه الاجتماعات قرارات :

●● البدء فورا فى اعداد فيلم (مريم المجدلية) قصة فؤاد القصاص وسيناريو سامى داود واخراج حسن الامام .

●● كان من نصيب سعد الدين وهبة فى الخطة ان يقوم بكتابة سيناريو قصة طه حسين (الحب الضائع) واسند السيناريو الى يوسف جوهر ، ويكتفى سعد الدين وهبة بكتابة سيناريو قصة يوسف السباعى (ارض النفاق) لحساب القاهرة للسينما .

●● يبدأ صلاح ابو سيف فورا فى اخراج ثلث فيلم .. قصة من ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس .. على ان يبدأ بعد شهرين اخراج قصة احمد رشدى صالح (الزوجة الثانية) .. وفى العام المقبل يخرج رواية توفيق الحكيم (عودة الروح) .

●● اسند الى يوسف وهبى الاشراف على انتاج قصتين من مسرحياته ، وبدأ بالاتفاق على انتاج قصة (مراتى .. حماتى) وهى من نوع الفودفيل ، ويقوم باخراجها حسن الامام .

●● فريد شوقى يعمل منتجا وبطلا لفيلمين وهما : « الفول » و (حامل الحقيبة) .



في جمعية المؤلفين والملحنين!



د. حكمت أبو زيد



فريد الاطرش

في الاسبوع الماضي اصدرت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية قرارا وزاريا بحل مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين وتشكيل مجلس مؤقت من خمسة عشر عضوا ! وقد صدر هذا القرار بعد لقاء طويل بينها وبين الموسيقار فريد الاطرش الذى كان رئيس المجلس القديم ، والذى اختارته السيدة حكمت ابو زيد رئيسا للمجلس الجديد وهى تقول له

– انت مسئول عن كل ما يقع داخل الجمعية من مشاكل !

وقال فريد الاطرش :

– وانا اعرف أن الجمعية بمجلسها الجديد لن تصنع الا الانتصارات

فقد كان ما يجرى فى جمعية المؤلفين والملحنين مما يثير الدهشة والذهول . فمنذ عامين وبعد معارك صاخبة بين أعضاء مجلس الادارة بسبب السلفيات والسفريات والاهانات استقر رأى الاعضاء بالاجماع على اختيار فريد الاطرش رئيسا للجمعية ليحل مشاكلها !

ومن مشاكل الجمعية القديمة مثلا ان بعضا من اعضاء مجلس ادارتها استغلوا منصبهم ليعطوا انفسهم سلفيات من خزانة الجمعية ، وفى دفاتر الجمعية أن **أربعة من أعضائها أخذوا حوالى ١١ الف جنيه سلفة** . والنظام فى سداد السلف هو تقسيطها على المبالغ المحصلة لصالح الملحنين والمؤلفين من الاذاعة والتليفزيون فى الداخل ، ومن المكتب الدولى لحقوق المؤلفين فى باريس ، بحيث يخصم ربع ما يستحقه العضو فى كل فترة من مرات التوزيع .. وهى اربع مرات على مدار العام ..

والذى حدث أن **عضواً اقترض ١٥٠٠ جنيه وثبت انه لا يتقاضى اكثر من ستة جنيهات** فى كل مرة توزيع يدفع ربعها لصندوق النقابة من أصل الدين ، وبحسبة بسيطة يمكن ان تعرف انه سيدفع ستة جنيهات كل يوم وانه **يحتاج لتسعين سنة ليسدد دينه ..!**

واوقف مجلس الادارة الذى يرأسه فريد الاطرش السلفيات ، وبدأ يبحث عن مصادر لتمويل خزانة الجمعية حتى تستطيع أن تقوم بواجباتها الانسانية ! من ذلك مثلا انه **نجح فى تحصيل خمسة الاف جنيه سنويا من الاذاعة والتليفزيون** .. مقابل حق الاداء العلنى لاعضاء الجمعية ، وقد زادت حصيلته من جمعية باريس بعدما سويت مشاكل القاهرة وباريس ونشطت الجمعية فى تحصيل ديونها ..

وعندما ذهب فريد الاطرش الى باريس فى الصيف الماضى وجد نفسه امام موقف لا يحسد عليه . فقد رفض المكتب الدولى لحقوق المؤلفين والملحنين أن يجدد عقده مع القاهرة بحجة أن مكتب القاهرة او جمعية القاهرة جمعية (سفيهة) تنفق اموالها فيما لا طائل تحته .. وقدم رئيس الجمعية لفريد كشف حسابها السنوى ووضع اصبعه على رقم **٣٢٠٠ جنيه قيمة بدل انتقال اعضاء مجلس الادارة ..**

ومعنى عدم تجديد العقد ان تخسر الجمعية ثلثى دخلها السنوى ! ووعد فريد بان يضغط مصروفات الجمعية . وحين عاد الى القاهرة اصدر قرارا بالغاء بدل الانتقال الذى يتقاضاه كل عضو عن كل جلسة يحضرها ، وهذا البدل قدره جنيهان عن كل جلسة ، وكان يحدث ان بعض الاعضاء يصرون على عقد **ستة وسبع جلسات شهريا** فيتقاضون ما يشبه المرتب .. ومن هنا قفزت مصاريف بدل الانتقال الى ٣٢٠٠ جنيه التى علق عليها رئيس الجمعية الدولية فى باريس بأن **الاعضاء لابد يذهبون الى مقر الجمعية فى هليوكوبتر !**

ومنذ اصدر فريد الاطرش هذا القرار وهو يصادف حملة عنيفة من المنتفعين ببدل الانتقال ، وقد كف هؤلاء عن حضور جلسات المجلس غير ناظرين الى حقوق الاعضاء الذين انتخبوهم لهذه المهمة ، وتعطلت اعمال الجمعية لان مجلس الادارة لا يستوفى العدد القانونى للاجتماع ، وفى الوقت الذى كان على الجمعية ان تخطو فيه بسرعة نحو تدعيم نفسها وجدت نفسها مشلولة .

واتفق الاعضاء أصحاب المصالح الحقيقية فى الجمعية على ضرورة الوصول الى حل للموقف ، فكتبوا لمنطقة الشئون الاجتماعية حل مجلس الادارة ، واقتنع بالاسباب **انور احمد** مدير المنطقة فقدم مذكرة **للدكتورة حكمت ابوزيد** .. التى وافقت على حل المجلس ، وتشكيل مجلس مؤقت مدته عام .. تجرى بعده الانتخابات ويرأس المجلس فريد الاطرش واعضاؤه هم :

مصطفى عبد الرحمن ويوسف شوقى واحمد رامى وصالح جودت ومأمون الشناوى وحسين السيد وعبد العزيز سلام وفتحى قورة ومرسى جميل عزيز ومحمد فوزى ومحمد الموجى وعبد الحميد عبد الرحمن وعلى فراج ومنير مراد .

ولاول مرة تقرر أن ينتدب عضو من الوزارة لحضور انتخابات المجلس وحسم الخلافات التى تظهر فى الجمعية العمومية والتى تحول كل اجتماع لها الى معركة فيها شتائم وسباب وضرب بالايدى والروسية .!

والمهمة الاولى التى يبحثها مجلس الادارة هو تضييق نطاق العملية الانتخابية لمجلس الادارة وقصرها على اصحاب المصلحة فى تسيير دفة الامور - وهى مصلحة مشتركة بينهم وبين أصحاب الانصبة الاقل أو التافهة الذين يضيعون وقت المجلس فى المهاترات أو تكوين التكتل أو البحث عن وسيلة للانتفاع من العضوية ..

والنظام الجديد موضوع البحث مطبق فى مكتب باريس .. فهناك نوعان من العضوية . **عضوية نهائية** ولصاحبها الحق فى الانتخاب والترشيح ، **وعضوية مهنية** وهى لكل مؤلف وملحن لا يتوفر فيه الشرط المالى . وجمعية القاهرة تجعل الشرط المالى للعضو النهائى ٥٠٠ جنيه لمن له حق الترشيح لعضوية مجلس الادارة و ٢٥٠ جنيها لمن له حق التصويت لانتخاباتها معنى هذا أن يكون من يتقدم للترشيح قد حصل فى السنة السابقة على الانتخابات على مبلغ ٥٠٠ جنيه كحق اداء علنى فى مرات التوزيع الاربع

والمجلس الجديد يبدأ اعماله بالامل ! فان المجلس السابق كان قد تقدم بمذكرة الى **السيد الدكتور عبد القادر حاتم** شارحا فيها اهمية توقيع الاتفاقية العالمية لحق الاداء العلنى . وقد امر الدكتور حاتم بتشكيل لجنة لدراسة المشروع وانتهت اللجنة من عملها وقدمت مذكرتها للدكتور حاتم .. والمذكرة تنتظر التوقيع ، والتوقيع معناه ان يتدفق على خزانة الجمعية **١٥ ألف جنيه سنويا** وهو حق الاداء العلنى لمؤلفينا وملحنينا من الاذاعة البريطانية وحدها واذاعات اخرى كثيرة ستدفع لنا بعد ان نوقع اتفاقية اليونسكو العالمية ..

ان مجلس الادارة الجديد لن يتقاضى بدل انتقال ، ولن يضيع وقته فى مهاترات فانه يحس مسئوليته نحو اعضاء الجمعية ، ومسئوليته امام ضميره !



« الاستاذ » بين اثنين من (تلاميذه) .. زهرة العلى وعبد الله غيث فى الحفلة التى اقامها مسرح الخليج لتكريمهما

زهرة وغيث .. فى الكويت

زهرة العلى وعبد الله غيث اقيمت لهما حفلة تكريم فى الكويت، فى الاسبوع الماضى . اقامتها فرقة الخليج فى فندق بريستول . وكانت الفرقة قد استدعتهما ليشتركا مع اعضائه فى تقديم مسرحية (صفقة مع الشيطان) يوم ١٠ مايو الجارى تولى **زكى طليمات** تقديم الضيفين الى المجتمعين بوصفه استاذهما ، وقال ان دعوة اثنين من فنانى المسرح بالقاهرة دليل على ان الوعى بالكويت يكتسب ارضا جديدة (ولن يكون بعيدا ، مع استمرار هذا التبادل الثقافى والفنى ان يشترك ممثلون وممثلات من الكويت مع الفرق المصرية العاملة)

وحضر الحفلة وزير التربية والتعليم **الاستاذ خالد السعود ،** وضيفه الفنان **عبد الحليم حافظ ،** واعضاء فرقة الخليج ويبلغ عددهم الخمسين من الجنسين .

وفرقة الخليج تتبادل النشاط المسرحى بالكويت مع ثلاث فرق هى (العربى ، والشعبى ، والكويتى) .. وتعتبر الفرقة الاولى لكثرة انتاجها ووفرة عددها ..

وليست هذه هى المرة الاولى التى تستقدم فيها الكويت ممثلين من القاهرة ، فقد سبق ان استقدمت فرقة المسرح العربى الكويتى . الفنانة نعيمة وصفى ، واشتركت فى تقديم مسرحية (أبو دلامة)

وتشرف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على نشاط هذه الفرق ، وتقدم لها الاعانات المالية ، ودور التمثيل والمناظر والمهمات المسرحية.

وحذت الكويت ، حذو القاهرة، فى انشاء مؤسسة للمسرح والفنون الشعبية ، ويشرف عليها الاستاذ زكى طليمات



الى اليمين وزير التربية والتعليم الاستاذ خالد السعود ، ثم عبد الحليم حافظ ، ثم زكى طليمات ، ثم بعض أعضاء مسرح الخليج.. الوزير ياكل « الجاتوه » ، وعبد الحليم يبتلع ريقه . ولا يستطيع ان ياكل منه تنفيذا لاوامر الاطباء

أهل الفن من الداخل

بقلم سكينة السادات





سنوات الحرمان وسنوات الشقاوة!

آنا لست عاطفية ، دائمـا أخاطب العقل قبل القلب فى كل شىء ..









أهـل الفن .. أو النـــاس الذين تحبهم .. والذين تاجأ الى فنهم وأنت فى ســـاعات الضـيق .. وأنت فى ســـاعات السرور . . من هم ؟ وكيف يفــكرون .؟ وما هى أشكال والوان أعماقهم ؟. أنها محاولة .. مجرد محاولة للقيام بجولة فى قلوبهم ..من الداخل

قالت ويدها على صدرها ...

أنا لا انكر انني احب كل الناس ... واحب كل شيء جميل وممتـــع ومســل فى الدنيا . وأحب ان أعيش حياتى بالعرض والطول ، وأكــون محـــاطة بالكثير من الاصـــدقاء والصديقات والصداقات والمعـارف والاهل والزملاء والزميـــلات !

لكن ... هل معرفة النـــاس والاختلاط بهم مفيد او مضر ؟ هذا هو السـؤال وجوابى عليه ان هــذا يرجع الى طبيعة الانسان نفســـه والبعد الذى يسمح به لنفســـه وللناس فى هذه الصداقة . مثـــلا .. كنت زمان افترض ان كل الناس طيبون .. كلهم .. بلا استثناء .. ونتيجة لذلك اصبحت أصدم فيهم .. والان اصبحت اصـــــنع حدود التعامل مع الناس وهى ان اعطيهم على قدر ما أود ان يعطـــونى . واستطيع ان اقول اننى مرتاحة جدا وناجحة جدا فى معاملاتى مع الناس . ولا ينطبق هذا الكلام على فئة معينة من الناس تحكم مشـــاعرهم خطوط غريبة مثل الغيرة أو الحقـــد على الانسان الناجح ! ...

واستطردت سعاد فى حديثهـــا الذى كنت أحس أنه من قلبها .

ـ قالوا عنى اننى شـــقية .. واننى دلوعة .. ولم يعرفوا ابدا اننى بهذا « الدلع » الذى امثله فى الافلام انفس عن حرمان شـــديد عانيته فى طفولتى . حرمان كنت ـ ومن سوء حظى ـ اشعر به دقيقة بدقيقة اذ كنت ـ لســـوء حظى ايضا ـ طفلة فى منتهى النباهـــة

والدى كان ومايزال رجلا اعتبره فى منتهى الطيبة . صحيح انه تزوج باكثر من واحدة وانجب من أكــثر من واحدة لكننى ـ وكما تعودت مع كل الناس ـ وجدت له الاعذار ولم اغضب منه ابدا اذ انه لم يقصر مرة واحدة فى مطلب واحد من مطـــالب اولاده . ومشكلتى اننى كنت طفلة فى وسط كثير من العيال .. ينقصنى كثير من العطف .. من الحب .. ومن الرعاية الخاصـــة . **لم اعرف «الدلع» وانا طفلة .. ولم اعـرف معنى ان اختص بشيء معين .. ولم تركز على المشاعر او الاهتمـــامات مرة واحدة . وفى افلامى نفست عن هذه المشاعر واعتبرنى الجميع « دلوعة » بطبعى !**

واستطردت سعاد حسنى ....

ـ لقد سألتنى ... من انت ؟ وجوابى على هذا الســـؤال اننى انسانة بسيطة .. بســـيطة بمعنى الكلمة .. وغير معقدة .. والصفة المميزة لى **اننى لست عاطفيـــة ! . اننى اكلم العقل قبل القلب فى كل شيء .** واعتقد ان النـــاس الذين يفعلون مثلى مرتاحون جدا . مثـــلا .. أنا اسمع كل يوم عشرات مـــن الرجال يرددون على مسامعى اناشيد الحب والغرام والهيام والاشـــياء التى من هذا القبيل . وهذا امـــر غير مستغرب بالنسبة لنجمة شـــابة غير متزوجة فى الثانية والعشرين من عمرها . لكننى .. وهذا فى مقدورى دائما .. لم اسمح لمشـــاعرى ان تزج بى فى قصـــة أرى أن مخطط حياتي لا يسمح بتواجدها فى هذه الاونة . والموضـــوع فى رأيى ارادة وقدرة على تحكم العقل فى المشاعر.

وتكمله لهذا الكلام اقول وصدقينى ـ وهذا الكلام من قلبى ـ اننى حتى الان ـ **لم أحب من قلبى حبا حقيقيا.** وكانت قصـــتى مع عبد الحـــليم حافظ ـ ولا تزال ـ قصة الزميـــل الفنان الصديق والاخ الذى كنت

ارتاح الى معرفته وصداقته وكان هو يبادلنى نفس الشعور . ولا انكـــر اننى ما ازال أحب عبد الحليم كما يحبـــه كل النـــاس مع زيادة فى الاحســـاس لاننا زملاء ولاننا تحدثنـــا كثيرا وجلسنا سويا كثيرا . والشيء الذى استعجبه ان الناس لا يزالون غير مؤمنين بأنه فى الامكان قيـــام صداقة قوية جدا بين زميل وزميلة .. صداقة متكاملة ولا انكر انه قد تؤدى هذه الصداقة فيما بعد الى الحب . عندئذ يصبح هذا الحب فى

متانه وهيولة الهرم الاكبر ولا تستطيع ان تهده القنابل الذرية . هـــذا الحب لم يمر بحيـــاتى بعد ... والحب الحقيقى فى رأيى تضحيـــة وفهم واحتياج .. **واذا احببت حبا حقيقيا فاننى لابد ان اتزوج هـــذا الرجل وانجب منه . وهذا ليس فى مخطط حياتى قبل اربع سنوات على الاقل !**

والرجل فى نظرى شيء كبير وهائل وسيد الحياة دائما ! ولا يمكننى ان اتصور الرجل بلا شخصية وعظمـــة وهيبة ، وهو دائما فى رأيى مسئول عن المرأة . وان المرأة يجب ان تعتمد عليه ويكون هو راعيها وحاميها .

وعندما اتزوج سأخدم زوجى بنفسى واقوم بتادية كل مطالبـــه بنفسى وسيكون هو الســـيد فى البيت . لكن ذلك فى حدود التفاهم بيننـــا ومحافظة كل منا على مشاعر الاخر ومعرفته التامة بظروف عمله ومواعيده

وامـــكانياته . ولن يهمنى الغنى ولا الفقر ... سأختاره انســـانا طيبا .. متفاهما ... محبـــا لى بحسناتى واخطائى . سيكون واثقا من نفســـه ومنى لاننى اعتبر الرجل المتطرف فى الغيرة رجل لا يتمتـــع بذرة ثقة فى نفســـه ! ...

ثم من أنا ايضا ... انســـانة طموحة جدا .. أحلم واتمنى دائما ان أكون ناجحه وجميلة ومحبوبة .. واخاف جدا جدا من الفشل ومن المرض .. وهذا الاخير يرعبنى جدا .. والرعب الحقيقى أعانيه هـــذه الايام من المرض اذ اننى كنت قـــد **أصبت فى طفولتى بروماتزم فى القلب وقال لى الاطباء أننى لن اشفى منه ابدا ..** وعادة « اللوز » تؤلمنى .. وطلب أطباء اللوز استئصالهـــا وقال اطباء القلب لا ....ومازلت اعانى من الشيئين معا . وعنـــدما يصل بى الالم والمرض الى درجـــة ملازمة الفراش مدة طويلة اجدنى



أخلو الى نفسى فى هذه اللحظات واستعرض حياتى واقيمها فأجد ان قيمتى الحقيقية استمدها من فنى الذى امنحه للناس .وفى رأيى ان قيمة الانسان الحقيقية هى فى الشىء الذى يمنحه ويفيد او يرفه عن الناس بصورة او بأخرى . وبعد هذا التقييم الذى ينتهى الى أشياء كثيرة وحوادث كثيرة ارى ان الدنيا بكل ما فيها لاتساوى الخصام والحقد والكراهية .. وانها زمن موقوت.. وان مدة بقائنا فيها .. المدة التى لا يضمنها احد لا يجب ان يكون شعارنا خلالها الغيرة والعقد والحقد . ومن هنا اشعر بأننى أحب كل الناس وكل الاصدقاء والصديقات والزميلات والزملاء ! وانا كريمة الى حد ما .. لكننى أفى بالتزاماتى العائلية بصدر رحب .... ومن أحب الاشياء عندى شرب الشاى وأكل الخرشوف المسلوق بالزيت والليمون مع سماع أم كلثوم أو مقطوعات موسيقية خفيفة !! وصديقتى هى اختى « صباح » التى تعيش معى ومع والدتنا فى نفس الشقة . وطموحى بعيد جدا .. فاننى أريد ان اصل الى مكانة فاتن حمامة على الشاشة المصرية لكننى اتمنى ان اصل الى شهرة ومكانة شيرلى ماكلين العالمية . واعتقد ان شخصيتى قريبة جدا من شخصيتها . ولا اتمنى ان تعقد معى عقود من هوليوود مثلا لكى اقوم بأدوار هناك . بل أمنيتى الحقيقية ان ينجح الفيلم المصرى ويسافر الى هوليوود ويكون نجاح النجم أو النجمة المصرية مستمدا من نجاح الفيلم وعظمته وقوته ..

قلت لسعاد فى أواخر جلستنا..

ـ أعجبنى كل كلامك تقريبا الا الجزء الذى تقولين فيه ان المرأة يجب أن تكون سلبية وأن تعتمد على الرجل فى حياتها ...

ردت سعاد فى حماس .

ـ اننى لا اشعر لوجود الرجل فى البيت طعما دون ان يكون هو السيد !

قلت

ـ ولماذا لا تكون هناك مساواة هو السيد وأنت السيدة أيضا

قالت ضاحكة ـ لان الرجل مخلوق كده ... والمرأة مخلوقة كده !

قلت معقبة ـ عموما هذا هو رأيك الخاص ... وقد لفت نظرى فى حديثك أيضا انك غير عاطفية رغم ان شكلك وتعبيرك يدلان على انك عاطفية جدا

وأغرقت فى الضحك وقالت :

ـ هذا الكلام يطمئننى جدا على اننى ممثلة جيدة ! .. لكن ... صدقينى كلامى كله من قلبى .... ورغم اننى لا امثل فى حياتى الشخصية الا اننى ما أزال مصرة أيضا على اننى غير عاطفية !!



المدير الجديد يقول انه لم يتقبل خبر تعيينه بسعادة ، ولكنه شعر برهبة .. لماذا ؟.. كيف يجمع بين عمله كمؤلف وسيناريست . . وعمله كمدير شركة الانتاج؟ خسر يوم تعيينه ٣٠٠٠ جنيه!

المدير الجديد يطلب ثقة السينمائيين

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوي

لو اردنا أن نضع سعد الدين وهبة في قائمة التصنيف الاجتماعي ، فانه صورة واضحة للفلاح ، ملامحه ، وسلوكه ، وحركاته ، ولسانه السائب الذي تخرج منه الكلمات صريحة ، واضحة ، ساخرة كلسعات «الفرقلة» على ظهر ثور يدور في ساقية .. حتى اذا فرض عليه الصمت . فان نظرات عينيه تفضحه ! وابتسامته — دائما — تحمل سمات التهكم او السخرية أو النقد !

سعد الدين وهبه تجاوز الاربعين بأسابيع قليلة . وولد وعاش طفولته في قرية بمحافظة البحيرة .. ثم ذهب الى دمنهور ليدرس في المدرستين الابتدائية والثانوية ، والتحق بكلية البوليس وتخرج فيها عام ١٩٤٩ ، وعين ضابطا في الاسكندرية. وانتهز الفرصة ، والتحق بكلية الاداب — قسم الفلسفة — وتخرج عام ١٩٥٥

وقصته مع الصحافة بدأت عندما أختير لاصدار مجلة البوليس ، التي كانت تصدر أسبوعية ، وانتقل سكرتيرا لتحرير « الجمهورية » .. فمديرا لتحرير الاذاعة .. وعاد الى « الجمهورية » مديرا للتحرير حتى أول سبتمبر الماضي حيث نقل الى مؤسسة السينما ، وعين مديرا للتخطيط .. وأخيرا انتدب مديرا لشركة الانتاج العربي ..

الخسارة

سعد الدين وهبة .. تحكم حياته هوايته للادب والفن .. ويظهر ذلك في عدم اقتناعه بعمله في البوليس فيسارع الى كلية الاداب .. ثم يشق طريقه في دنيا الادب والصحافة، على هذا النحو .. وتدفعه هذه الهواية الى واقعة لا يزال يعاني منها — حتى الان — والى سنة ١٩٦٧ . فقد بدأ حياته الادبية باصدار مجموعة قصص أطلق عليها « أرزاق » ولم يقنع بذلك، ووجد السوق فارغا من مجلة أدبية، ورأى أن الواجب يحتم عليه أن يسد هذا الفراغ ، فاصدر مجلة «الشهر» أدبية فنية ، تصدر مرة كل شهر ، وظل يصدرها عامين .. ثم توقف.. بعد ان بلغت ديونه ثلاثة آلاف وخمسمائة من الجنيهات المصرية !.. وكلها للمطابع .. وعقد اجتماعا مع دائنيه .. ووقع على ايصالات شهرية يدفعها من عام ١٩٦١ وتمتد الى عام ١٩٦٧ .. ألم أقل لكم انه فلاح طيب !

المسرح والسينما

سعد الدين وهبه .. تحكم حياته الهواية .. فكما أصدر مجلة كلفته خسارة مادية فادحة ، ليسد فراغا في سوق الادب .. فقد وجد أن المسرح يعاني من قلة المؤلفين .. واستيقظت هوايته ، وأصر على أن يسد الفراغ في ميدان جديد ..

وتقدم الى المسرح برواية « **المحروسة** » .. والتقى النقاد عند رأى واحد هو أن مؤلفا جديدا قد خلق للمسرح ، وان كانوا قد أخذوا عليه عدم الالتزام بالقواعد التقليدية للدراما ولكن التجربة كانت سليمة ، وأداة التوصيل كانت أسلم ، بدليل اقبال الجمهور عليها ..

وفتح الطريق أمام سعد الدين وهبة ليكتب للمسرح .. فقدم على التوالي : **كفر البطيخ — السبنسة — كوبرى الناموس — سكه السلامة**

وأحب سعد الدين وهبة المسرح كل الحب .. حتى انه تزوج من فنانة المسرح **سميحة ايوب** ..

وقيل ان أزمة السينما في ضعف السيناريو .. وتيقظت الهواية في نفس سعد الدين وهبة .. ودخل ميدان السينما من باب السيناريو والحوار لمكتب أفلام : **زقاق المدق — ادهم الشرقاوي — عروس النيل — الحرام ..**

المدير الجديد

وكان لقاء مع سعد الدين وهبة المدير الجديد لشركة الانتاج العربي « فيلمنتاج » ..

وكان السؤال الاول ..

● **ماذا تنوى ان تفعل ؟**

وأجاب :

— أثناء عملي في ادارة التخطيط انتهينا من وضع خطة الانتاج للشركتين .. وطبعا ستكون مسئوليتي الاولى تنفيذ الخطة .. وهذه الخطة تتألف من ٢٥ فيلما .. بدأ تصوير ثلاثة منها .. وهذه الافلام متنوعة فيها فيلمان عن ثورة اليمن .. وفيها افلام فكاهية .. وأخرى جادة .. وأخرى استعراضية ..

● **اذكر انك قلت في اكثر من ندوة عقدتها « الكواكب » بضرورة تجاوب السينما مع مجتمعنا الاشتراكي ..فهل تخدم هذه الافلام الفكرة التي ناديت بها ؟**

— مفهومي بالنسبة للفيلم الاشتراكي ، هو الفيلم الذي يؤكد مفاهيم الشعب ، ويعبر عن آماله ، ولا يتناقض مع القيم التي يجب أن تسود فيه، ما دام بعيدا عن الاسفاف والابتذال والانحراف .. وقد يتحقق هذا المفهوم على أي صورة من صور السينما سواء كانت جادة أم ضاحكة

المسئولية

● **ما مدي احساسك بالمسئولية الجديدة .. وانت تعلم ان هذه الشركة لم تسلم من الاقاويل والنقد والمشاكل ؟**

— انا أشعر شعورا حقيقيا انني مقبل على عمل شاق .. لا أنكرك — اذا قلت — انني لم أتقبل خبر تعييني بسعادة ، ولكني شعرت برهبة .. وهذه الرهبة لم تأت من التفكير في الخسارة الادبية والمادية .. ولكن من خطورة العمل .. أعلم انني أدخل ميدانا ساءت فيه كثير من القيم ، وتقطعت فيه أواصر علاقات وازدحمت الاطماع بالنوايا الحسنة.. وكادت الثقة أن تتبدد بين العاملين في حقل واحد .. واذا كانت الصورة تبدو أمامي هكذا فمعنى ذلك **لا أنا ولا عشرات من أمثالي** قادرون على تغيير ظلال هذه الصورة **اذا لم يكن السينمائيون انفسهم عندهم الرغبة في احداث هذا التغيير** .. وأنا أعتقد من احتكاكي بالسينمائيين ، أثناء وجودي في التخطيط بأن الكل جاد في سبيل تحقيق هدف السينما حتى بعض الذين يخطئون فان خطأهم يرجع الى عدم الفهم — وهذا لا يمنع من أن السينمائيين كغيرهم من المواطنين فيهم الحسن ، وفيهم السيئ .. أما العناصر الحسنة فهي عمادنا في عملنا.. **وأما العناصر السيئة فواجبنا أن نقتلعها من جذورها**

وسكت سعد الدين وهبة لحظة ليقول :

— **انني أقبل على هذا العمل ، وأنا اشعر ان ثقة المسئولين لاتكفي وحدها للنجاح .. فانا في حاجة الى ثقة السينمائيين ايضا . والفيصل بيننا هو العمل ، والعمل فقط .. اذا نجحنا فقد ادينا جزءا من واجبنا نحو وطننا .. نحو ثورتنا — واذا لم ننجح سنعلنها صريحة ، ونترك الميدان لمن هو أقدر منا على اجتياز الطريق الى النجاح**

المؤلف والمدير

ووصلنا الى سؤال فيه حساسية .. فان سعد الدين وهبة مؤلف وسيناريست ، وله أعمال ظهرت ، وأعمال لم تظهر ، فكيف يوفق بين عمله **كمدير مسئول من ناحية .. وبين وضعه كمؤلف سينمائي من ناحية اخرى ؟!**

وأجاب سعد الدين وهبه :

— ان اجابتي على هذا السؤال ستضع النقط فوق الحروف كما يقولون . فقد كان محددا — قبل صدور قرار التعيين — أن أوقع عقدين الاول مع شركة فيلمنتاج لكتابة سيناريو وحوار فيلم « النوبة » .. والثاني مع القاهرة للسينما لكتابة سيناريو وحوار قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » . **وقيمة العقدين ثلاثة آلاف جنيه ...**

وبعد صدور القرار .. اعتذرت عن توقيع العقدين ، وتركت الامر للسيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم . أما العقود التي انجزتها ، والسيناريوهات التي كتبتها فهي :

● **فيلم « البرنس » سيناريو وحوار لحساب فريد شوقي من عام ١٩٥٦ ، ولم يصور الفيلم حتى الان**

● **سيناريو عن مسرحيتي « السبنسة » انجزته لحساب رمسيس نجيب ، الذي باعه الى شركة فيلمنتاج**

● **تعاقدت على قصة « الزوجة الثانية » من تاليف رشدي صالح ، وسلمت السيناريو الى « فيلمنتاج » من عام كامل**

● **عقد قديم لقصة « السيد البلطي » استبدل بقصة يوسف السباعي « ارض النفاق » لحساب القاهرة للسينما واعمل فيه الان**

وقال سعد الدين وهبة :

— هذه كل العقود أعلنها حتى لا يقال — في المستقبل — ان المدير يتعامل مع المؤلف ، وكلاهما واحد، ومسألة أهم من هذا بكثير أين الوقت الذي أنفقه في كتابة السيناريوهات؟

●

ومع هذا السؤال الذي القاه سعد الدين وهبة على نفسه .. نتركه مع مسئولياته الجديدة .. الكبيرة .. الضخمة .. ونراقبه .. وهل ستتغير صورته .. وملامحه ، وسلوكه ، وحركاته ، ولسانه السائب الذي تخرج منه الكلمات صريحة ، واضحة، ساخرة كلسعات « الفرقلة » على ظهر ثور يدور في الساقية ؟!





مهرجان دولى للموسيقى العربية

تستعد الجمهورية العربية المتحدة لاول مهرجان دولي للموسيقى العربية .. المهرجان ينعقد فى مدينة القاهرة .. وقد يحضره خبراء اجانب كمستمعين او مراقبين ... هذا المهرجان سيضم نماذج من الموسيقى العربية فى صورتها التقليدية والمتطورة

وتقول الدكتور **سمحة الخولى** ، أستاذةمادتى تاريخ الموسيقى والتحليل الموسيقى بالكونسرفاتوار ، تقول ان فكرة المهرجان نبعت منذ حوالى خمسة أو ستة اشهر .. هذا المهرجان سيقدم لنا فرصة طيبة لتقييم موقفنا بالنسبة للموسيقى ، واظهار محاولاتنا الجديدة للعالم الخارجى ، وفى الوقت نفسه نزيل الغبار عن موسيقانا العربية التقليدية من بشارف وسماعيات وتقاسيم وموشحات

الموشحات ـ أقول لها ـ عربية . صحيح . ولكن السماعيات أظنها تركية !!

تقول أن الموسيقى العربية ، أصولها لاوطن لها فالحضارة الاسلامية انتشرت حتى اسبانيا غربا وامتدت عميقا فى الناحية الشرقية واندمجت مع حضارات تلك البلاد اندماجا كاملا وتبودلت الثقافات المختلفة ومنها الثقافة الموسيقية بحيث لم نعد اليوم نستطيع أن نقول ان هذا اللون المعين أصله من تركيا او ايران أو مصر مثلا

وكما يستلزم المهرجان وجود الموسيقى العربى الدارس كذلك يستلزم وجود الموسيقى العربى التقليدى . ووجود الناقد العربى الموسيقى

والناقد العربى ـ تقول لى الدكتورة سمحة ـ للاسف لا يوجد لدينا اطلاقا ، صحيح يوجد أناس متحمسون لقضية الموسيقى يقرءون فى الموسيقى ويكتبون فيها . ولكن الناقد الموسيقى بمعناه المفهوم يكون عادة خلاصة علم موسيقى عميق ، شديد العمق ، وخبرة اصيلة بها ، بالاضافة الى قيم خلقية فى منتهى القوة والتماسك بحيث يكون كل رأى يقوله صحيحا سليما نزيها

والموسيقى عموما لها أهمية كبرى فى تكوين الشعب الوجدانى . ونحن حتى اليوم لم نتنبه بعد الى هذه الاهمية .. وهى ليست فقط متاعا للحظات الفراغ ولكن لها أهميتها الكبرى كلما ازداد اتجاهنا الى التصنيع . كلما زادت أعباء الانسان الاجتماعية تزداد حاجتنا الى موسيقى .. جديدة

غير معقول اليوم أن نستمر نستمع الى موسيقى المماليك ونحن نبنى السد العالى . لا بد أن نجد لانفسنا موسيقى لها قواعد مبنية على اساس أكاديمى يفتح أمامنا آفاقا عريضة فى التاليف الموسيقى

وليس معنى هذا فى رأيها أن نتنازل عن تراثنا الموسيقى . فهو جزء من تاريخنا لا يتجزأ . يحمل طابعنا وشخصيتنا ولا يمكن أن نتنازل عنه . تطوير موسيقانا لن يتم حتى نعد جيلا كاملا من المؤلفين الموسيقيين الدارسين مع الموهبة

أساس كل نهضة فى الدنيا ـ تؤكد لى الدكتورة سمحة ـ هو المؤلف الموسيقى ، الدارس ، المتطور ... وفى هذا السبيل تستمر سمحة توحد كل جهودها . وفى مؤتمر الموسيقى ببغداد تتكلم عن أهمية تعليم الموسيقى للنشء . فالطفل فى صدره نزعة ايقاع قوية خاصة فى الاطفال الشرقيين . والموسيقى بالنسبة له وسيلة من وسائل التعبير لا يمكن أن نحرمه منها ، أو نحرمها منه

وهى نفسها بدأت تتعلم الموسيقى وهى فى سن الثامنة ، تعلمت أساليب الموسيقى الغربية . ولكن هذا لم يؤثر على انفعالها بالموسيقى العربيه . ولا تقديرها لها . ولا يجب أن يحدث هذا أبدا لاى موسيقى دارس . الموسيقيون المصريون الدارسون أغلبهم بذلوا جهودا شاقة لتعلم الموسيقى فى وقت لم تكن فيه فرص الدراسة متيسرة ولا هى على المستوى الموجود حاليا

ومع ذلك وجود مثل هذا المؤلف ليس كل شىء فى حياتنا .. يجب أيضا أن يوجد جمهور مستمع واع . وحتى نكون مثل هذا الجمهور لا بد ان نستغل نشر الموسيقى المختلفة من اذاعة وتليفزيون واسطوانات ، وهذا لم نفعله بعد ..

واسألها ، بالمناسبة ، عن برنامج موسيقى كانت تشترك فى تقديمه عبر القناة ٩ بالتليفزيون . كان اسمه « عالم الموسيقى » . اشتركت معها فى تقديمه عواطف عبد الكريم واميمة أمين . هذا البرنامج فجأة توقف

تقول : لا عليك مما مضى . المهم ما سيجىء . يوما ما سينبع من بلدنا موسيقيون عظام ، يرفعون اسم بلدنا بين بلاد العالم ، والبداية اليوم ، فى معاهد الموسيقى ومع أول مهرجان دولى للموسيقى العربية ، الذى يقام لاول مرة فى القاهرة ، والذى سيعلن قريبا عن موعد اقامته

وتستمر فى دراسة الموسيقى لهواية لا تقصد من ورائها الاحتراف . لكنها لا تلبث أن ترسل فى بعثة الى لندن ، فاذا عادت يمتد نشاطها الى التدريس . وتشترك فى تقديم مشروع لاقامة الكونسرفاتوار حيث تعمل حتى الان

تقول أن موسيقانا كما هى الان تعبر عن المعانى التى نريد أن نضمنها اياها بأسلوب لائق . ولكن حتى تستطيع هذه المعانى أن تعمق رأسيا وتتوسع أفقيا فى قدرتها عن التعبير عن المجتمع الجديد الذى نبنيه ، ونشد اليها مستمعين من كل جهات العالم ، وبالتالى الى حضارتنا . فلابد

من دراسة الموسيقى دراسة جدية تفتح أمام العاملين فيها آفاقا جديدة وتضيف الى تعبيراتهم أعماقا

ليس كل دارس للموسيقى يعد مؤلفا موسيقيا له مكانته . التاليف موهبة . فى بلدنا كثيرون يؤلفون الموسيقى ولا دراسة . ما يقدمونه اليوم هو كل ما لديهم ، ولو درسوا لكان ذلك جزءا متكاملا ضمن كل رائع خلاب

وتعليم الموسيقى والتاليف الموسيقى بقواعدهما وقوالبهما مشقة وأى مشقة خاصة بالنسبة لنا كشرقيين ،لعلوم الهارمونية والكونتربوينت ، ليست أصيلة فينا ولا فى طبيعتنا لذلك كان المجهود الذى يبذل اليوم ، سواء للتعليم أو التعلم مجهودا شاقا . والمؤلف الموسيقى المتطور بالدراسة لا بد بعد حين من أن يخلق لغة موسيقية تعبر عن الروح العربية وتتبع الاسلوب التكنيكى

هؤلاء الذين كافحوا بالموهبة فقط، نحن مدينون لهم بالكثير . والعدد القليل من المؤلفين المصريين الذين بذلوا الجهد فى الدراسة يستحقون الاعجاب . ومن واجبنا نحو بلدنا الا نترك تلك المجهودات تضيع هباء . ليس فقط من أجل كيان الشعب الوجدانى . ولكن أيضا من أجل مستقبله السياسى والاقتصادى، فلا شك أن الموسيقى نوع من التغذية تحتاجه الروح المعنوية للشعب ،والتى هى عامل مشترك فى كل رقى يحققه

وتدعو الدكتورة سمحة ، من اجل هذا ، الى انشاء مجلة للموسيقى . تقول : زمان منذ ٢٥ سنة كانت لدينا مجلة موسيقية ، يصدرها الدكتور محمود الحفنى . يوما ما هذه المجلة توقفت . واليوم ، ليس وقت التساؤل عن اسباب ذلك التوقف . اليوم ، لماذا لا نعيد اصدار مجلة مماثلة ..؟ لدينا مجلة للمسرح واخرى للشعر وثالثة للفنون الشعبية .. والموسيقى لا تقل اهمية عن كل هذا .

والصحافة ، والتليفزيون والاذاعة فى نظرها وسائل لنشر الدعوة الموسيقية لا نستغلها . حتى الاذاعة تقدم برنامجا للموسيقى فقط ، ذلك البرنامج لا برنامج له .وبمعنى أصح، لا أحد يعلم ماذا سيسمع عندما يدير مؤشر الراديو على موجة ذلك البرنامج .. وهذا نقص لا بد من تداركه

وفى التليفزيون قناة ، يقال هى قناة ثقافية . ولكنها تنسى أن الموسيقى أيضا لون من الثقافة يستحق الاهتمام

ونحن اذ نبذل هذا المجهود فى نشر الثقافة الموسيقية نخدم بلدنا أولا . ونفتح الطريق أمام الناشئة لنجد من بينهم العناصر التى تعبر عنا تعبيرا صحيحا

ومن اجل تحقيق هذا كله تطالب الدكتورة سمحة باعادة النظر فى التخطيط الموسيقى ببلدنا ، حتى نستطيع أن نضاعف الجهد المبذول

مديحة كامل

مشروع جدير بالمناقشة

الأجور

٧٥ ٪ تدفع عند إنتاج الفيلم

٢٥ ٪ تدفع عند تحقيق التكاليف

السينما المصرية ، بدات العناية نحوها . وضعت خطة للنهوض بهذه الصناعة الهامة . واجريت دراسات كثيرة من اجلها . وفى هذا المجال ، قدم احمد المصرى مدير الشئون المالية بشركة فيلمنتاج مشروعا للجنة التنسيق . بمؤسسة السينما . المشروع يبحث مشاكل الفيلم ذاته . من ناحية الاجور ، والانتاج ، والتوزيع . ويحدد لكل مرحلة من هذه المراحل حلولها ، مع مقارنة بالفيلم الانجليزى والامريكى ، ثم بالايطالى والهندى . والمشروع كما يقول صاحبه مفتوح للمناقشة ، لانها الطريق الصحيح للوصول الى الهدف . مادامت المناقشة من اجل الصالح العام ، وليست من اجل مصلحة شخصية ، أوتحقيق هدف ذاتى .





اقلب الصفحة من فضلك



مشروع جدير بالمناقشة

يقول احمد المصرى : عندما عملت فى شركة فيلمنتاج ، قمت بعمل موازنة بين تكاليف الانتاج وايرادات الفيلم الواحد . على اعتبار ان الفيلم وحدة اقتصادية مستقلة، من الممكن ان يحقق خلال فترة معينة ، ما انفق عليه مع ارباح [illegible] .

وبدأت أدرس وضع الانتاج فى الشركه ، قبل دخول القطاع العام ، وبعده ، وكذلك مستوى الانتاج فى بلدان أخرى تتشابه ظروفها معنا كايطاليا والهند . ولاحظت :

● **ارتفاع** نسبة الانفاق على اجور الفنانين والفنيين فى الفيلم المصرى عنه فى الهندى والايطالى .

● **ارتفاع** الانفاق على القصة والمعالجة السينمائية لها .

● **ارتفاع** التكلفة الصناعية ، باعتبار ان الدول الاخرى المتقدمة فى صناعة السينما عموما تتمتع بامكانيات صناعية هائلة ، كالفيلم الخام مثلا الذى يصل سعره عندنا الى ضعف سعره فى الخارج .

● **القيمة** الايجارية للمعدات والالات ، ترتفع اذا قورنت بمثيلاتها فى الدول الاخرى .

وقد بدات المقارنة بين الانفاق على الفيلم عندنا وايراداته التى تتحقق من مصدرين . التوزيع الداخلى ولدينا ٤٠٠ دار عرض موزعة جغرافيا على الجمهورية . ثم التوزيع الخارجى الذى يقتصر حاليا على البلاد العربية .

من هذه النقطة بدات الدراسة .. وكان الاساس تنظيم الانفاق وعلى الاخص الاجور . ثم محاولة فتح اسواق جديدة للتوزيع .

الاجور

وانتهيت فيها الى عناصر أساسية يمكن أن تعتبر أساسا للتخطيط :

● **الموازنة** بين الاجر والمستوى الفنى مع تحقيق تماثل فى مستويات الاجور بين صناعة السينما والصناعات الاخرى . باعتبار ان سياسة الاجور جانب أساسى من جوانب التخطيط مرتبط بالاهداف الاجتماعية لخطة التنمية .

● **وجوب** ان يعود خير العمل السينمائى على جميع العاملين فيه . فالسينما صناعة جماعية بمعنى ان الذين يعملون فيها ، يسهم كل منهم بمجهود . لهذا فلا يجب ان تتميز فئة على اخرى ، الا بقدر ماتبذل من جهد .

● **تقييم الافراد** وفق تخصصهم .. وقد وجدت ان عدد المخرجين المقيدين بالنقابة مثلا يزيد على الاربعين . كذلك الوصول من مساعد مخرج الى مخرج ، لاتحكمه قاعدة . خاصة اذا اخذ فى الاعتبار ان السينما حتى وقت قريب ، كانت صناعة حرفية ، لاتعتمد على دراسات اكاديمية او غيرها .

● **ان يكون** لكل فئة مستوى ادنى واقصى تدور فى نطاقهما الاجور .

● **عناصر** الصف الاول فى الانتاج من فنانين وفنيين ومنتجين لا يتحملون شيئا من مخاطر الانتاج ذاته فاذا اتفق على ان الفيلم نتاج جهود متعاونة ، فمن العدل ان يتحمل هؤلاء مع الشركة المنتجة مسئولية نجاح العمل .

هذه النقطة بالذات اوصلتنى الى تفصيل الاجور الى عنصرين .

● ٧٥ ٪ تدفع خلال الانتاج .

● ٢٥ ٪ تبقى لتدفع بعد ان يحقق الفيلم كافة تكاليفه . وقد لاتكون هذه النسبة المؤجلة شيئا يذكر بالنسبة للتكاليف الكلية . غير انها على اى حال حافز ودافع للاجادة .

ومن هذه الدراسة ، توصلت الى انه يجب اشراك كل العاملين فى الفيلم فى نسبة من ارباحه الصافيه، دعما للحافز الشخصى .

توسيع القاعدة

من ناحية أخرى ، يجب اتاحة الفرصة للفنانين والفنيين الاول ، للاستفادة والمعرفة عن طريق الدراسات والزيارات الخارجية . وكذلك اتاحة الفرصة للعناصر الجديدة ، فانى ارى ان **تستهدف خطة الانتاج تحديد عدد فرص العمل امام الفنانين والفنيين الاول بفيلمين او ثلاثة على الاكثر سنويا** . كذلك يجب ان تتميز التخصصات تميزا واضحا . فلا يجب الجمع **بين تخصصين** . كالمنتج المخرج ، او المخرج الممثل ، او المنتج مدير التصوير . لتوسيع قاعدة العمل السينمائى ، وافساح المجال للامتياز الفنى أولا .

من اللافت للنظر ايضا ، اجور الادوار الرئيسيه والبطوله ، منسوبة الى الانفاق الكلى . **فى الافلام الانجليزية — وذلك من واقع ارقام غرفة صناعة السينما البريطانية — لاتتجاوز ١٦ ٪ و ١٢ ٪ من الاحصائيات الامريكية . وهى عندنا تتجاوز ٣٣ ٪ . كذلك ايجار المعدات ، وتكاليف الفيلم الخام والمعامل والاستوديوهات ، تصل الى ١٩ ٪ فى السينما الامريكية والانجليزية وتصل عندنا الى ٢٥ ٪ مع الفارق الكبير فى الامكانيات الالية .**

ومما تعرض له المشروع ، افتراح فئات للاجر اليومى للادوار الثانوية والكومبارس . وهذه الفئة كانت مضيعة تماما فى صناعة السينما ، وهى من الامور التى يرفضها المجتمع الاشتراكى .

فى مجال التوزيع

يقول احمد المصرى : ان الفيلم المصرى فى مجال التوزيع ، خضع لخطة محكمة رسمها تجار الفيلم، قبل دخول الدولة هذه الصناعة . وهدف هؤلاء التجار ، هو ابعاد السينما عن واقع الشعب العربى، واعتبروها مجالا لتسلية سطحية، ولما دخلت الدولة عن طريق شركات القطاع العام ، وهيمنت الى حد كبير على مراحل انتاج وتوزيع الفيلم . لكن سياسة التوزيع بقيت كما هى ، تدور فى الحلقة القديمة باعتمادها على بعض الموزعين فى الخارج ، وتساير الى حد ما طلبات الموزعين **التى تنحصر دواما فى الاعتماد على وجوه النجوم فى تحديد قيمة الفيلم** ، بغض النظر عن الاعتبارات التكنيكية و الفكرية . نتيجة لهذا لم يخرج الفيلم المصرى الى النطاق العالمى اذ من غير المستطاع فى الانتاج انفاق مبالغ ضخمة على فيلم لاتتيسر له رقعة توزيع واسعة ، تحقق دخلا مشجعا على الانتاج كذلك فأن سوق التوزيع الداخلى والخارجى المحدودة ، تعتبر عاملا معوقا لانتاج افلام يقتضى انتاجها ميزانيات انتاج اكبر ، من هنا تدور شركات الانتاج فى الحلقة المفرغة التى تحكمها السوق الضيقة ، **وعلاج هذه المشكلة ، هو فتح اسواق بلدان المعسكر الاشتراكى وعدم الانحياز امام فيلمنا ، باعتبار ان هذه الدول تنظر الينا كدولة رائدة ، وتتابع نضالنا باعجاب والخروج الى مثل هذه الدائرة المتسعة ، يهيىء عن طريق الايرادات الكبيرة امكانيات خلق وابراز مواهب جديدة ، كما نفرض امتيازا خاصا فى انتاج الفيلم العربى .**

سيد فرغلى

لحن في كل شهر





محمد عبدالوهاب اثبت انه من انشط الملحنين ، ففى الاشهر الثلاثة الاخيرة قدم ثلاثة الحان لاكبر ثلاثة أصوات نسائية عندنا . ففى شهر **مارس** غنت أم كلثوم أغنية « أنت الحب » وهو اللقاء الثالث بين العملاقين بعد « انت عمرى » و « على باب مصر » ، وفى شهر **ابريل** الماضى غنت نجاة الصغيرة قصيدة نزار قبانى « ماذا أقول » وهو ثانى لقاء يجمع بين عبدالوهاب ونزار ونجاة ، كان الاول فى قصيدة « أيظن » ..

وفى الاسبوع الاول من الشهر الحالى (مايو) انتهى عبد الوهاب من احدث الحانه لفايزة احمد وهو أغنية « **بصراحة** » التى كتبها **مامون الشمناوى** ، وهذا هو اللقاء الثامن بين ألحان عبدالوهاب وصوت فايزة احمد بعد اغنيات : بريئة ، وحمال الاسية ، وست الحبايب ، وخاف الله ، وياحبيبى ياخويا ، وهان الود ، واخيرا تراهنى .

وهذا اول عمل فنى قامت به فايزة احمد بعد ولادتها ، وقد انفردت عدسة الكواكب بصورة اول بروفة لاحدث الحان عبد الوهاب فى نادى الفرقة الماسية ، واستمرت اول بروفة اكثر من ساعتين ، قام عبد الوهاب بتدريب الفرقة على اللحن ثم قامت فايزة بعد ذلك باداء اللحن مع الفرقة وامسك عبد الوهاب العود .

وتبدأ الاغنية بهذه الكلمات ..

بصراحة وبكل صراحة
ملقتش فى حبك راحة
ولا وانت بعيد باطمن
ولا انا وياك مرتاحة
بصراحة
من كتر عذابى فى حبك
وشقايا وسهدى ليالى
خلتنى اخاف وانا جنبك
يرجع تانى اللى جرالى
ياتكون على طول وياى
ياتشوف لعذابى نهاية
بصراحة

«لبنى» فى فيلم «عالمى»



لبنى عبد العزيز ستمثل دور فتاة سودانية ثائرة فى الفيلم العالمى « الخرطوم » مع لورانس اوليفييه وشارلتون هستون .. اكثر من ٢٠ شخصية ثانوية فى الفيلم سيقوم بها ممثلون من مصر .. تصوير الفيلم الذى يبدأ فى سبتمبر يستمر لاكثر من ٨ أشهر . ثلثا الفيلم يتم تصويرهما فى القاهرة والمناظر الداخلية ستصور فى قصر عابدين .

للمرة الثالثة » زار المنتج الامريكى **جوليان بلاشتين** القاهرة . قضى أكثر من عشرة أيام ، وسافر يوم الثلاثاء الماضى .. وفى هذه المرة وضع بلاشتين الخطوط النهائية لخطة العمل فى تصوير الفيلم العالمى الذى يستعد لانتاجه منذ ثلاث سنوات « **الخرطوم** » . وخلال الايام العشرة التى قضاها بلاشتين فى القاهرة ، ومعه ٩ من الفنيين ، بين المنتج المساعد والمخرج والمصور وخبير امريكى فى « الروديو » جاء به من ولايات الغرب الامريكى ، ليدرس الاماكن التى ستصور فيها المعارك ويتعرف على نوع الخيول التى ستشترك فى هذه المعارك ، وهو الذى سيتولى تدريبها ..

ان هذا الخبير هو الذى اخرج معركة العربات التى تجرها الخيول فى «سقوط الامبراطورية الرومانية» على شفا هاوية جبلية بين ستيفن بويد وكريستوفر بلومر ، ولقد سمعته ثلاث ساعات يتحدث عن هذه اللقطات التى ظهرت فى الفيلم وحل فيها ابنه الذى يصطحبه معه دائما مكان بويد وصور بدله

لبنى فتاة سودانية !

وقبل ان يسافر بلاشتين ، وبعد ان وقع العقود الخاصة بتصوير الفيلم ، **بعد اجتماع طويل عاصف مع محاميه العربى الدكتور زكى هاشم قابلته لساعة كاملة** .. بدأ من جديد يروى لى موضوع « الخرطوم » الذى اخذ عن كتاب لروبرت أردرى عن ثورة المهدى عام ١٨٠٠ فى السودان ومقتل الجنرال الانجليزى شارلز جوردون، وقال بلاشتين انه **استبدل ببيرت لانكستر الذى كان قد اتفق معه على تمثيل دور جوردون زميله شارلتون هستون » خاصة وان عقود بيرت تجعله غير مستعد لحضور وتمثيل الدور فى القاهرة فى سبتمبر هذا العام** . اما دور « المهدى » زعيم الثورة المهدية فقد اصبح بصفة نهائية للممثل الانجليزى لورانس اوليفييه .. وقال لى بلاشتين ان العنصر النسائى فى الخرطوم ليس رئيسيا الى حد ان يحتاج ممثلة عالمية وانه قرر اسناد الدور الى ممثلة عربية .

ان الدور النسائى فى «الخرطوم» لفتاة سودانية تظهر لاول مرة فى قصر« الزبير باشا » الذى جاء جوردون لمقابلته ليطلب تعضيده فى حملة السودان لقمع الثورة المهدية التى بدأت تسجل انتصاراتها ، وترحل الفتاة الى « الخرطوم » لتظهر فى خيام المهدى ، كتابعة له تشارك جنود الثورة حياتهم وكفاحهم .. وقد قال لى بلاشتين انه ارسل نسخة من سيناريو « الخرطوم » الى الممثلة العربية لبنى عبد العزيز لكى تقرأ الدور ، فقد عرضت عليه مجموعة من صورها ، وقابلها ليعرف انها تجيد الانجليزية وتنطقها نطقا سليما وتستطيع ان تقوم بالدور بالطريقة التى رسم بها فى السيناريو .. وقال ايضا انه ميال الى ان يسند الدور اليها .

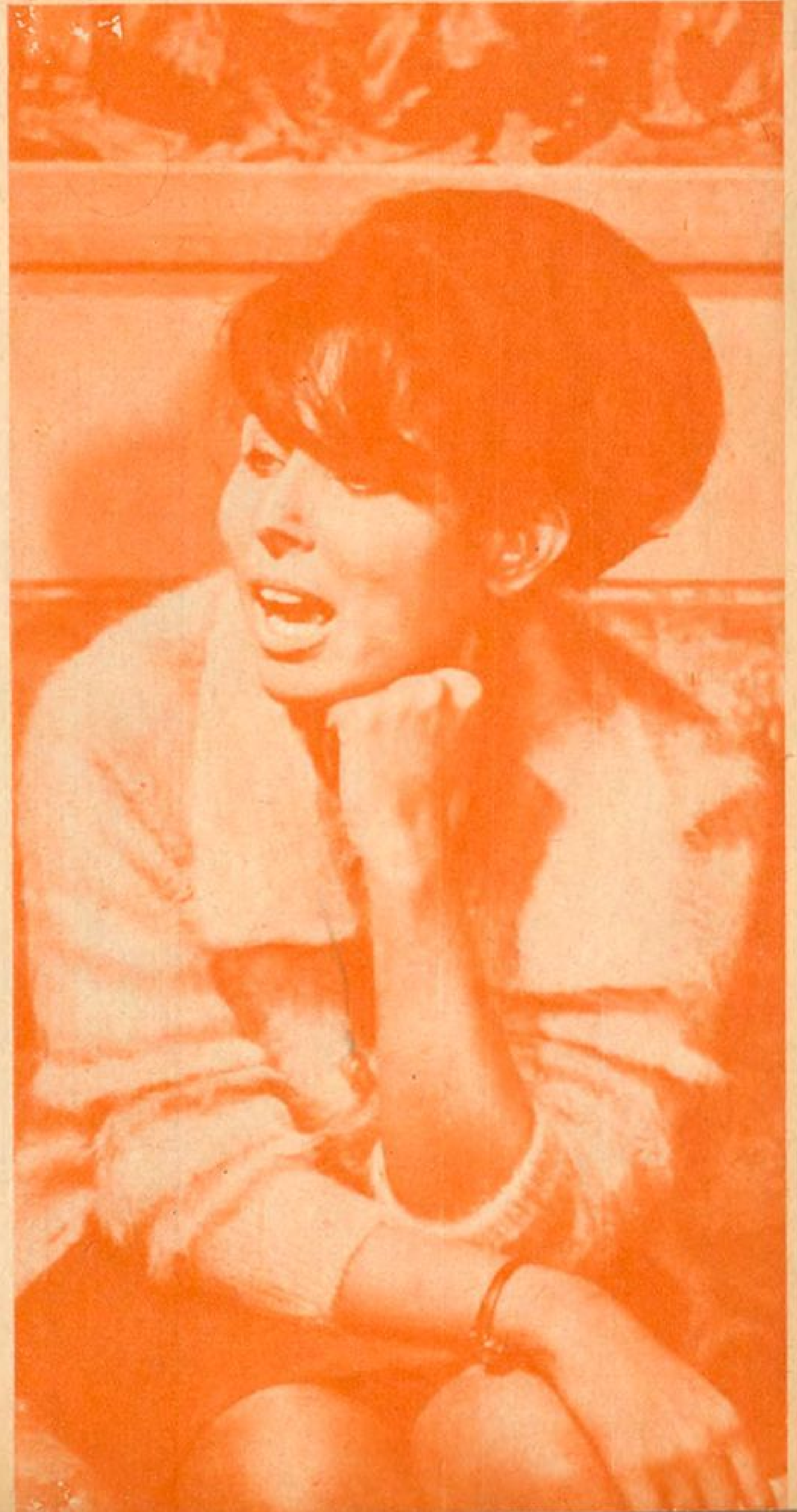
ان بلاشتين لم يلبث ان عرف بالتفصيل اين درست لبنى عبد العزيز ورأى عددا من صورها تمثل الشخصيات التى ادتها على الشاشة، وعرف ايضا انها تقدم برنامجا أسبوعيا من الاذاعة الاوربية فى القاهرة ، وقال لى انه مستريح الى النتيجة التى وصل اليها وهى قراره باعطائها دور الفتاة السودانية الثائرة .

عدد آخر من فنانينا

قال لى جوليان بلاشتين انه ينوى أن يعطى كل الادوار الثانوية لممثلين عرب ، وما أكثر هذه الادوار .. ان هناك راقصة يلتقى بها جوردون فى قصر «الزبير باشا» على اثر وصوله من لندن الى القاهرة ، يحمل الامر بحملة السودان ، ويبدى اعجابه بها فيهديها اليه « الزبير » ، وهناك تابع جوردون الذى يقيم معه فى الخرطوم وهو سودانى من اشد المؤمنين بالمهدى ، وهذا التابع يدبر لقاء بين جوردون والمهدى اثناء الحصار المضروب على« الخرطوم » وقبل المعركة الفاصلة التى يقتل فيها جوردون ان التابع يأتيه بملابس سودانية يتخفى فيها ويقوده الى خيمة المهدى ليلتقى الغريمان وجها لوجه .. **ان الاتجاه عند منتج « الخرطوم » وعند المخرج الانجليزى الذى يخرج الفيلم هو الاستعانة بالممثلين العرب فى اداء الشخصيات المصرية او السودانية فى الفيلم ، وعدد هذه الشخصيات يزيد على ٢٠ شخصية ..**

٨ أشهر تصوير !

ان « الخرطوم » سيكون اطول فيلم من حيث المدة التى يستغرقها تصويره فى القاهرة ، فقد الغيت فكرة الانتقال الى جنوب الوادى والتصوير حول « الخرطوم » عاصمة السودان الشقيق تماما ، وقد استعرض بلاشتين النيل من بنى سويف الى القاهرة ليبحث عن قرية او مدينة تعطى منظر «الخرطوم» القديمة وعثر فعلا على أكثر من قرية منها قرية « الشوبك » فى مديرية الجيزة .. والى جانب المعارك والمناظر الخارجية التى ستصور على شاطىء النيل ، سيدخل بلاشتين بالكاميرا الى «قصر عابدين» ليصور عددا من المناظر الداخلية فى ابهائه وفى أروقته وحجراته .. وقد صور القصر من الداخل فى مجموعة من الصور الفوتوغرافية ليعمل على اساسها مهندسو الديكور الذين يعملون معه .. **ان « الخرطوم » سيبدأ تصويره فى منتصف سبتمبر، ويستمر اكثر من ٨ اشهر ..**





بعد شهر تعود إلى ا

الشتاء

فى هذا الشهر تقف جولييت براوز امام كاميرات السينما بعد ان ظلت فى اجازة طويلة . اجازة استمرت خمس سنوات ! فيلمها الجديد لن يصور فى هوليوود .. وانما ستلتقط مناظره كلها فى جنوب افريقيا . من المنتظر أن يستمر العمل هناك حتى نهاية الشتاء ، اى حوالى اربعة اشهر . (الشتاء بدأ الآن فى جنوب افريقيا كما تعلم .. اذا لم تكن قد نسيت دروس الجغرافيا !!) ..

وقد التقطت عدستنا هذه الصورة الجميلة لجولييت فى منزلها بمدينة لوس أنجليس ، وهى تستمتع بالايام المشمسة القليلة الباقية قبل سفرها الى جنوب افريقيا للعمل فى فيلمها الجديد . وتراها فى الشرفة امام حوض السباحة . تتحدث بالتليفون الى صديقاتها وأصدقائها .

وقصة جولييت مع هوليوود غريبة . فقد بدأت تلمع فيها بعد أن ظهرت فى ثلاثة افلام هى : « كان كان » و « اغانى الجنود الحزينة » و « الطريق السليم » . ولكن لم يطلبها احد بعد ذلك للتعاقد على فيلم رابع ! .. وظلت هكذا طوال السنوات الخمس الاخيرة ، فعادت الى الظهور فى الملاهى الليلية وفى برامج التليفزيون الاستعراضية . وكانت جولييت من ألمع نجوم الغناء والرقص فى الكباريهات قبل ان تذهب الى هوليوود ..

والسر فى اجازة جولييت الطويلة ينحصر فى كلمة واحدة . هذه الكلمة هى فرانكى . فلولا فرانكى لكانت العقود قد انهالت عليها ، ولما استطاعت ان تظفر بيوم من هذه الاجازة الطويلة الغريبة .

فقد وقفت قصة غرامها مع فرانك سيناترا عقبة فى طريق تقدمها فى عاصمة السينما .. كانا صديقين . كانا يسهران معا باستمرار . وطلب فرانك يدها على شرط ان تترك الرقص . ولكنها رفضت هذا الشرط . كان حبها للرقص اكبر من حبها لفرانك .. وانتهت قصة الغرام القصيرة .. لتبدأ اجازة جولييت الطويلة .

ان نفوذ فرانك سيناترا فى هوليوود اكبر مما تتصور .. فهو ليس نجما سينمائيا فحسب . وانما هو ايضا رجل أعمال واسع النفوذ . ولكثرة مصالحه المتشابكة مع شركات السينما ، لم تجسر احداها على اغضابه ! ..

بقى ان تعرف ان جولييت تعتبر جنوب افريقيا وطنها ، فقد تربت فيه وعاشت فترة صباها قبل ان تبدأ حياتها الفنية .. ولكنها ولدت فى الهند .. فى مدينة بومباى .





بعد عودة ((الطوخى)) من لندن، سترى ((الحصار)) التى توقفت بعد أسبوعين من عرضها . ((صلاح منصور)) سيقوم بدور مجاهد بدلا من جلال . لماذا رقص ((سعد أردش)) ؟ ماذا يقول المثقف بعد ((خامس كاس)) ؟ !

جلال الشرقاوى ينصحك أن ترى "الحصار" مرتين !!

فريدة فى حالة سرحان مع الماضى ..



كلام كثير قيل حول مسرحية « الحصار » الكلام لم يقله النقاد فقط ، قاله المتفرجون أيضا. وعلامات استفهام كثيرة ارتفعت ، تبحث عن جواب . ماذا يريد ميخائيل رومان مؤلف المسرحية ان يقول ؟

وماذا يقول جلال الشرقاوى مخرجها ؟

كثيرون قالوا ، لم نفهم شيئا .

البعض قال : اراد ان يشتم الصحفيين . لكنه لم يستطع . هناك فارق كبير بين الشتيمه الصريحة والشتيمة بطريقة فنية ، شتيمة فى قالب درامى ، له أصوله ، وله قوانينه ..

بعضهم قال : انها أزمة المثقفين، الذين يكتبون بالنهار ، ما يمحونه بالليل . يكتبون عن الوطنية فى النهار ، وفى الليل ، يغرقون فى ملذاتهم .

وتعدد الكلام ، وأخذ الحديث اشكالا ، كان آخرها ، أنه أراد ان ينقل داخليات الاشخاص الى خارجهم ، ان يكشفهم امامنا ، لكنه لم يستطع ، فقد فعل ذلك بطريقة معقدة ، اضاعت كل ما أراد ان يقوله .

ووضعت كل ما قيل امام المخرج جلال الشرقاوى . فهو وحده الذى تحمل تفسير النص ، هو كمخرج ، يقع عليه عبء تفسير ، ماذا يريد أن يقول المؤلف .. وبصراحة ، أقول بعض ما سمعت عن جلال بالنسبة لهذه المسرحية . قيل : لقد فعل جلال المستحيل ، لكن ح يعمل ايه؟!

هذا الكلام سمعته ، واقوله ، بصراحة والباقى كلام جلال .

يقول :

انا مش فاهم أى صعوبة فى النص ولو كنت لمست هذه الصعوبة أثناء قراءتى له من البداية ما كنت أخرجته ولكنى وافقت على اخراجه لسهولته ولانه تجربة جديدة اضيفها الى تجاربى الاربع السابقة وهى مسرحيات : **الاحياء المجاورة التى قدمت فيها ممثلين فقط هما سناء جميل وحمدى غيث والزلزال وكان واضحا فيها التروكاج المسرحى ..**

والرجل الذى فقد ظله لانه أصلا عمل سينمائى وقدم على المسرح .. والارانب التى قال عنها انها كوميديا نظيفة بالرغم من اهانات الناس لها .. !

ويرجو جلال الذين يرمون « الحصار » بالتشاؤم والسوداوية ان يشاهدوا فيلمى « زيارة السيدة العجوز » و « وزوربا اليونانى »!! فالحصار بالنسبة لهما مسرحية متفائلة جدا !!

وكان المفروض ان يلعب دور **مجاهد** فى المسرحية بدلا من **جلال صلاح منصور** ولكن سافر صلاح فى اخر لحظة الى اليمن وكان الوقت قد حان للعرض ..

وجلال ضد كل مخرج يشترك فى اى مسرحية يخرجها لانه يرى أن المخرج هو المايسترو الذى يقف فى الصالة ليرى التجربة ويرى التابلوه كاملا مثل الفنان الذى يرى عمله الفنى على بعد خطوات منه ..

وفى رأى جلال أن المتفرج تمتع بالمسرحية حتى لو كان هناك من لم يفهمها .. **وينصح كل من راها مرة واحدة ولم يفهمها عليه ان يراها مرة اخرى ولو على حسابه .. لكى يلمس مدى سهولة النص**

ويقول جلال : انا أراهن اى مستمع ان يفهم اى سيمفونية **لبتهوفن أو تشايكو فسكى** .. ولكن مما لاشك فيه انه يستمتع بالعمل الفنى .. باحساسه وانطباعاته ولو لم يفهم ماذا تريد السيمفونية والفهم هنا فى أمثال هذه الاعمال الفنية



عبد الغفار ((الطوخى)) يشرح الازمة لسعد وسميحة ..



فريدة تؤكد حبها لعبد الغفار .. « الطوخى »

يوضـــع فى الاعتبار الثانى .. اما الاعتبار الاول فهو الاحســـاس والانطباعات والاستمتاع بالعمـــل الفنى ككل !

ومشـــاهد الرقص والدبكة ومصارعة الثيران فى المسرحية لاتعنى اطلاقا هيصة ولا استعراض عضلات وانما كل همى أن أأسر النص لادخله فى اذهان الناس بســـهولة ويسر .. ومسألة عدم استعمال الماديات واســـتعمال المذهب الرمزى ليس جديدا .. وانما تجارب سابقة نضعها اختصارا للوقت ... وكنت اريد ان اجرد المسرحية من الســـتائر والديكور كله كما جـــرد المؤلف الاشخاص وتركهم على اللحم .. ! ولكن فى آخر لحظة تراجعت لاننى رأيت ان الـــديكور له تأثيره الى حد ما – على المسرحية ...

ومصارعة الثيران عملية تجريد .. جردنا عبد الغفار «محمد الطوخى» من كل قيم فى نفســه .. دخلنا فى نفســه لنظهر للمتفرج من هو عبـــد الغفار من الداخل .

وعلى «سعد أردش» الذى يرقص فى المسرحية لم يرقص ماديا .. هو تجسيد لحالة .. رجل أمام ازمة بورســـعيد .. جبن آن يخوض المعركة خوفا من الموت مثـــلا الكلام الذى قاله « **ليلةماتنزلوا بالبارشوت فى بور سعيد أمى خدت الســـاتور وباتت على السطوح وانا خـــدت واحدة من الشـــارع ورحت بهـــا البيت** » ..

ملحوظة : « اعترضت الرقابة على الجملة الاخيرة وحذفتها من النص ».

فكان على هرب من الموت .. من شكل من أشكال الموت الى شـــكل آخر من أشـــكاله وهـــو الخمـــر والعاهرات .. وهذا هـــو الصراع القائم فى ذهن على .. انه يهرب من شىء هو مدرك تماما ماهيته الى شىء آخر لا يختلف عن الشىء الاول وهذا التفسير يستطيع ان يقول آن بائعات اليانصيب هنا لا تصور لنا شخوصا مادية وانما تمثل ما يدور فى ذهنه من صراع وبالتالى فهى تعطينا ذلك الرمز المركب .. الموت .. والجنس وهو يعانى .. وهو يهاجم وهـــو يصرخ ، وهو يحاول ان يهرب ولكنه فى دائرة مفرغة ويعود من حيث بدأ وتستمر حياته كما تستمر ايضا حياة باقى الاشخاص فى تـــلك الدائرة المقفلة ولا يرى اخيرا حـــلا الا ان يحمل زجاجة السم ويخرج بها من المسرح ..

وزوجة مجاهد « جلال الشرقاوى » أيضا ترمز .. للاســـتعمار وتقول له : **ساطلقك .. الفلوس . العربية .. انا أملك كل حاجة ..** يعنى لا يقبل الانسان أن يخضـــع لهذه السلطة الغاشـــمة . يعيش مقيدا بالسلاسل وخاضـــعا لحكم الكرباج ، للاستسلام لكنه لا يتركنا هكذا ، انه يوقظنا لنعيش حيـــاة جديدة .

فكانت مهمة المؤلف انه يخـــرج الصورة الغير مرئية الا بالنســـبة لمجاهد ومرئية فى لا شعوره فقط ... وزواجه من فريدة « **سميحة ايوب** » رغم مالها من ماض لفتة لا بأس بها .. واقتنعت بها لانها عبرت عن توبة الماضى المؤلم فى حياتها وفى مواقف كثيرة كنت احس بالقـــوة التى تضفيها على عبد الغفار اذا ذكرها بهذا الماضى ..

وجلال تزيد دهشته لان الجمهور والنقـــاد تكلموا عن اخطر مشهد عمله فى حياته .. وهو مشهد حفلة العشاء .. فليس مجرد (الشرب) هنا فى صحة فريدة .. ولا تحيـــة لعبـــد الغفار .. وبـــور سعيد والاستسلام .. المقصود هنا الهلوسة التى تعقب الكاس الخامسة من الخمر ، اذا شرب « المثقف » الكاس الاولى تحدث عن طه حسين وتوفيق الحكيم .. والحصـــار .. وبعـــد الكاس الخامسة يتحدث عن هز البطن .

صلاح ابيطار

حديث الأسبوع

• فنان يستوحى محطات البنزين
• القاهرة .. وموسكو .. و"طه حسين"

بقلم صالح جودت





ستيوارت ديفيز ..

1 مرة ... منذ حوالى ثلاثة اشهر ... دعانا المستر باتل ، السفير الامريكى بالقاهرة ، لتناول الغداء على مائدة أقامها تكريما لكاتب سياسى أمريكى معروف .

كان هناك انور السادات ، وعبد الخالق حسونة ، وصلاح الدسوقى ، واحمد بهاء الدين ، واحسان عبد القدوس ، وناصر النشاشيبى ، وانا .

وقبيل الغداء ، كنا نقف فى الصالون وكانت على جدران الصالون عدة لوحات من الفن التجريدى ، حاولت أن افهم شيئا منها على غير طائل

ولمحت فى عيون اكثر من حولى نفس النظرة الحائرة التى تحاول ان تفهم شيئا من هذا اللون من الفن .. على غير طائل ايضا

وسالت السيد عبد الخالق حسونه !

ـ هل فهمت شيئا ؟

قال :

ـ لا

قلت :

ـ ولا انا ..

ولعل السفير الامريكى فهم حديثنا ، فراح يحدثنا عن هذه اللوحات حديث المفتون بهذا اللون من الفن ، فى اسهاب واعجاب

وحينما انتهى المستر باتل من حديثه ، سالت السيد عبد الخالق حسونة .. مرة اخرى :

ـ هل اقتنعت ؟

فقال :

ـ لا

قلت :

ـ ولا انا ..

ذلك انه ليس من السهل علينا، نحن الذين نشأنا على عبادة القيم الجمالية الواضحة ، أن نجد شيئا من الجمال فى لوحة لانستطيع وانت

وماذا ... بعد ؟



وماذا بعد ... يا بعد لقد طال بنا العهد
وما زلنا ... مع الايام ... نعدو ... حيث لانعدو
باحلام ... مصفدة يئن لاسرها القيد
نروح ... كما يروح الوهم ... او نغدو كما يغدو
فلا يجمعنا ... قرب ولا يفصلنا ... بعد
وقفنا ... وقفة الاعراف ... لا نار ... ولا خلد

**

وقفنا ... والمنى هم وليل غرامنا ... سهد
كأن عقابنا ... فى الحب ... حد ... ما له حد
ونسال ... عن جنايتنا وما لسؤالنا ... رد

**

هوانا ... فى اسار الناس ... لا نحس ... ولا سعد
ولكن ... بين قلبينا جراح النار ... تمتد
يسعرها ... اوار الشوق ... والحرمان ... والحقد
ونذهب ننشد السلوى فيذهب .. بالمدى المد
وتطوينا ... وتنشرنا شجون خانها الرشد
ونرجع ... بالاسى اللهفان ... لا غل ... ولا ورد

**

ونرجع ... بالمنى الحيرى وقد ازرى بها الجهد
يخادع ... صمتنا الدنيا وفى اعماقنا ... رعد
ونحمل ... رغم ذل القيد ... عزا ... لم يهن بعد
فانت ... بطرفك الساجى وما يزهو به القد
وفتنتك ... التى يخشى عواقب سحرها ... الزهد
ولهفة قلبك الظمآن ... لا تخفى ... ولا تبدو
ومثلك ... فى الهوى ... قلبى عذاب ... ما له حد

**

عذاب ... ليس يخشى القيد ... مهما اوغل القيد
وصبر ... لا يمل الصبر ... حتى يسلم الوعد
وموعدنا ... غدا ... مهما به الايام تمتد
فلولا الامل الحانى لوارى حبنا المهد
ولولا بعد ... يا بعد لما طال بنا ... العهد

محمود العتريس

تنظر اليها ان تدرك ما اذا كانت الصورة التي يحتويها هذا الاطار لشجرة ام لقنبلة ذرية ...

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، مات فى امريكا رجل كانوا يسمونه هناك : عميد الفن التجريدى

اسمه : **ستوارت ديفيز ...**

وقد مات عن نحو سبعين عاما واذكر انى رأيت له ذات مرة لوحة فى احد معارض نيويورك ، كانت الالوان تهتز فيها اهتزازا صارخا

وخيل لى أن الصورة هى صورة علم دولة مجهولة ، يخفق بعنف فى جوف عاصفة هوجاء

وسألت امين المعرض ، فقال لى انها صورة « **مضرب بيض اثناء العمل** » ... لستوارت ديفيز

وقيل لى انه قضى عاما كاملا برسم هذه الصورة !

اختيار الموضوع نفسه ادهلنى ...

ولكن دهشتى زالت حينما عرفت أكثر من شىء عن حياة عميد الفن التجريدى

لقد قيل لى انه مدنى ، يعشق حياة الحواضر الكبرى ، ويكره الريف ، ويحتقر الاشجار والزهور ... واجمل موضوعاته التى توحى له بالانتاج ، هى محطات البنزين ... وواجهات المتاجر التى تبيع « الف صنف » .. وادوات المطابخ .. واشارات المرور الضوئية !

وعلى الرغم من بعد الشقة النفسية بينى وبين الكرملين - على اختلاف من تربع على عرشه من الرجال - لم املك الا ان اذكر بالخير قول **خروشوف** : « **لو جاء بيكاسو الى موسكو ، فلن نشترى منه لوحه واحدة ... اننى اكره اللوحات التى يبدو فيها راس المراة مكان بطنها** .. » !



ماى وست ..

٢

هل يذكر ابناء هذا الجيل ممثلة الاغراء الكبرى ... **ماى وست؟**

لا اظن ...

ومع هذا ، اقول للذين فاتهم ان يروها ، انها كانت فى اغرائها القوى فى انوثتها العميقة ... فى صدرها المتحدى ... اقوى من اية ممثلة اغراء نراها اليوم !

رأيتها فى الصيف الماضى ، تحتسى نصف زجاجة من الشمبانيا فى احد مشارب « بيفرلى هيلز »

وهممت بأن اتحدث اليها ، لولا ان الصحفية الامريكية الشابة التى كانت معى ، نصحتنى بألا أفعل ، لان « ملكة الجنس السابقة » كما يسمونها ... لا ترحب بالاحاديث الصحفية

ولكن احد محررى مجلة « بوست » الامريكية استطاع بعد ذلك - وبعد الحاح اسبوعين كاملين - ان يظفر منها بحديث ممتع

استقبلته ملكة الجنس السابقة « فى غرفة النوم ... »

ولما قرات على وجهه شيئا من الدهشة ، قالت له ساخرة :

- فى اية غرفة اخرى كنت تريد ان استقبلك ؟

وكانت تلبس قميص نوم قرمزى شفاف من الساتان ، وتضع على رأسها باروكة من الشعر الاشقر ، وتلهو بنظراتها المطلة من عينين تحيط بهما الاهداب الصناعية الطويلة

ويقول الصحفى **لويس لابمان** ، الذى ظفر منها بهذا الحديث ، ان ماى وست لاتزال تملك طاقة جبارة من الجنس طاقة تبين وتختفى ... وتختفى وتبين ... كأنها موسيقى آتية من بعيد فى ليلة من ليالى الصيف

وسألها عن غرامياتها القديمة ، فقالت له انها أحبت ما احبت ، دون ان تبالى بالنتائج .. لم يكن يهمها الا ان تستمتع بلعبة الحب ، وتجيد المباراة ، دون أن تخشى الخروج منها غالبة او مغلوبة

وسألها : « **كيف استطعت ان تحتفظى بطاقتك الجنسية ؟** »

فقالت : « **ان الجنس كالمحل التجارى الصغير ، يستطيع صاحبه ان يحتفظ به اذا احسن ملاحظته وحمايته ورعايته واختيار توقيته** ... » !



إقرأ فيه آراء ...

- سعد الدين توفيق
  في
  ديوان "الأنداء المحترقة"
- عبد الفتاح الفيشاوي
  في
  فيلم "أيام ضائعة"
- المخرج كمال عيد
  في
  مسرحية "الحصار"
- عبد النور خليل
  في
  فيلم "اللغز"
- كاريكاتير
  "عبد السميع"
- عزيزي المحرر
  من
  حسن الامام
  محمد الضبع
- نقد من هناك
  لفيلم
  "أمسكي يا حبيبتي شارلوت"

الأنداء المحترقة

لم يعجبه الموقف ، وشعر انه لابد ان يتصرف ، ولم « يكذب خبرا » ، وأكمل اللحن الناقص !..

اما قصة اللحن الناقص فهي ان **كامل الشناوى** كان قد نظم ابياتا ستقبل بها عيد ميلاده ، وهى الابيات التى لحنها وغناها فريد الاطرش فى فيلمه « **يوم بلا غد** » ، واسم الفيلم مأخوذ من قصيدة كامل التى يقول فيها : « عدت يا يوم مولدى ؟ عدت يا أيها الشقى ؟ الصبا ضاع من يدى ، وعلا الشيب مفرقى ، ليت يا يوم مولدى ، كنت يوما بلا غد ! .. »

ولكن أبيات الشناوى على جمالها بدت كاللحن الناقص يحتاج الى تكملة ، وهذه هى سطور من تكملة اللحن الناقص كما نظمها كمال النجمى :

أأنا ذلك الوليد ؟
أأنا ذلك الصبى ؟
انني تائه وحيد ..
غائب الام والاب
ضائع اليوم والغد
كالسجين المصفد

★

أنا لم أطلب الحياة
أنا لم أختر الشقاء
جئت أستصرخ الاله
راحم الارض والسماء
جف كالصخر موردى
ونوى العمر فى يدى

★

راح عام وجاء عام
من زوال الى زوال
خيم الشك والظلام
وخبا النور والجمال
فى بقائى المبدد
وغنائى المجدد

عرفت هذه القصة من ديوان « **الانداء المحترقة** » للشاعر **كمال النجمى** ، والديوان نشر فى سلسلة « الالف كتاب » التى تصدر « باشراف » الادارة العامة للثقافة بوزارة التعليم العالى ، و « بمعاونة » المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

ومن المخجل حقا أن ترى ان هذا « الاشراف » وهذه « المعاونة » لايساويان تعريفة !.. فالكتاب مطبوع طباعة رديئة ، والاخطاء المطبعية فيه لا أول لها ولا آخر!..

وأتمنى أن يتفضل بعض المسئولين فى الهيئة التى « أشرفت » ، والهيئة التى



« عاونت » فى طبع هذا الديوان بمراجعة أول صفحتين من صفحات هذا الكتاب ، ولا شك انه سيفزعهم جدا ما جاء بهاتين الصفحتين تحت عنوان « استدراك » :

« وقعت فى الديوان أخطاء مطبعية ، نذكر منها هنا ما يؤثر فى المعنى أو الوزن تاركين ما عداها لفطنة القارىء » !!!!

وعلى الرغم من فظاعة هذه العقبات التى ستعترض طريقك طول الوقت الذى تقضيه مع هذا الديوان ، فانك ستستمتع بصداقة شاعر غريب : « بدأ مخصبا .. بدأ ينظم الشعر وهو ابن ثلاثة عشر عاما ، وكان الفيض فى حياته الشعرية خلال الاربعينات ، ثم جفاه شيطانه جفوة قاسية خلال الخمسينات »

كيف حدث هذا ؟ يقول **صالح جودت** فى تقديمه للديوان :

« سر هذه الجفوة – كما يبدو لى – انه روض نفسه فى شبابه الاول على بيان أملته عليه البيئة التى نشأ فيها فهو من سلالة قبيلة عربية – أولاد نجم – هبطت صعيد مصر فى بعض الاحقاب قادمة من يثرب ، وقد تفتحت أذناه فى طفولته على همسة الشعر، يسمعها من اخيه الاكبر وأبيه وعمه ، فكلهم شعراء تقليديون ، وأكثر شعرهم اسلامي صوفى ، ولابيه مدائح نبوية كانت مأثورة فى الثلاثينات ..

وعندما بدأ يعبث بمكتبة أبيه ، ويمد يده الصغيرة الى ما فيها من الكتب ، كان أول ما وقع فى يده منها كتاب « الاغانى » ، ثم « العقد الفريد » ، ثم دواوين أبى تمام ، والمتنبى ، والبحترى ، وأضرابهم ، ثم شب عن الطوق ، فتأثر بالمدرسة القنائية ، وهى مدرسة فى الادب والشعر طالما حدثنا عنها أستاذنا الراحل عباس محمود العقاد وكان من فحولها المتصوف الجهير المرحوم الشيخ أبو الوفا الشرقاوى ، ولها رواد

كثر ، وتلاميذ أكثر »

وبعد ذلك حلل صالح جودت اتجاه الشاعر فقال : « واعجب ما فى امر هذا الشاعر انه سريع التأثر ، وهو فى سرعة تأثره يتطور فى كل حقبة من عمره ، وتجد فى شعره أصداء لكل تأثر جديد ، فها هو ذا بعد بحترياته ورومياته يتشرب من كأس شوقى فى قصيدة « **الراحل فى الفجر** » ، ثم تجد له بعد هذا ابياتا عاطفية عنوانها « **أنت** » تنميه الى المدرسة العاطفية مدرسة ناجى ورامى واضرابهما ممن كان يحلو للعقاد أن يسميهم بأصحاب مدرسة الرنة العاطفية :

انت حبى من قبل ان يعرف الحب فؤادى ، وانت حلم حياتى

والذى كان من خفوق ومن سهد وشعر يفيض بالحسرات

لم يكن حين كان ، الا حنينا لك عندى يطوى بى السنوات

والتقينا ، فالف الحب منا خلجات الضمير والخطرات

واحتسوانا الهوى ، فكنت انا انت ، كانى جمعت ذاتى بذاتى

ذلك التنقل بين مدارس الادب فى حياة هذا الشاعر ، هو الذى حمل شيطان شعره على مجافاته فى الخمسينات ، حتى انه لم ينظم طوال هذه السنوات الاربع عشرة أكثر من عشرين قصيدة ضاع شىء منها ، وبقى شىء فى هذا الديوان

هذه الظاهرة فى شاعرنا لا تعيب شاعريته ، **بل لعل العكس هو الاصح ، فهى دليل على انه شاعر متطور ، يخلص لما جبل عليه ، ويفيد بما يعرض له ، ويصفو لما يوحى اليه ، ويخاطب الناس فى كل حقبة من احقاب العمر باللغة التى يطربون لها**

ولكنه تطريب تلازمه غنة الشجى ، تلك التى تجدها فى أكثر شعره ، وتظفر بأسرارها فى « باب الرثاء » الذى يحتل أكبر شطر من هذا الديوان ، وهو يكشف لك كثرة ما عرض لهذا الشاعر من مآس وفرط ما سكب من دموع »

والحقيقة ان هذا التفسير البديع الذى سجله صالح جودت فى تقديمه للديوان قد أفادنى كثيرا ، فانا اعرف كمال النجمى منذ عشر سنوات ، لم أسمع منه خلالها بيتا من الشعر نظمه !.. مع اننا عملنا معا فى مكتب واحد معظم هذا الوقت ، بل اننا كنا أحيانا نقضى اليوم كله معا فى العمل ، نكتب وندخن ونضحك .. ولا يتحدث ابدا ابداع شعره !

ولقد عرفت شعراء كثيرين ، ولكننى لم أر شاعرا بهذا الشكل !.. انه يجلس صامتا ساعات طويلة ، يكتب ويقرأ ويدخن وبس ويضحك كثيرا !.. انه ابن نكتة ، والسنوات التى تزاملنا فيها كانت من أمتع وألطف سنوات عمرى ، صحيح اننا شربنا أحيانا المر معا ، ولكننا كنا « نبوز » خمس دقائق ثم نضحك سبع ساعات وخمسا وخمسين دقيقة !.. « كنا نعمل ٨ ساعات يوميا ! »

كنت أتصور طول الوقت انه كان يضحك معى ، ولكننى اكتشفت اليوم وأنا أقلب صفحات ديوانه انه ضحك على ..

ضحك على الخبيث ، طلع شاعر .. وأنا لا أدرى !!

ولولا تفسير صالح جودت لجافاة شيطان شعره له فى الخمسينات ، لظللت متأكدا طول العمر ان زمالتى لكمال النجمى - وكانت بالصدقة فى الخمسينات - هى السبب فى انه بطل يكتب شعر !

الحمد لله ياشيخ .. اللى طلعت براءة من التهمة دى ، ولو اننى - بينى وبينك - لن أرتاح صحيح الا عندما ينشر كمال النجمى ديوانه رقم ٢ ، ويسجل فيه قصائد نظمها فى الستينات ..

سعد الدين توفيق

أيام ضائعة

يلخص برنارد شو رأيه فى مسرح ابسن ، بان المسرحية قبل هنريك ابسن كانت تتألف من العرض فى الفصل الاول ، والعقدة فى الفصل الثانى ، والحل فى الفصل الثالث - اما بعد ابسن - فان المسرحية اصبحت تتالف من العرض والعقدة والمناقشة ، والمناقشة اصبحت محك الكاتب المسرحى

والمناقشة التى يشير اليها برنارد شو فى مسرح ابسن ، هى **الجديد** ، او بمعنى اوضح هى **الثورة** ، التى اشعل لهيبها هنريك ابسن فى التكوين الدرامى ، هادفا الى امتداح الارادة الانسانية فى المضمون دون أن يجعل حرفية المسرح لها المقام الاول والاهم ، ودون أن يترك القصة تسير فى خطوط الاثارة والتشويق ، وتقتصر عليهما ..

ومرحلة نضج ابسن تبدأ فى عام ١٨٧٧ ، حين بدأ يكتب مسرحيات نثرية ، تعالج مشاكل اجتماعية ، طفت على سطح المجتمع الاوربى - فى ذلك الحين - حين أخذ التقدم الصناعى يلعب دوره الفعال فى تغيير طبيعة هذا المجتمع بنمو الطبقة البورجوازية ، وتقلص عدد العمال أمام انتشار المحركات والالات ، والتخوف من ذكرى الثورة الفرنسية ، والتحالف عبر المقدس بين أباطرة أوربا لخنق كل محاولة تشير الى بعث هذه الثورة فى أى مكان من أوروبا .. ويقابل هذا كله موجة من التقدم والرقى والحضارة تدخل فى صراع كبير من أجل تحرير الناس .. وفى دوامة هذا الصراع كان العلاج فى صورة حلول غير مجدية ، تعطى الناس حريات باسم الديموقراطية وتسلبهم هذه الحريات عن طريق حرية التجارة ؟ وتحديد عدد الناخبين ..

فى هذا الجو المتميع ، كتب هنريك ابسن أربعا من مسرحياته ، تعتبر مرحلة كاملة ، واضحة المعالم فى حياته الفنية ، وهذه المسرحيات هى : **اعمدة المجتمع - بيت الدمية - الاشباح - عدو الشعب**

اعمدة المجتمع

ومسرحية « اعمدة المجتمع » تنطوى على نقد مر للطبقة التى تسود المجتمع فى النرويج وتسيطر على اقدار الناس ، رغم انهم وصلوا الى هذه المكانة عن طريق الغش والخداع والجريمة

وقد اقتبست **سناء الغزالى** هذه المسرحية ، وحولتها الى سيناريو فيلم « **ايام ضائعة** » .. والتوافق بيننا قبل ثورة ٢٣ يوليو ، وبين ما كانت عليه النرويج فى الثلث الاخير من القرن الماضى يبيح عملية الاقتباس ، وكاتبة السيناريو لم تأخذ من ابسن أسلوبه فى المناقشة ، ولم تحاول أن تكشف لنا الحقيقة التى أدت الى هذه الاوضاع .. ولكنها أخذت الغشاء الخارجى الذى يربط الاحداث ، وطوعته لكى يناسب البيئة المصرية ..

وكانت النتيجة أن قدمت لنا سيناريو فيه من الاثارة والتشويق اكثر مما فيه من المناقشة ولذلك ، فاننى ارفض ان انسب قصة الفيلم الى هنريك ابسن بعد ان جردته كاتبة السيناريو من اخص خصائصه وحولته الى كاتب يسلى الناس

السيناريو ..

يحدد السيناريو أحداث القصة فى مدينة صغيرة على شاطىء البحر ، يتعيش أهلوها من صيد السمك ، ويظهر لنا ثروت بك ، وهو الثرى الذى يستغل أمواله فى احتكار قوارب الصيد ، وبالتالى فى سوق السمك ، وتتكشف لنا أساليبه فى ذلك .. ويقف أمامه فى الجانب الاخر عبد العال الصياد ، ويمضى الصراع بينهما ، وهنا تبدو **لمحة من لمحات « ابسن »** عندما يسترجع السيناريو ماضى ثروت بك ، فاذا به مجرم آثيم قتل اثنين ، ونسب الجريمة الى شقيق زوجته ، ومهد له سبيل الفرار ، ويعرف هذه الحقيقة .. صياد شهده أثناء ارتكاب الجريمة ، ولكنه يصمت بالمال ، ويصحب ثروت بك فى كل مراحل حياته ، ويجمع بينهما الوحل الذى تردوا فيه .. حتى يعود الغريب الفار من العدالة ، ليثبت براءته .. ويحمل مع مجيئه الحل .. ويأكل الشر نفسه فيقتل ثروت تابعه ، ويلقى بنفسه فى البحر

ولعلها المحاولة الاولى التى تقدم فيها سناء



الغزالى سيناريو للسينما ، ومع ذلك فان السيناريو يمتاز بتسلسل ، وسهولة ، وقدرة على رسم الشخصيات ، وعدم التورط فى مفاجآت غير منطقية ، فى اطار من التشويق يشد المتفرج الى الفيلم .. واننى أتوقع لكاتبة السيناريو مستقبلا فى عالم السينما .. ولا أغالى - اذا قلت - **ان سيناريو هذا الفيلم لا يقل فى مستواه الفنى عن اى سيناريو ناجح نفذ على الشاشة المصرية ، بل انه يمتاز عن غيره بالوضوح والسهولة والمنطق**

وساعد على تقييم الشخصيات الحوار الذى كتبه عبد الفتاح مصطفى ، وان كان أغلب الممثلين لم يلتزموا لهجة أهل قرى الساحل

الاخراج

واخرج - هذا الفيلم - بهاء الدين شرف ، وتاريخه فى السينما ضيق ، واذكر انه بعد تخرجه فى قسم النقد فى معهد التمثيل سافر الى فرنسا ليتخصص فى السينما ، وعاد ليصدر كتابا عن الالوان فى السينما ثم اخرج فيلما .. ولم يشفع له الكتاب ، ولا الفيلم لكى يظل فى الصورة .. صورة السينما ، واكتفى بوظيفته ، وأظن انه يرأس قسما فى الرقابة على المصنفات الفنية ..

وجاءت فرصة هذا الفيلم ..

واستطاع بهاء الدين شرف أن يكشف لنا انه استفاد من الفترة التى انقطع فيها عن الكاميرا ، لانه قدم لنا فيلما ناجحا ، وما قلته عن السيناريو ، أقوله عن الاخراج : السهولة والوضوح ..



وهذا لا يعني انه نجح كل النجاح ، فقد وقع في أخطاء يجب أن نحاسبه عليها حتى لا تتكرر ..

● أعلن في أول الفيلم ان الاحداث وقعت قبل ثورة ٢٣ يوليو ، ولكننا لم نر طربوشا واحدا ، كما أن ملابس الممثلين كانت كلها وفق طراز هذا العام ، ونظرة الى ملابس صلاح منصور ويوسف شعبان وليلى طاهر تؤكد لنا هذا الغلط !

● اعترض تسلسل السيناريو بالرقصة عند تدشين السفينة ، وظهر واضحا أن التطويل في تصوير هذه الرقصة يقصد به تطويل الفيلم !

● تصوير مناظر غرق السفينة تجاهله المخرج .. وأظهر لنا الحطام في ماء راكد لا يشير الى عاصفة .. وكان المفروض أن يعلو الموج ويتلاطم !

● كان منظر حرق مصنع الاسماك ساذجا ومفتعلا وليس فيه اى جهد لاعطائه الصفة الواقعية

● تعمد اظهار ليلى طاهر ويوسف شعبان بالمايوه .. لا لسبب الا اظهار ليلى طاهر على شاطىء البحر

● اعتمد في التصوير على مدير تصوير أجنبي اسمه علموني برجمان ، وكان التصوير عاديا .. بل أن بعض المشاهد الخارجية كانت فاقعة البياض ، وتحتاج الى فلترات .. أو على الاقل تجرى لها عمليات تغميق في المعمل !

وظهر أثر المونتير حسين عفيف في الفيلم .. أما الموسيقى التصويرية التي لحنها فؤاد الظاهري فقد ضاعت معالمها لانها كانت بعيدة في خلفية الفيلم ، وتسجيلها سيىء ..

التمثيل ..

● **عماد حمدي** في دور **ثروت بك** ، يبتعد فيه عن الدور التقليدي .. الاب الطيب .. ويلعب شخصية الوصولي الذي لا يهتم لاى قيم .. ويغلف سلوكه وألفاظه بطلاء حلو كله خداع .. وعلى كثرة ما مثل عماد حمدي أمام الكاميرا ، فان هذا الدور يكشف عن مواهب جديدة ، وليونة نادرة ، وصوت أخاذ ..

● **صلاح منصور** في دور التابع .. الذي يبيع ضميره بالمال ، المتطلع الى أطماع أكبر .. كان يؤدي الدور في بساطة ، وتخرج الكلمات من فمه في انسجام مع نظراته وحركاته .. ولكنه كان يصطدم بملابسه الحديثة التي لا تتفق مع زمن الرواية .. واننى لا أعفيه من هذه المسئولية

● **نعيمة وصفي** في دور **زوجة ثروت** ، قفزت بدور الام والزوجة ـ الذى اعتدنا أن نراه على الشاشة على انه من الادوار المكملة ـ قفزت به الى مستوى تحديد الشخصية ، فظهرت في صورة زوجة معدومة الارادة .. تعيش على هامش حياة زوجها .. ونجحت نعيمة وصفي لا في رسم الشخصية وتحديدها فحسب ، بل في جذب الجمهور اليها ..

● **محسن سرحان** في دور **عبد العال** ، لم يقف أمام الكاميرا منذ ست سنوات ، واقتصر عمله في هذه الفترة على الاذاعة والتليفزيون والمسرح ، وعاد في هذا الدور .. واننى ـ في دهشة ـ **لماذا يعلن السينما ؟ وصلاحيته** كممثل سينمائي لا تزال كما هي ؟.. هذا السؤال يحتاج الى جواب ..

● **الطفل محمد يحيى** .. موهبة

● **ليلى طاهر** ، الوجه الحسن في الفيلم

● **يوسف شعبان** .. شرحه !

عبد الفتاح الفيشاوي

الحصار

اربعة من أعمدة المسرح المصرى **اردش والشرقاوى والطوخى** وعلى قمتهم البطلة الشابة **سميحة ايوب** بكل ما أوتوا من قوة ومن اخلاص ومن حب للعمل الفني وللمسرح يحاولون أعادة الحياة في نص **خال من الحياة** .. وتتضافر الجهود وتتحد الهمم وتتهالك الانفاس ويقف الجمهور صامتا لا يستمع حتى الى نبض ولو ضعيف لنص **((الحصار))** ويهب المشاهد فجأة بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة وكأن سموما سوداء قد تسربت الى شرايينه فلا يستطيع معها حراكا وتزحف أفكار التشاؤم واليأس والشقاء والسلام للاستسلام والقطط والفيران والسجاجيد الفردقي والحقد والبغض الى العقل والى الروح والى الوجدان فلا يستطيع المؤلف أو المخرج أو غيرهما ان يقنعك بفكرة المسرحية أو هدفها أو دلالاتها أو علامات الطريق فيها ولا تستطيع انت كمشاهد بدورك ان تحدد الا شيئا واحدا ، وهو أن تأثيرا سوداويا قد احاطك بسياج مفزع لا تعرف له من مفر وتصطك الالفاظ البشعة باذنيك وتجد نفسك تبحث عن هدف أو معنى لهذا النص فلا تجد الا حصارا وكأنه السراب ولا يتولد فيك الا احساس بالاشفاق على حالة المسرح من عبث العابثين .

وايراد مثل هذه الافكار السوداء ظهر كثيرا في أدب العبث من **بيكيت الى يونيسكو** وغيرهما ولكنه كان أدبا تشاؤميا نتيجة حربين عالميتين تركتا آثارا خربة من عنيد المباني والمنشآت وبقايا من فصول مدارس ومستشفيات ورءوس تلاميذ وأذرعة مرضى صارت أشلاء على مذبح الحرب وتركت معها ذعرا في النفوس عند بعض الكتاب وانطبعت نتيجة لذلك صورة مرئية لهم رؤيا العين خيلتهم ولوثت عقولهم وجعلت لذكرى الحروب بقايا في اللاشعور عندهم فاندفعوا يكتبون وكأنهم بهذه الكلمات في مسرحياتهم يتنفسون عن الاختناقات التي اطبقت على حلوقهم .

ونحن في بلدنا ـ بلد السلام ـ لم نشهد ولله الحمد أمثال هذه المواقف .. فمن أين لنا والحالة هذه أن نقبل تشاؤمية صارخة سوداوية تعرض في بعض الاحيان بقيمنا واندفاعاتنا الثورية وتتعارض في أفكارها وألفاظها وطريقة أدائها مع النمض الوطني والدفعة القوية التي نادت بها قرارات ميثاقنا وجداليات هذا الشعب الطيب ليلتمس طريقه الى الحياة بالجد وبالامل وبالعمل وبالسعادة وبالحب .

لا اعتراض لي أن تحتوى المسرحية شخصيات مرضية تعارض في ارائها بعض الافكار الحديثة الصالحة ولكنني بتفكيري الثوري أتقبل هذا ـ أثناء العرض ـ أني وقت قصير واجد نفسي رأيتها اللحظة بعد اللحظة في تغير الوضع أو انتصار شخصية تقدم لتقوم بتغييره . ولكن ماذا حدث في حصار **ميخائيل رومان** ؟ أكثر من ثلاث ساعات من التشاؤم ومن الفاظ مختلطة بتواريخ مشكوك في صحتها .. الفاظ من كثرة ترديدها والتركيز عليها وتكرارها تجعلك تحس وكأن أحدا يريد بالقوة أن يتسرب الى عقلك والى كيانك والى وجودك . وينشأ الصراع بين ما تسمعه وبين ما لا تريد أن تتقبله فلا تتقبل ولا ينعكس عليك شيء ولا تصل الى نقطة التأثير .. ذلك لان الحياة التي تصورها المسرحية ـ حتى ولو كانت رؤيا أشخاص لهم أزمات من نوع معين ـ فان ذلك لا يشجعك



أو يشجعني على ان انسى نفسي وانسى حياتي وانسى وجودي **واحساساتي التي أعيش** بها لاسمع كلمات النص تقول ..

ـ « ... **اللى مايعرفش الحقد مايعرفش الحياة** » .. أى حقد وأية حياة ، الدراما ليست أقوالا مأثورة ولكنها تفسيرات وصراع في مواقف .

ـ على يقول في نهاية الفصل الاول « **عايز أموت عايز أموت** » .. لمصلحة من يموت ؟ **ولماذا هذا اليأس ؟.**

عبد الغفار يقول .. « **لا أمل في الانسان على الاطلاق** » .. ان هذا الانسان صاحب الازمات الذي يقصده المؤلف لانعرفه في عام ١٩٦٥ ولا في عام ٥٦ ولا في عام ٤٦ حتى ، فلماذا يلح المؤلف في تكرار هذه العبارة ؟ ولماذا لم يفصح عما يريد ان يقوله وبصراحة لنتبين حقيقة تشاؤميته ومداها وصحتها ؟

ـ في الفصل الثالث على يقول « **أنا في محنة** » ويرد عليه عبدالغفار **((كلنا))** من يقصد بكلنا ؟ هل يقصد الكتاب المثقفين أبطال مسرحيته او من هم على شاكلتهم ؟ وهم رواد الفكر في أى بلد على مساحة الكرة الارضية ؟ أو يقصد كل الناس ؟ أو ماذا ؟ هل المسرحية طلاسم أو هى فزورة يحلها المشاهد المحاصر بالحصار ؟ .

ـ **((عالم مجنون غبى .. لا يمكن نقبل عالم مصنوع بالشكل ده))** عن أى عالم يتكلم الكاتب ؟ ولماذا لم يحدد ماذا كان له هدف صريح وواضح ومفيد للناس ؟ ولماذا لم يعرفنا نوعية هذا العالم المجنون ؟ هل هو العالم الذى يسيطر عليه المحتل الاجنبى مثلا أو عالم تسيطر عليه الافكار الرجعية او الرأسمالية ؟ الايضاح واجب وملزم

– **« الشرط الاساسي للحياة هوالاستسلام .. الاستسلام لكل القطط والكرابيج اللى بتحكم العالم » ..**

انا شخصيا كمتفائل بكل الحركات الادبية والسياسية والاجتماعية فى بلدى لن استسلم حتى ولو ادن رومان .

– **« احنا ايه ؟ صنف من الرجال عفى عليه الزمن ، لعبة فى ايد قوة بتتسلى علينا »**

متى كنا كذلك ؟ لم يعف علينا الزمن حتى أيام ازمة الاحتلال وأيام عودة المستعمر الى بلدنا فعاودنا اخراجه .. ومتى تدور احداث المسرحيه ؟ ولماذا هذا الابهام فى الافكار ؟ ثم لماذا خلا النص من التضاد الدرامى الذى **يقصم ظهر الافكار السوداء البشعة** الشاذة شذوذ الوحدة والجنس والطبيعة.. على الاقل ليحدث التوازن .. ثم نترك الجمهور لانطباعته يفكر ماذا يصنع وبماذا يحكم .. اؤكد انه كان سيختار طريقا غير طريق الشعوذة الفنية هذه .

– عبد الغفار يقول لعلى **« أبوك ميت »** فيرد عليه على **« انت عايش ... ها ها ها »** .. ماذا يعنى ذلك ؟ جراة يا سيدى الكاتب

وبعد كل هذه الهلوسة أضيف الى ان الكاتب له تجربة سابقة فى التأليف المسرحى بعنوان « **الدخان** » وكنت قد شهدتها اثر عودتى من بعثتى ، ورغم قيام مشاكل رقابية وقتذاك من أجل ذلك النص وأدت هذه المشاكل أخيرا الى ايقاف عرضه فاننى أعترف ان فكرته على الاقل كانت واضحة رغم الافكار « التحتانية » التى حواها .

واليوم نجد أن مسرحية الحصار لاتخرج من كونها تأملات وذكريات تصطبغ بالاسود والاسود والاسود لمشاكل قد تكون شخصية وان شئت فسمها انفرادية ، فعبد الغفار يرى فى ذكرياته مشكلته مع أبيه وهو فى الخامسة من عمره ومازال يذكر ضرب الكرباج والهرب للجبانة **وصورة الهيكل العظمى الذى أتى به أبوه الى البيت** (وأين الاب الذى يفعل ذلك ؟) والسل والشقاء ، وعلى يسرد عطف أمه عليه وضيقه الشديد بهذا العطف والرحمة والانسانية – وهى أيضا رؤيا تبدو انها شخصية – ثم ذكريات مجاهد فى بيت أبيه والقلة والحصيرة .. وماذا يفيد ذلك فى الدراما ؟ **وقصة بورسعيد المحشورة حشرا** يتضح فيها الافتعال والتمسح بذكرى وطنية غالية علينا ، والنهاية العظيمة التى تدفع بعبد الغفار للذهاب للتكفير عن سيئاته بشهامة لم تستطع بارقة الامل هذه أن تنتزعنى من يأس ثلاث ساعات مضت ليقنعنى المؤلف بأمل مفتعل فى خمس دقائق ، وحتى مشهد المائدة اهتز بما أصابه من هرج ومرج ، **وألف مرة على اللى ماتوا وألف مرة على اللى حاربوا** وطريقة ادائها أضاعت من جدية المشهد المذكور ومن قدسية المدينة الباسلة بورسعيد . وأخيرا الحلم الذى ختم به الكاتب مسرحيته ومتى بدأ ؟ لم يتنبه أحد لذلك . وكل هذه الافكار لاتربطها وحدة ولا تداخل بينها أو بين بعضها بالبعض لتكون نسيجا واحدا يصور للمشاهد فكرة .

ونحن – كرجال مسرح – نرفض رفضا تاما امثال هذه المحاولات الادبية

واعود الى الاخراج والتمثيل لاقول ان **الاخراج حاول جهده انقاذ النص فنجحت التشكيلات اللونية فى تجميل الصورة فى شكلها** وليس فى موضوعها ، وبالاضافة الى الاربعة الكبار كان **عادل بدر الدين مخلصا** فى دوره **وأحمد نجيب** مثالا للساعى اليقظ الذكى **وتهانى راشد** صادقة فى الخوف على مصير زوجها بدوى (الشعب بأجمعه) ، وكانت رقصات حسن خليل هى الاطار الدقيق الذى أحاط الاخراج بسياج من الجمالية الفنية .

كمال عيد

اللغز

● **على طريقة هيتشكوك الغموض والاثارة ، وجرائم القتل التى لا تفزعك ولكنها تترك عندك احساسا بالضحك ، أخرج ستانلى دونان فيلم « اللغز » ..**

ان القصة تبدأ عند ما تلتقى اودرى هيبورن بكارى جرانت خلال رحلة لها هى وصديقة باريسية فى منطقة الانزلاق على الجليد فى جبال الالب ، لقاء عابرا سببه المسدس المائى الذى يلهو به طفل الصديقة الباريسية ويقذف منه الماء فى وجه كارى جرانت .. ومن سياق الحوار المركز السريع نفهم من اودرى انها زوجة لرجل غامض ، بدأت تنصرف عن حبه ، وستطلب منه الطلاق .. وتعود الى باريس لتجد شقتها خالية تماما.. ان زوجها قد باع كل الاثاث بالمزاد العلنى ورحل دون ان يقول كلمة واحدة .. وتبدأ رحلة الرعب والفزع التى تعرضت لها اودرى ، اذ يدخل مفتش البوليس عليها الشقة الخالية ويأخذها من يدها الى « المشرحة » لتتعرف على جثة زوجها داخل ثلاجة حفظ الجثث .. ويعود كارى جرانت ، يأخذها الى فندق من فنادق باريس ، ويسكن الحجرة المجاورة لها لكى يدخل الطمأنينة على نفسها .. وفى الكنيسة تلتقى اودرى خلال مراسيم دفن زوجها بطائفة عجيبة من رفاقه ، رجل يستخدم « هلبا » حديديا بدلا من احدى يديه ، وراعى بقر يبصق فى وجه زوجها ، ورجل معلول الجسد والشخصية يدس « دبوسا » فى وجه الزوج ليتأكد من موته ، ولا تفهم شيئا .. وتستدعى الى مكتب السفارة الامريكية فى باريس ، فى الظهيرة لتلتقى برجل مخابرات يروى لها القصة .. ويكشف لها عن سر الشخصيات الغريبة التى ظهرت فى مراسيم دفن زوجها .. كانوا أربعة من الجنود ألقت بهم الطائرات خلف خطوط النازى وهم يحملون نصف مليون دولار من الذهب ليسلموه لرجال المقاومة ، ولكنهم سرقوه .. وسلموا انفسهم كأسرى حرب وانتظروا حتى تنتهى الحرب ليستعيدوا الذهب الذى أخفوه فى مكان معين.. وسبقهم زوجها اليه ، وهو وحده الذى أخذه بينما راح الثلاثة الذين رأتهم فى الكنيسة يطاردونه ويبحثون عنه ليصلوا الى الذهب .. وفهمت اودرى سر جوازات السفر الاربعة التى وجدت فى حقيبة زوجها الذى رأيناه فى مقدمة الفيلم يلقى مقتولا من قطار مسرع .. ان الجميع يعتقدون ان اودرى تعلم سر المكان الذى أخفى فيه الذهب ، ولهذا فهم يطاردونها ويحاولون افزاعها ليصلوا الى الذهب .. وفى حومة هذا الفزع ، تكتشف مرة بعد أخرى ان الرجل الذى بدأت تحبه يكذب عليها هو الاخر .. ففى كل مرة تكتشف له شخصية جديدة واسما جديدا ، وتفهم انه لايحبها بل يبحث مثل الثلاثة الآخرين ومثل رجل المخابرات عن الذهب .. وفى النهاية ، بعد ثلاث جرائم قتل ، واحدة فى « بانيو » ، وأخرى فى « مصعد » ، والثالثة فى « قطار » ، ومطاردات فى قطار المترو تحت الارض وبين أعمدة قصر الشانزليزيه الخالى وفوق سطوح عمارة شاهقة ، وفى حديقة من حدائق التويلرى ، نصل مع اودرى الى السر .. عن طريق « الطفل » ابن صديقتها الباريسية .. ان الزوج اشترى بالذهب ثلاثة من طوابع البريد النادرة والصقها على خطاب لزوجته اودرى وجد داخل الحقيبة التى كان يمسك بها فى القطار قبل ان يقتل ، خطاب يخبرها فيه ان طبيب أسنانها قد غير مواعيد زيارتها له ، وقصت هى الطوابع واعطتها للصبى الذى ذهب يستبدلها ..

●● اعجبنى جدا ، الجو البهيج الذى ساد فيلم **ستانلى دونان** ، فرغم الاثارة العنيفة التى تسيطر على القصة ، ورغم جرائم القتل والمطاردات **يتوقف الفيلم لحظات ليعنى بجو باريس والرحلة الليلية على باخرة على سطح نهر السين ، وجو « الملاهى الليلية » الذى تشتهر به العاصمة الفرنسية ويقدم لنا رقصة جديدة اسمها « البرتقالة » .. المفروض انها رقصة جنسية صارخة ومع هذا فهو يرغمنا على الضحك اذ يوقع رجلا رفيعا فى امرأة بدينة جدا ليرقص معها ..** أبرز اللقطات فى هذا الفيلم لقطة طويلة بدأت بين مفتش البوليس يسحب درج ثلاجة الجثث ليكشف عن وجه الزوج



المقتول ، وتنتهى بنفس اليد وهى تفتح درج مكتب المفتش ليخرج منه المخلفات التى وجدت فى الحقيبة التى تركها الزوج فى القطار .. « عناوين الفيلم » أيضا ، الخطوط الثلاثة التى تتلاعب على الشاشة ثم تتداخل لتكتب الاسماء مبتكرة .. **أبرز حسنات هذا الفيلم هى السيناريو الجيد ..** لقد استطاع ان يخفى عنا المجرم القاتل حتى اللحظات الاخيرة ، لنكتشف انه الرجل الذى زعم انه رجل المخابرات ، بينما كارى جرانت هو فى الواقع رجل المخابرات المكلف باسترداد الذهب المفقود .. ورسم بعناية نماذج انسانية بارعة لادوار مثلت بعناية ، فى الرجال الثلاثة الذين كانوا يطاردون اودرى من أجل الذهب ، وكان رابعهم هو القاتل الذى كانوا يعتقدون انه مات فى المعسكرات

●●● **الحوار أيضا ، كانت تشيع فيه روح مرحة رغم الجو المثير المفزع ، وعرفت أودرى هيبورن كيف تجعل كلماته البسيطة مضحكة فى احيان كثيرة .. ورغم تقدم السن بالممثل الكبير كارى جرانت ، ورغم انه كان يبدو أحيانا ثقيل الحركة ، الا انه أعاد الى ذهنى صورته كلص متخصص يقفز فوق أسطح الفيللات المتناثرة على الريفييرا الفرنسية فى فيلم هيتشكوك « امسك حرامى » ..** فيلم جيد متماسك مدروس بعناية ممتازة ، عرف مصوره كيف يبرز جو باريس بألوانها وعرف كيف يعطينا شفافية وبراءة فى وجه اودرى هيبورن التى تتمتع بالوجه المعبر الذى لا يكبر .. واذا كانت هناك ملاحظة لابد أن تقال عن « اللغز » **فهى انه يسير فى خط هيتشكوك باحساس كامل ، رغم ان هيتشكوك نفسه يميل الان الى تغيير هذا الخط ، فهو فى آخر افلامه « مارنى » يعالج « شذوذ امرأة » تميل الى السرقة ..**

عبد النور خليل



عزيزي المحرر

جاءنا من الاستاذ محمد الضبع مدير العلاقات العامة بمعهد السينما الرسالة التالية ردا على مقال رجاء النقاش الخاص بندوة « رأى الشعب » عن معهد السينما :

ايماء الى موضوع الندوة ارجو ملاحظة ما يلي :

١ – المعهد مرت على انشائه ست سنوات وقد جرى على اسلوب معين من الاعداد والدراسة .

٢ – تولى الدكتور حسن فهمي العمادة هذا العام ومن الصعوبة بمكان تحطيم الابعاد التي تأصلت خلال السنوات الست بلاشك يلزم بعد زمن لامكان غرس وتدعيم التغيير .

٣ – بملاحظة الندوة يتضح ان النزاع بين اتجاهين :

اتجاه الحرفية وتنضوى تحت لواء الفن للفن .

والدرس والتثقيف والتفاعل وتنضوى تحت لواء الفن للمجتمع .

وواضح ان الدكتور حسن فهمي يؤيد الاتجاه الثاني بدليل الاعتراض من الكثيرين على مناهج تقررت هذا العام بدعوى ان لا علاقة لها بالسينما .

٤ – اعداد كورس للدراسات الاشتراكية في حاجة لتخطيط وتنسيق اى ضرورة توافر المنهج المكمل للدراسة من الناحيتين الدراسية والعملية وكثير من الكليات الجامعية التي تأصلت جذورها لم تعمم بها الدراسات الاشتراكية بعد .

٥ – لم يكن للمعهد اى مكان بالاتحاد الاشتراكي العربي . ولكن من ثلاثة اشهر تم الاعداد لتكوين وحدات جماهيرية اساسية للعاملين بالمعهد وطلابه وتمت مكاتبة الجهات المختصة وارسلت البيانات اللازمة وسيتم تكوين هذه الوحدات في الفترة المعدة لاجراء الانتخابات القادمة .

٦ – يجري المعهد في الفترة الاخيرة على اشراف واعداد ندوات علمية تعرض لجوانب الحياة في مجتمعنا الحالي وقدتولى المحاضرة فيهذه الندوات اساتذة من المتخصصين كالدكتور عيسى عبده ابراهيم والاستاذ سامي داود . وهذه الندوات ليست اختيارية ولكنها ضمن البرنامج الدراسي ويحظر التخلف عن حضورها .

٧ – تم احضار مؤلفات منوعة تعرض للجوانب الاشتراكية المتعددة في الاقتصاد والسياسة والمجتمع . واصبح للدراسات الاشتراكية جانب مخصص في المكتبة العامة بالمعهد . ويتم بصفة منتظمة توزيع اعداد نشرة **الاشتراكي** على الطلبة .

٨ – بناء على طلب السيد العميد تم تدعيم الجهاز الاداري والفني بالمعهد بأربعة من حملة المؤهلات العليا يتولون اعمال العلاقات العامة والاشراف الاجتماعي والمكتبة والشئون القانونية ..

٩ – اعد مكتب العلاقات العامة برنامجا لسد النقص في ميدان التوعية بالمفاهيم الجديدة وتمت موافقة السيد العميد على البرنامج وقفزت بعض المشاريع المقترحة ولكن سيتم التنفيذ الشامل مع بداية العام الجديد .

١٠ – وضع السيد العميد الاقتراح الخاص بتكوين مجلس للطلاب للاشتراك في ادارة المعهد تحت اشراف مجلس المعهد وحاز الاقتراح الموافقة وكذلك تتم مشاركة جميع الطلاب في جوانب النشاط المختلفة في المعهد العلمية والعامة

١١ – اشترك في القيام بمهمة التدريس في المعهد لاول مرة هذا العام عدد من اساتذة الكليات بالجامعة في القانون والتخطيط والمجتمع .

١٢ – كونت مجموعة من طلاب المعهد جماعة باسم لجنة الفكر والدعوة ووافق السيد العميد على قيام هذه الجماعة وسيكون تنفيذ برامجها مع بداية العام الدراسي الجديد .

١٣ حدثت تغييرات جوهرية في اطار المعهد غيرت الكثير من معالمه وحقق في الفترة الاخيرة طفرة ملحوظة ليتبوأ المكانة التي تتناسب من الاعداد . والامكانيات التي تكفلها له الدولة وليستطيع ان يؤدي رسالته في الدعوة والتوجيه وتدعيم الاسس العلمية لتجنب الحرفية والارتجال . فمعركة المعهد الحالية هي الصراع بين القديم والجديد بين العلم والجهل بين العمق والسطحية ولا شك ان في نجاح المعهد تهديد لجونات المرتزقة والذين تسللوا الى هيكل الفن في غفلة من العلم والاصول .

محمد الضبع



عزيزي المحرر

نشرنا – في الاسبوع الماضي – رسالة المخرج عباس كامل ، يتهم فيها فيلم (الراهبة) بان قصته منقولة عن فيلم سبق ان قدمه للشاشة من ١٨ سنة . وتلقينا ردا من مخرج « الراهبة » حسن الامام .

● ا

أسوق هذه المسرحيات وموضوعها حب رجل واحد لاختين ..

● **فاطمة** للكاتب المصرى الكبير الاستاذ محمود كامل ، وهى مسرحية مثلتها فرقة فاطمة رشدى عام ١٩٢٢



● **شاطىء الامواج** للكاتب الفرنسى هنرى برنشتاين

● **السر** للكاتب الفرنسى هنرى كستماكرز

● **بنات اليوم** للمؤلف والممثل المصرى العظيم يوسف وهبى

● **حب بين الاختين** للكاتب الفرنسى شارل ميريه

● **المتمردة** للكاتب الفرنسى تريستان برنارد

وهذه المسرحيات التى مثلت في القاهرة وباريس – من حوالى ثلاثين سنة – تحمل نفس الفكرة ، ولكن بعلاج اخر لابد وانها سرقت من المخرج عباس كامل !..

والمفاجأة الكبرى ، ان هناك فيلما مصريا اخر اسمه **(فى شرع مين ؟)** انتج واخرج عام ١٩٥١ بطولة امينة رزق وزوزو نبيل – بنفس الفكرة – هذا الفيلم من اقتباس وسيناريو وحوار محمد مصطفى سامى واخراجى !

يا كامل .. لا داعى للتشهير ، واعلم ان فى العالم ٣٤ فكرة ، ويختلف الانجليز ويقولون ٣٦ فكرة – ولكن الفرق فى السرد والعلاج .. كما آن البنى آدميين يتشابهون ، فانا مثلك كبنى ادم . ولكن الفرق بينى وبينك معلوم ومعروف . خالص التهانى لفيلمك الاخير : العقل والمال ...

حسن الامام

نقد من هناك :

أسكتي ياحبيبتي شارلوت

كتبت مجلة **نيوزويك** نقدا عن فيلم « **اسكتى ياحبيبتى شارلوت** » قالت فيه أنه من المستحيل الا يستجيب المتفرج لمشاعر الفزع والرعب التى ظلت تتوالى منذ بداية الفيلم . كانت **بيتى ديفز** تبعث الرجفة الى نفوس المتفرجين من هول الاحداث التى تشارك فى صنعها فوق الشاشة بكل مافى كيانها من قدرة . يبدأ الفيلم وهى تندفع الى داخل منزل قديم وسط الحقول ، ثيابها تقطر دما ، وبين ذراعيها تحمل رأس حبيبها المقطوع

ولا يمكن أبدا أن يتجاهل المتفرج الاثر الذى تحدثه رؤيته للبلطة الكبيرة وهى مدفونة فى ارضية حجرة الموسيقى وبجانبها اليد الادمية المقطوعة

وهذا الفيلم يعتبره مخرجه **روبرت الدريتش** ، مكملا لقصة فيلمه السابق « **ماذا حدث للصغيرة جين ؟** » والفيلمان أراد **الدريتش** أن ينافس بهما فيلم « **صيحة الرعب** » الذى قدمه الفريد **هيتشكوك** للشاشة منذ حوالى العامين . يعلق **الدريتش** على فيلم **هيتشكوك** فيقول أنه لم يكن مرعبا بالدرجة الكافية . وكان من الممكن أن يكون أكثر أفزاعا لو أن الام كانت هى القاتلة .

ومع ذلك لم يستطع **الدريتش** أن يحقق لفيلميه ماكان واضحا فى فيلم **هيتشكوك**



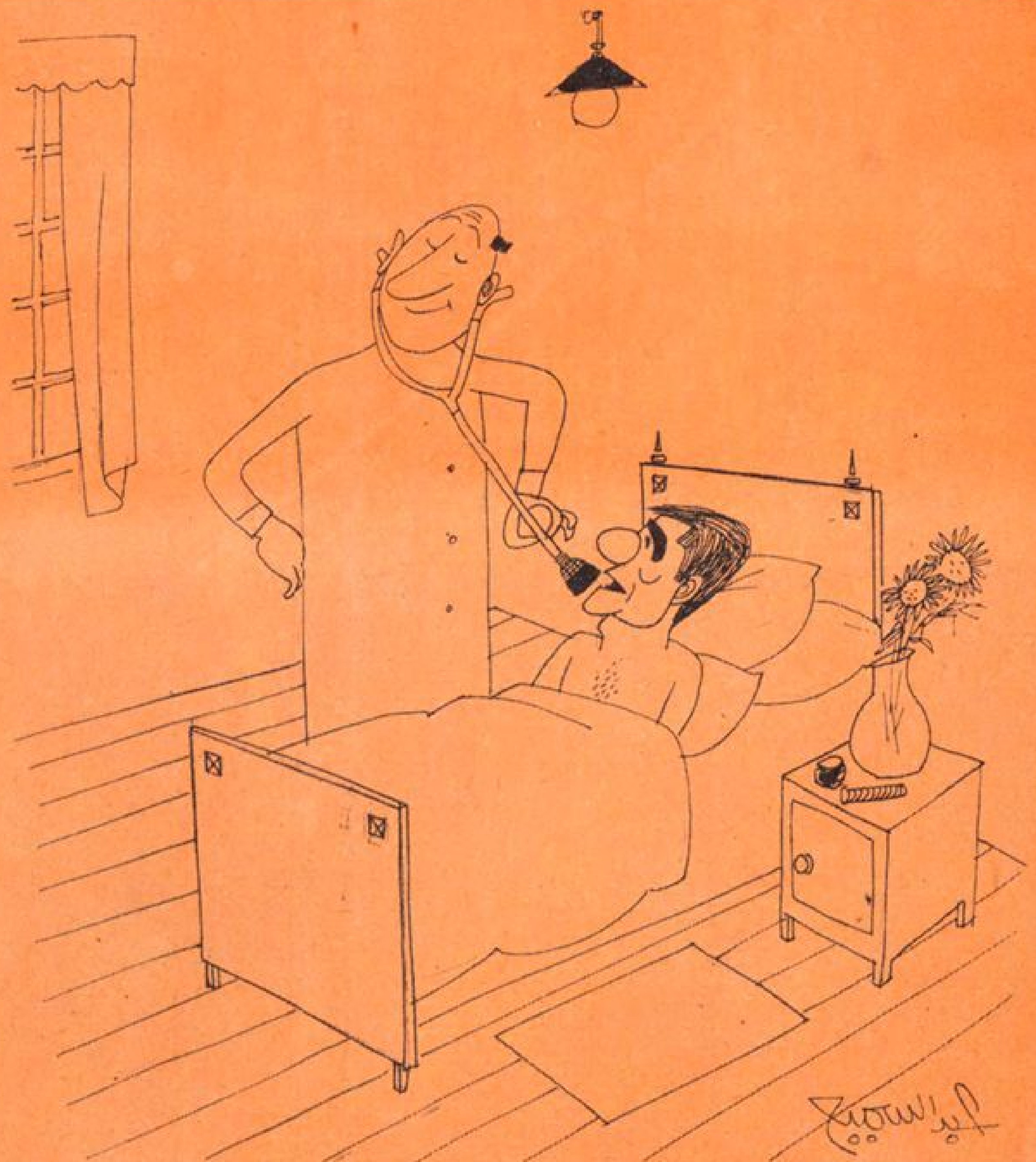
المذكور من الحبكة الدرامية والدقة فى تناول الاحداث . صحيح يتميز فيلمه « **اسكتى ياحبيبتى شارلوت** » بحوار رائع ، لاذع ، ومناظر تجعل الشعر يقف ، مثل **بيتى ديفيز** وهى تزحف صاعدة ، ترى أمامها القدمين فتصرخ فى هلع ك ... معتوهة ، وطين المستنقع تقطر به ملابسها ، وتبدو وكأنها عائدة من رحلة الى عالم الاموات

ويستمر **الدريتش** يلعب بعواطف المتفرجين فى أسلوب به فظاظة أقرب الى فظاظة الرجل البدائى ويستمر هكذا طوال الفيلم ، مدة ١٣٣ دقيقة ليست فى الواقع مفزعة بقدر ماهى مقيتة .

ومع ذلك فقد كانت **بيتى ديفيز واوليفيادى هافيلاند واجنس مورهيد ومارى استور** فى قمتهن رغم مااستثاره أداؤهن العظيم من الضحك بعد دقائق من بدء الفيلم لانه لم يكن يتناسب مع القصة المشوشة التافهة . فبعد برهة من بداية العرض يتوقف المرء من محاولة متابعة الموضوع . يضع يده على خده وينتظر ليرى حتى متى تستمر البطلات يصرخن ..

واذا كانت هذه هى وسيلة **الدريتش** فى اظهار عامل الفزع أو الرعب فان هذا الفيلم «**اسكتى ياحبيبتى شارلوت**» سيىء الى أقصى حدود الاساءة

حتى الافتتاحية ، بعد جمل بسيطة من بداية الاغنية التى تقدمتها ، بدأت تضعف مع الكلمات التى تقول : اسكتى ياحبيبتى شارلوت . اسكتى ولاتبكى . فسوف أقطع رأس حبيبك ويديه وأشويها فوق النار .



عبد الحليم حافظ فى المستشفى
الدكتور : لو قدرت تقول آه ١٠٠ مرة أكتب لك تاكل فراخ !

٣ ، ٧ ، ٩ فى حياة "بيكار" ..

نوتة البقال التى تحفظ كل الأسرار


بيكار

ليس كل ما ينتجه الفنان تراه المعارض .. ففى أركان مراسم الفنانين ، أكوام من الاعمال الفنية والتجارب الناقصة والكاملة .. تحكى قصة الصراع الذى يخوضه الفنان مع لوحاته وتماثيله ...

بقلم راجى عنايت

شىء مثير ان تدخل فى رأس فنان .، والاكثر منه اثارة ان يكون ذلك بتصريح من الفنان نفسه . بما يسمح لك ان تفتش وتنكش وتبحث على حريتك بلا حرج او استحياء .

عالم عجيب محير لا تعرف له مدخلا او مخرجا .. مثل بيت جحا او شوارع جاردن سيتى !!

ورحلتى هذا الاسبوع كانت فى راس فنان اصيل . من الذين يشكلون المعالم الواضحة فى حركتنا الفنية المعاصرة .. فى رأس بيكار .. او حسين أمين ابراهيم بيكار كما هو وارد فى دفتر التليفون . رسام أخبار اليوم حاليا ، ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة سابقا .. والفنان المخلص المنتج المتواضع دائما .

وبيكار يرسم هذه الايام ، وفى يده مفكرة صغيرة مثل « نوتة » البقال ، تتراكم فيها الارقام وتنتظم ثم تختلط وفق نظام لا يدركه الا بيكار شخصيا .. بحثا عن جواب للسؤال الذى يلح عليه فى هذه الايام .

حياة الارقام

هل يمكن بعث الحياة فى الارقام ؟؟!

وفى هذا يقول بيكار أن الارقام بينها علاقات سحرية تحكم كل شىء فى الكون ، من أول الذرة حتى المجموعة الشمسية .. وأن الجمال فى العمل الفنى تحكمه علاقات حسابية محددة ، تأتى دون أن يشعر الفنان بها .. وأن البحث فى الارقام يمكن أن يؤدى الى معرفة التركيبة السحرية التى تصنع الجمال فى كل ما هو حولنا . ومن وسط عشرات الرسوم التخطيطية ، تخرج اللوحات من أمام بيكار تحمل التجارب التطبيقية لهذا التفكير ... لوحات تحظى من بيكار بنظرة متأملة .. أو لفتة عابرة .. وفى أغلب الاحيان بابتسامة ساخرة ! ..

وهذه الدوامة التى يعيش فيها بيكار ليست جديدة على الفن ، ويقول الناقد الفنى هربرت ريد .. أنه منذ ايام الفلسفة الاغريقية الاولى ، حاول الناس ان يجدوا فى الفن ، قانونا هندسيا .. نظالما أن الجمال هو انسجام وتوافق .. وان مرجعه الى النسب والعلاقات ، فانه يبدو من المعقول ان نبحث عن النسب الثابتة التى يختفى وراءها الجمال .

النسبة الذهبية

ومن أشهر هذه النسب أو التركيبات ما عرف بالنسبة الذهبية ... ومصدر التسمية هنا ، أنها نسبة غالية كالذهب .. وهى تقريبا نسبة طول الكارت بوستال الى عرضه ..

ويقال أن كل جزء من الكمان الجيد الصنع يخضع فى علاقة أجزائه ببعضها البعض لهذه النسبة ... وقد فسروا جمال اهرامات الجيزة وفقا لهذه النسبة .. كما فسروا جمال الكنائس الشهيرة المعمارى ، باعتبار أنها فى تفاصيلها واجمالها تخضع لهذه النسبة

وبيكار يحاول فى تجاربه الحالية أن يصل الى تطبيقات ابعد فى هذا المجال . وهو يقول أن الارقام ٣و٧و٩ لها سحرها الخاص من بين جميع الارقام ، وتكمن فيها أسرار لم يتم اكتشافها بعد .

سر لم يكتشف

فالماضى والحاضر والمستقبل .. ثلاثة ، والاب والام والابن .. ثلاثة ، والعقل والقلب والروح .. ثلاثة ، وفى بند السبعة والتسعة .. أيام الاسبوع سبعة .. الوان الطيف سبعة ، واذا أضفنا الابيض والاسود أصبحت تسعة .. والاصوات فى الموسيقى سبعة .. والمجموعة الشمسية تسعة .. واشهر الحمل تسعة، وهى فى بعض الاحيان سبعة!..

ويمضى بيكار بعد ذلك يعدد لك فى تطبيقات لا حصر لها حكمة هذه الارقام وتواجدها المتكرر فى كل ما يحيط بك ..

ثم ينتقل بعد ذلك الى التطبيق الفنى . فيقول انه عن طريق هذه الارقام نستطيع أن نحقق قواعد جمالية معينة ، علينا ان نكتشفها .. ويصور هذا فى لوحاته التجريبية ومنها « الفنان والارقام » و« الفنان والطيف » ، وفى هذه اللوحات يعمد بيكار الى حساب دقيق فى المساحات وتوزيع الالوان .

المربعات السحرية

وفى لوحة « الفنان والارقام » المنشورة مع هذا ، يبدأ بيكار بأن يختار لابعاد لوحته نسبة قريبة من النسبة الذهبية التى تحدثنا عنها ، وهى عنده فى هذه الصورة نسبة ٥ الى ٧ . فالطول يتكون من ٧ أقسام والعرض من ٥ اقسام متساوية بحيث تضم اللوحة ٣٥ مربعا متساويا فى المساحة .

وفى هذه المربعات يوزع بيكار الوان الطيف السبعة بتدرج خاص ، بحيث يعطى لكل لون من الالوان عددا خاصا من المربعات ، فيعطى الاصفر مربعا واحدا ، والبرتقالى

صورة من معرض


العودة من الحقل ..

من معرض مايو الذى اقيم فى صالة اخناتون ، اخترت لك لوحة « العودة من الحقل » للفنان سيد عبد الرسول .

والمعرض يضم انتاج مجموعة من المصورين ، يتفق جميعه فى انه من الانتاج المعقول ، بلا شطحات من التى اصطلح عامه الناس على تسميتها بالسيرياليزم .. فما عدا لوحتين أو ثلاث لوحات ، جنح اصحابها الى مزيد من التجريد مع حرص على التلميح بالعناصر الاصلية .. ولوحة « العودة من الحقل » تتميز بوضوح رغبة الفنان فى الوصول الى لغة مشتركة بينه وبين بسطاء الناس .. وهو يسعى الى هذا تارة باستيحاء العناصر الشعبية . وتارة أخرى بترتيب هذه العناصر بأسلوب الرسوم الفرعونية ..

وجو هذه اللوحة العام مشرق .. الوانه زاهية وان كانت محتشمة .. والاضاءة ساطعة ، كما هى فى طبيعتنا .. والعائدون من الحقل بعد يوم العمل ، يبدون كما لو كانوا فى مهرجان سعيد متفائل .



الفنان والارقام .

مربعين ، والاحمر ثلاثة مربعات .. وهكذا ، حتى يعطى اللون النيلى سبعة مربعات .

ويقول بيكار وهو يبتسم فى حيرة: انه من الغريب أن المربعات البيضاء التى بقيت بعد ذلك عددها سبعة ايضا ، وهى التى تشكل فى لوحته الصليب الذى علق عليه هذا الهيكل الخشبى الذى يمثل الفنان المصلوب .. صريع البحث فى الارقام !.

وفى لوحة « الفنان والطيف » يجرى بيكار تجربة من نوع خاص .. تتضمن شريطا زجاجيا عليه رسم الانسان يتحرك منزلقا فى مجرى خاص أمام خلفية من تدرجات لونية تمثل تدرج الطيف اللونى ... وتسأل بيكار عن رأيه شخصيا فى هذه التجربة ؟! فيقول ببساطة ... وبأمانته المعهودة .. « زفت !! .. » .

الفن شىء اخر

قلت لبيكار .. على أى الاحوال .. اذا لم ترفق بصورتك هذه « الفنان الارقام » ، مذكرة تفسيرية عند عرضها ؟! فالجمهور لن ينتبه الى شىء من هذه الحسابات الطويلة التى تجريها ..

فقال مدافعا . انه ليس من المفروض أن يتأثر الجمهور بهذه اللوحة ويحس نواحى الجمال فيها عن طريق المعرفة .. ، ولكن العلاقات الجمالية النابعة من العلاقات الحسابية التى تتضمنها هذه الصورة ستصل اليه مباشرة من خلال نظرته الكلية .. وهذا هو المطلوب.

وان هذه التجارب المقصود منها اكتشاف علاقات عددية تؤدى الى تركيبات جمالية تفيد الفنان فى عمله .. فهذه الدراسة فنية .. بل هى نوع من الدراسات الجمالية فقط.. لان الفن شىء ابعد من هذا .. ابعد من مجرد الجمال . انه طاقة حسية او رسالة فكرية ، ينقلها الفنان الى جمهوره عن طريق الصورة او التمثال .

مجرد اسئلة

وخرجت من عند بيكار وانا اتساءل .. اليست هناك مشاكل اخرى فى الحركة الفنية أولى بهذا الجهد والبحث . الا يكون من الافضل أن نبحث عن وسيلة للوصول الى جماهير أوسع .. الا يعتبر البحث عن اللغة الفنية التى نخاطب بها الجماهير فى المرحلة التاريخية التى نجتازها أجدى بكثير من البحث فى الارقام .

برتقالى	بنفسجى	بنفسجى	بنفسجى		أزرق	أزرق
برتقالى	بنفسجى	نيلى				أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أصفر

الرسم التوضيحي للوحة(الفنان والارقام) يوضح توزيع الالوان فيها

كلام له بقية

العائلة السعيدة

تماما مثل ما يحدث فى بيتك عندما ينقطع التيار الكهربائى .. فتنطفىء الانوار ، ويتوقف الراديو والتليفزيون ، ويسخن الفريجيدير ، ويتعلق بك الاسانسير بين دورين .. ويسود الارتباك كل ما حولك ..

مثل هذا وأكثر .. يصيب الفن والفنان ، عند ما ينقطع التيار الفنى ..

والتيار الفنى .. مثل التيار الكهربائى ، يسير فى دائرة محددة .. اذا انكسر جانب منها ، انتهى كل شىء ..

والدائرة الكهربائية للفنان عبارة عن حلقة تبدأ بالفنان .. ثم بالعمل الفنى الذى ينتجه .. ثم الجمهور الذى يتلقى هذا العمل وينفعل به .. ثم الفنان ثانية ، الذى يتأثر بهذا الجمهور لينتج عملا جديدا ..

وكما يحدث عندما ينقطع التيار الكهربائى فى بيتك ، فتصرخ مناديا على البواب ، ويصرخ البواب مناديا على صاحب البيت ، ويصرخ صاحب البيت مناديا على مدير هيئة الانارة ..

مثل هذا ، كان يجب ان يتم عندما ينقطع التيار الفنى ..

ولكن ما يحدث عندنا فى فنوننا التشكيلية .. فنون الرسم والتصوير والنحت .. غير هذا ..

الفنان التشكيلى .. مصور أو رسام أو نحات .. يعيش فى طمأنينة سعيدة... وحلم متصل .. وليس فى الامكان ابدع مما كان .. !

والجمهور .. رمى طوبة هذا الفن .. وقال يائسا (بناقص ..)

والاجهزة المسئولة ، التى تمثل مجهود الدولة فى العملية ، حشرت نفسها فى قوقعة الفنان ، وتضامنت معه فى وضع خطة لتأثيث القوقعة وفقا لاحدث الطرز العالمية ، مع توصية بادخال تكييف الهواء فى ميزانية العام القادم !

وحتى النقاد .. اذا كان هناك نقاد بالمعنى المفهوم .. قد أخذوا عهدا من الفنان على الطريقة الرفاعية .. واحتلوا (شلتة) مريحة داخل القوقعة ..

والنتيجة ؟ !

النتيجة ان فننا باكمله ، بفنانيه ، وجمهوره ، ونقاده ، ومسئوليه ، وضع على الرف بالنسبة لجماهير الشعب العريضة ، من أول السد العالى حتى قناة السويس ..

واذا قلنا هناك ازمة ! ..

صرخ فى وجهنا سكان القوقعة .. اين ؟

وتلفت الفنان الى المسئول الحكومى .. وأشار الناقد الى الفنان فى استنكار ، ليرددوا جميعا ... اين ؟

واذا قلنا للجمهور الكبير ... هناك ازمة فى الفن التشكيلى .. قال ايضا .. اين ؟ ..

ولكنه يقصد فى هذه الحالة .. اين هو هذا الفن التشكيلى ؟ !

واذا كنت من رواد المعارض الفنية ، فستدرك بعد عدة زيارات ان المسألة عائلية جدا .. مجموعة ثابتة من الفنانين والنقاد ، وقلة نادرة من المثقفين ، هى جمهور جميع هذه المعارض ..

هذه العائلة الصغيرة السعيدة ، هى التى تنفق من اجلها الدولة الاف الجنيهات ..

وهى التى أنشئت من أجلها سلسلة الادارات والهيئات .. ادارة الفنون الجميلة .. ادارة المتاحف والمعارض .. ادارة التفرغ .. الى اخر القائمة الطويلة ..

وهى التى من أجلها ينفق الفنان التشكيلى حياته يرسم وينحت ويناقش ..

وهى التى من أجلها يسود النقاد صفحات الجرائد والمجلات ..

كل هذا ، ووصلة الكهرباء بين الفنان والجمهور العريض مقطوعة منذ زمن بعيد .. ذلك لان الفنان التشكيلى ، ومنذ زمن بعيد ايضا ، دخل قوقعته ، ولم يسدد فاتورة الكهرباء المستحقة لصالح الجمهور العريض ..

والسؤال الان ..

هل نترك الفنان مع باقى العائلة السعيدة داخل القوقعة ؟

هل نترك وصلة التيار الفنى مقطوعة ؟

هل نرمى طوبة فن بأكمله ، كان لعصور طويلة ، من أوسع الفنون انتشارا على أرضنا ، ومازال يدخل المتعة والبهجة على ملايين القلوب فى جميع أنحاء العالم ؟..

الجواب طبعا : لا ..

والسؤال طبعا : كيف ؟

والجواب .. نبحث عن أسباب هذه الازمة ، ثم نصل الى طريقة نخرج بها العائلة السعيدة من القوقعة .. ونسدد الرصيد الضائع حتى يعود الفنان التشكيلى الى جمهوره العريض .. ويتصل التيار ..

والكلام له بقية ..

راجي

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

بعد ١٦ سنة فى الملاعب

رأفت يعلن :

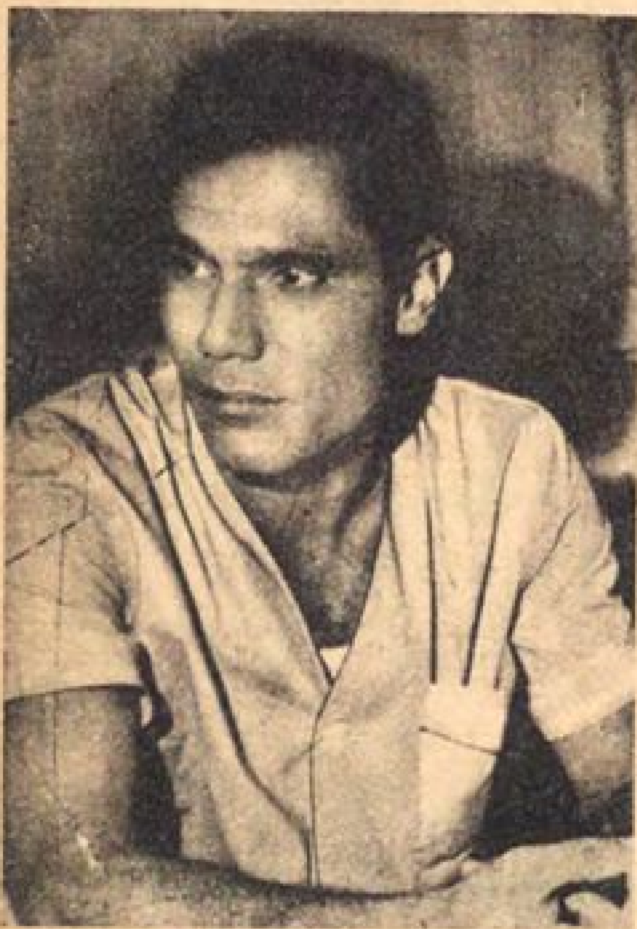
اعتزلت الكرة

لاعبو الطيران أحق باللعب لناديهم فى الممتاز

سيفوز الزمالك بالدورى عدة سنوات

هل يقيم الزمالك مباراة لصالح "رأفت" بمناسبة اعتزاله ؟

رأفت عطية نجم الزمالك مصمم على الاعتزال هذا العام . تحدث الى ((نجوم الرياضة)) عن أسباب اعتزاله . قال ان أمنيته كانت ان يختم حياته باللعب ضد الاهلى ولكن الزمالك لم يمكنه من تحقيق أمنيته بفضل العمل فى الصحافة والاذاعة الرياضية . .



مصمم على الاستقالة

الزمالك سيأخذ الدورى عدة سنوات ..



قال لى رأفت عطية وهو يقرأ فى احدى الصحف خبر الاتفاق بين نادى الطيران ونادى الزمالك على انتقاله الى الطيران ليلعب له فى الموسم القادم :

ـ تصدق بالله .. انا اقرأ هذا الخبر كأى قارىء . لم أعلم بشىء من هذا قبل الان . ولست أدرى كيف يمكن أن يتم هذا دون معرفة رأيى .. اننى مصمم على اعتزال الكرة هذا العام ، ونادى الزمالك يعرف هذا جيدا ، وقد اقتنع السيد حسن عامر رئيس النادى بوجهة نظرى ، ولا أستطيع ان أصدق انه يوافق على نقلى لنادى الطيران لانى على يقين من انه يؤيدنى فى أن هذا هو أنسب الاوقات لكى أعتزل بكرامة .

● وماهى وجهة نظرك فى الاعتزال .. أعنى ماهى أسباب تصميمك على الاعتزال ؟

ـ أنت تعلم أنى قضيت ١٦ عاما فى الملاعب ، منها السنوات التسع الاخيرة فى نادى الزمالك والسبع السابقة فى الاسكندرية . وطوال هذا العمر الطويل لم أتعود أن أكون لاعبا احتياطيا لفريق . وفى الموسم الأخير اشتركت فى كل مباريات الدور الاول من الدورى عدا مباراة واحدة لم أشترك فيها بسبب اصابتى . ولكن الحال تغير فى الدور الثانى وأصبحت احتياطيا للفريق فلم ألعب سوى خمس مباريات . وقد كانت آخر أمنية لى أن اشترك مع الزمالك ضد الاهلى فى المباراة الاخيرة ، خاصة وأنها لم تكن ذات أثر على نتيجة الدورى ، وإنما كانت أشبه بمهرجان أو احتفال بفوزنا ببطولة الدورى العام ، ولكن الزمالك لم يمكننى من تحقيق هذه الامنية على الرغم من اننى طلبت هذا من الكابتن حسن حلمى .. وبعد ذلك تأكد لى أكثر من ذى قبل اننى يجب أن اعتزل ، فليس بعد هذا وقت انسب لاعتزالى بكرامتى ومازال اسمى كبيرا ومازالت الجماهير تحبنى ، فأنا اريد أن أحتفظ بهذا الاسم وذلك الحب .. ولقد كان السيد حسن عامر رئيس النادى متمسكا ببقائى لاعبا فى الزمالك ، ولكننى استطعت اقناعه بوجهة نظرى ، وفى اعتقادى أنه يؤيدنى فى ضرورة اعتزالى الان .. وكان يمكننى كما حدث مع غيرى أن أعتزل بطريقة اخرى وهى أن أهمل فى التمرين وبالتالى ابعد عن الملاعب وينسانى الناس ، ولكن أنا لا أريد أن يحدث لى هذا بعد خدمة ١٦ سنة فى الملاعب مثلت فيها بلدى فى جميع مبارياتها الدولية المدنية والعسكرية والدورات الاوليمبية والاقليمية آخرها دورة طوكيو سنة ١٩٦٤ .. وقد فاتنى أن أعتزل بعد عودتى من طوكيو مباشرة وقد كنت رئيسا لفريقنا فى الدورة ، ولكنى شعرت أن النادى كان لايزال يحتاج الى ، فلم أستطع أن أعتزل ، أما الان وقد اصبح النادى غنى بلاعبيه فيمكننى الان أن أعتزل .

● وماذا سيكون موقفك من نادى الطيران وأنت ضابط بالقوات الجوية ؟

ـ الحقيقة أنا استغربت وأنا اقرأ الخبر .. اذا كنت باقول لنادى الزمالك أننى سأعتزل ، وهو يفكر فى أن يعطينى لنادى الطيران ، فأنا لايمكن أن أصدق هذا .. وأنا أعلم أن نادى الزمالك لن يفوت على فرصة تحقيق رغبتى فى الاعتزال وبقائى بنادى الزمالك .. وأنا أعتقد أن فريق الطيران الذى استطاع أن يرفع ناديه من الدرجة الاولى الى الدرجة الممتازة قادر على أن يبقى ناديه فى الممتاز ، ثم ان لاعبيه هم أحق الناس باللعب فيه وهو فى الممتاز لانهم أصحاب الفضل فى صعوده ..

● وماهو الطريق الذى اخترته لنفسك بعد الاعتزال ؟

أشعر انني لن اكون مدربا على كفاءة عالية ..



قبلة لابنه ..

– العمل فى الصحافة الرياضية والتعليق فى الاذاعة .

● هل حصل اتفاق بينك وبين الاذاعة او احدى الصحف ؟

– بالنسبة للصحافة لم يحدث حتى الان أى اتفاق مع أى صحيفة .. أما الاذاعة فعندى موافقة على اداء الامتحان امام الميكروفون وربنا يوفقنى .

● لماذا لم تتجه الى التدريب أو الادارة أو التحكيم ؟

– لاننى أشعر بأننى لن أكون مدربا ولا حكما على كفاءة عالية .. أما الادارة فاننى رهن اشارة الزمالك اذا اراد أن يعهد لى بادارة احدى فرق الاشبال .

● وبعد اعتزالك .. ما رأيك فى لاعبى الزمالك الجدد ؟

– الزمالك سيكون بطل الدورى لعدة سنوات مقبلة لما فيه من ذخيرة طيبة من اللاعبين الناشئين اللائقين بدنيا وفنيا ..

وبعد ..

اننى أبارك لرأفت على اعتزاله فهذه هى نهاية الطريق، وبداية طريق آخر أرجو ان يوفقه الله الى النجاح فيه سواء أكان هذا الطريق هو الصحافة أو الاذاعة أو الادارة .. واننى لادعو نادى الزمالك الى تكريم رأفت بمناسبة اعتزاله ، بأقامة مباراة مع فريق أجنبى يكون ايرادها لصالح رأفت ، ليكون ذلك مبدأ يتبع عند اعتزال كل لاعب كبير خدم طويلا ولمع أسمه كثيرا ..



صورة للذكرى

مئات من الرسائل يطلب أصحابها صورا للاعبين .. ولست أستطيع أن ارسل لكل قارىء صورة او عدة صور .. ولذلك ، فانني ردا على هذه الرسائل سننشر كل أسبوع صورة للاعب .. وسيكون ترتيب النشر بحسب اكثرية الطلبات .. وهذه هى البداية .. صورة تذكارية للشيخ طه اسماعيل الذى اجمعت الرسائل على طلب صورته ..



أحاديثك مع النجوم تشغلها كلها عن حياتهم ومشاكلهم . والافضل عمل موضوعات خارج الروتين مثل الموضوعين « حديث مع فتحى بيومى » و « دردشة مع سعيد شرشر » .

اسماعيل هلال
القاهرة

● **يظهر انك ترسانجي .. ولكن معلهش . احب ان اقول لك ان الاحاديث لا تتعرض لحياة النجم الا بقدر ما يعرفه الى القارىء ، واما عن المشاكل فاعتقد ان اظهارها خير جدا حتى يمكن للمسئولين الوقوف عليها والعمل على حلها كما حدث كثيرا .. ومعظم النجوم يتحدثون عن الكرة وعن زملائهم .**

●

بمناسبة فوز الزمالك ببطولة الدورى الممتاز أهدى تهنئتي القلبية الى السادة حسن عامر ومحمد حسن حلمى وجورج سعد وجميع لاعبى ومشجعى الزمالك .

عفاف عبدالمنعم
مخرم بك

● **وصلت التهنئة وعقبال ما نبعث لك بالتهانى .**

●

نيابة عن زملائى شباب حى الاربعين بالسويس عامة ومشجعى نادى اتحاد السويس خاصة أبلغ تهانينا للفريق الذى أكد صعوده للدورى الممتاز بعد أن تعلم درسا قاسيا لا ينساه . ودعواتنا للاهلى بأن ينفخ الله فى صورته ..

ربيع ياسين
شركة النصر للبترول

● **اتحاد السويس يستحق التهنئة فعلا . ونجوم الرياضة تضم تهنئتها لتهنئتكم .. وتدعو الله معكم أن ينفخ فى صورة الاهلى .**

●

ما هو السر فى هبوط مستوى نجومنا الدوليين فى السنوات الاخيرة أمثال سمير قطب ورفعت الفناجيلى .

فتحى سالم
ميت عنتر ـ دقهلية

● **الواقع انك سقت أحسن مثلين لهبوط مستوى اللاعبين الدوليين . وحسب معلوماتي الاكيدة اقول ان سمير ورفعت فى منتهى الاستقامة ولا يعرفان طرق الهلس والذي منه . ويقول سمير ان وجوده فى الكلية الحربية يشغله عن الكرة ويعد بعودة مستواه الى سابق العهد به بعد التخرج .. اما رفعت فقد أصيب مرات ، ولكنى أعتقد ان سوء حالة الفريق تؤثر على مستوى دى ستيفانو لو كان يلعب للاهلى .**

●

ابو رجيلة يا حبيب الملايين
فى الملعب وفى خارج الملعب
ظريف ولطيف ودمك خفيف
عليك صوت يا جميل
ولا حلومه فى ضى القناديل
الاه من صوتك تسحر
والشوطة من رجلك تذهل
خليت اميرو من الزغفة
ياعينى بقى خايف ويقول آه بانى
عاشقة الزمالك الولهانة

●

متى تنتهى عقود المدربين الاجانب ؟ وهل سيرحلون عند انتهاء عقودهم ؟ .. ومن هم المدربون المصريون الذين يمكن أن يحلوا محلهم ؟

عزمى القلينى
الاسكندرية

● **ما زالت عقودهم قائمة حتى نهاية الموسم القادم ايضا . والمفروض ان يرحلوا عنا بعد انتهاء عقودهم .. اما عن المدربين المصريين ففى رايى ان اتحاد الكرة قضى عليهم بهؤلاء الاجانب ولم يستفد اى مدرب مصرى اى شيء من اى مدرب اجنبى ، واغلق الاتحاد مدرسة التدريب بالضبة والمفتاح مع ان المفروض ان يفتحها على البحرى .**

●

ابلغ الزمالك أسفى لخروجه من الكأس بعد أول مباراة .

عبدالحميد الشباسى
العباسية

● **والزمالك يبلغك اسفه ايضا .**

بيني و بينك



يقدمه : ابوبثينه

كلام سكر!

◉ رأيت بعض الممثلين في كثير من الافلام يسكرون حتى يصبحوا في حالة يرثى لها ، فهل ما يشربونه خمر حقيقية ، او عصير طماطم ؟

فتحى على سالم
عزبة العسكر دقهلية

■ لو كان اللى بيشربوه خمرا حقيقية ماكانوش كملوا الفيلم

اشتراك

◉ يسعدني ان اشترك مع اخواني العرب في بابك « بيني وبينك » فأرجو أن تقبلني بصدر مفتوح !

المحلة الكبرى ـ عادل عصر

■ عشان خاطرك حا افتح صدرى ولو انى لا بفتح صدرى باخد برد.

كلام فارغ

◉ سمعت ان الاستاذ فريد الاطرش كان اهلاويا ثم انقلب زملكاويا بعد ان ضربه الكابتن صالح سليم علقة سخنة ، فهل هذا صحيح ؟

محمد السباعى احمد اسماعيل
برمبال القديمة

■ صالح سليم رياضى مهذب ما يضربش . وفريد الاطرش فنان محترم ما يتضربش والكلام اللى سمعته كلام فارغ ما يتسمعش

بين الاطلال

◉ شاهدت فيلم « أغلى من حياتى » الذى اخرجه محمود ذو الفقار فشعرت بأن موضوعه قريب من موضوع قصة فيلم «بين الاطلال» الذى أخرجه المرحوم عز الدين ذو الفقار

دمنهور ـ محمد عبد الهادى دبيان

■ ما هو محمود ذو الفقار شقيق المرحوم عز الدين ذو الفقار ، ومافيش تكليف بين الاخوة .

الدورى

◉ ما تبارك لي يابو بثينة .. اخدنا الدورى وغلبنا الاهلى

علوم القاهرة ـ خيرى ميخائيل

■ ما تبارك لى انت راخر . خدنا الاهلى وغلبنا الدورى

حسد

◉ تصور أن خطيبتى بتحسدك على الصداقة اللى بينى وبينك !!

السويس ـ عبد الفتاح ابراهيم

■ ربنا يستر . ما يحسد المال الا اصحابه .

حقيقتها

◉ احببتها حب عبادة ، ثم ظهرت على حقيقتها من الخسة والنذالة فماذا افعل ؟

الزقازيق ـ مهندس محمد سعدون

■ الحق عليك .. حد قال لك تدح دمرم ؟

فى المقبرة

◉ مش عيب ان محيى الدين فكرى يقول ان لاعب الكرة عبد العالى يسكن فى مقبرة ؟ بقى ده يصح ؟

السمكة الذهبية

■ محيى الدين فكرى يقرر الحقائق ليلفت النظر الى ان لاعبينا المشهورين يجب ان يعيشوا فى مستوى لائق ليستطيعوا ان يحتفظوا بلياقتهم البدنية ويحققوا للجمهورية انتصارات ترفع اسمها فى عالم الرياضة

خط وحش

◉ ودودك على القراء جميلة ، ولكن خطك فى المجلة وحش قوى !

جمال احمد فؤاد سليم
مصر الجديدة

■ ابدا . انا خطى كويس . بس لما يكون السائل خطه وحش بارد عليه بخط وحش عشان يعرف يقراه

خير ان شاء الله

◉ اقسم لك انني بعد ان صليت العشاء ونمت ، رأيت في المنام انك آنت والسيدة أم كلثوم وأنا نصلي في المسجد الحرام . فما رأيك في ان تؤدى فريضة الحج في العام المقبل ان شاء الله ؟

الاحراز
اسماعيل حسين ابو مسلم

■ ربنا يا ابني يحقق الاحلام دى لو حصلت بصحيح نبقى نلنا سعادة الدنيا والاخرة

طالب مجتهد

◉ انا طالب من بورسعيد . مجتهد ومتقدم لدرجة انني سأمتحن في الثانوية العامة وعمرى ١٨ سنة . في احدى عطلات الدراسة عملت في احد الكازينات على شاطىء بورسعيد لاوفر لنفسي بعض نفقات التعليم نظرا لفقر والدى . وفي احدى الليالي ارسلني احد الرواد لاشترى علبة سجاير . وفي الطريق صدمتني سيارة مسرعة تركت اثرا ظاهرا في وجهي وبهذا انهار املي اذ كنت أؤمل ان التحق باحدى الكليات العسكرية « الحربية او البحرية » فهل يمكن ان تمدوا لي يد المساعدة عند احد الاطباء ليزيل لي اثر هذه الاصابة .

بور سعيد - محمد محمد العاطفى

■ انني احيي شجاعتك وكفاحك واجتهادك . وساحاول تحقيق امنيتك بعد الاتصال باحد الاطباء المختصين . وساكتب لك كتابا خاصا بالنتيجة ولكني أرجو الا تقصر املك على دخول احدى الكليات العسكرية فهناك شبان ليس في وجوههم اصابات ولا يقبلون بهذه الكليات لسبب او لاخر . وامامك المستقبل في كليات كثيرة عظيمة المستقبل كالطب والهندسة والصيدلة والزراعة وغيرها

صورة بشروط

◉ ارجو أن تحول هذا الخطاب للاستاذ احمد رمزى والاستاذ كمال الشناوى ، ليرسل لي كل منهما صورة نصفية جانبية من الناحية الشمال وبشرط ان تكون بالجاكتة

كمال السعيد سالم
اشمون الرمان

■ طيب مش تقول عاوز الجاكته لونها ايه وبصف واحد والا بصفين عشان يبعتوا الصور المطلوبة ؟!

معاهدنا

◉ هل تقبل معاهد الموسيقى والتمثيل بالجمهورية العربية المتحدة ابناء فلسطين ؟ وما هي الشروط والمصروفات . مع العلم بأنى حاصل على الثانوية العامة !

عبد المحسن على الخطيب
رفح - فلسطين

■ جميع معاهدنا وجامعاتنا ترحب بابناء الدول العربية الشقيقة . بل وبأبناء قارتي آسيا وافريقيا . وتمنحهم تسهيلات وامتيازات كثيرة جدا . والتعليم بها بالمجان . والشرط الاول هو الحصول على الثانوية العامة بالنسبة للمعاهد والجامعات . وهناك شروط اخرى تختلف باختلاف نوع التعليم يمكن معرفتها بالتفصيل بالاتصال بادارة الطلبة الوافدين بشارع ضريح سعد بالقاهرة .

هاو من الجزائر

◉ انا شاب اعشق الطرب والغناء واقضى طول يومي اغني . كيف أبدأ هذه الهواية ؟

الجزائر - بدير احمد

■ لابد للمطرب ان يتعلم فن الموسيقى . التحق بأحد المعاهد الموسيقية .

ومن تونس

◉ اهنئكم بانتصاراتكم العظيمة وارجو افادتي عن عنوان الفنانة كوكا

عبد الستار الطاهر
الجمهورية التونسية

■ شكرا على تهانيكم . اما الفنانة كوكا فهي حرم المخرج نيازى مصطفى وعنوانها ١٤ شارع قرة بن شريك بالجيزة .

البيت

◉ تسمح تقول لي بعد اداء عملك بتروح فين ؟

السويس - سمير حسن شحاتة

■ بعد الشغل باروح البيت . وبالليل باروح في النوم ..

بفضل الكواكب

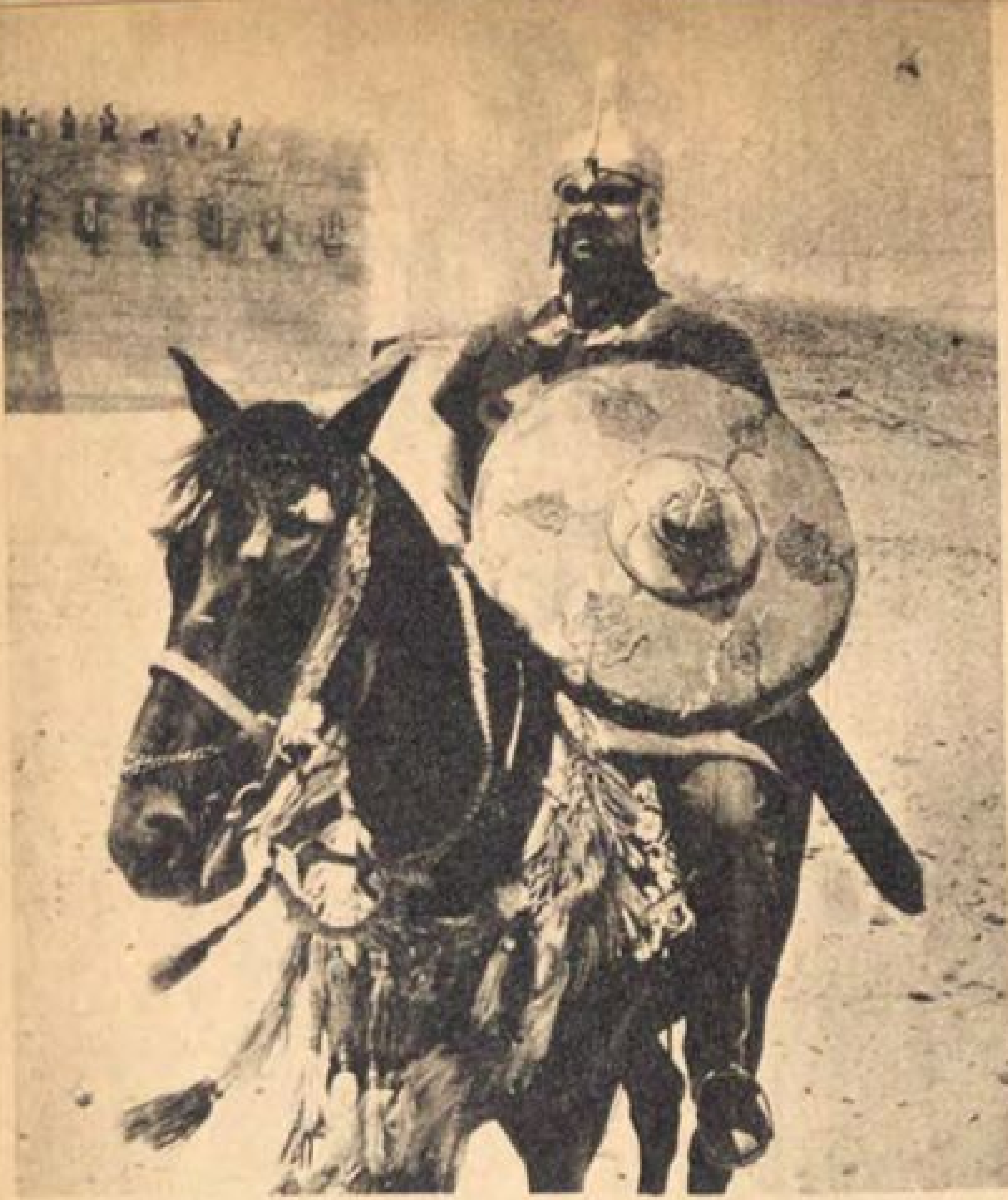
◉ اغنيتي « طريق الذكريات » التي نشرتها لي في الكواكب أعجب بها الاستاذ محمد سلطان وسيلحنها للفنانة فايزة احمد . شكرا لك وللكواكب .

طنطا - ابراهيم رضوان

■ نهنىء انفسنا . واحب ان اقول ان الفضل ليس للكواكب وحدها . بل وللانتاج الجيد . اذ لولا انها اغنية جيدة لما اختارها سلطان



من المستبعد جدا جدا جدا أن يفلت هذا المشهد من مقص الرقيب ! .. المشهد يقدم لك حكاية حب تدور كلها تحت الماء ! .. فى فيلم جديد من افلام الجاسوسية التى يقوم ببطولتها جيمس بوند . تم تصوير هذا المشهد . تقفز الفتاة الجميلة الى الماء . تغوص فى البحر . ترتفع الى سطح المـــاء فقاقيع . ثم يغـوص جيمس بوند وترتفع الى سطح الماء فقاقيع . بعد لحظة تتقارب مجموعتا الفقـاقيع . تتصلان . وهنا يرتفع الى سطح الماء النصف الاعلى من المايوه البيكينى . تمتد اليه يد جيمس بوند . تمسكه . وتنزل به . وهنا ينتهى المشهد . يقوم بتمثيله شون كونرى النجم الذى تخصص فى تمثيل شخصية جيمس بوند ، والنجمة الفرنسية الجذابة كـــلودين اوجـــير . . . . . .







انتهى تصوير الفيلم التليفزيوني الملون « صلاح الدين » . مثل محمود مرسي دور « صلاح الدين » المشاهد الاخيرة للفيلم - وهو مشترك مع انجلترا - صورت في منطقة بني يوسف وكانت المشاهد الداخلية قد صورت في ستوديو مصر . اشترك في تمثيل الفيلم من الممثلين العرب محمود مرسي ونبيلة عبيد وصلاح ذو الفقار ومحمود السباع وزوزو ماضي وصلاح نظمي وعبد الخالق صالح ، لم يصور الفيلم مصور انجليزي ، بل صوره المصور العربي محمود نصر ، واشترك مع مخرجه شاند المخرج العربي كامل يوسف وزميله روبير صايغ .. صورت الحلقة الاولى من هذه الحلقات وكانت مدتها ٥٤ دقيقة وبقيت ٢٦ حلقة سيعود المنتج الانجليزي الذي يمثل تليفزيون لندن : ريتشارد ما نتج لتصويرها تباعاً .. الحلقات كلها تصور في القاهرة وتعرض في نفس الوقت في التليفزيون العربي وتليفزيون لندن .. سجلت « عدسة الكواكب » هذه المجموعة من الصور خلال يومين متتابعين .. في بني يوسف حيث بنيت قلعة صلاح الدين أو جانب منها بمعنى أصح .. وفي البلاتوه باستوديو مصر وفي سقارة حيث أقيمت في سفح الجبل « مقصلة » صعدت عليها نبيلة عبيد وصلاح ذو الفقار .







دردشة حرة

بقلم : زينب حسن

رقيقة .. وجهها يفيض بالبراءة ، كأنها طفل صغير ، وتغضب اذا أفطروا قبلها ، وتتصنع المرض، حتى يدللوها . . فتنسى غضبها . . . .







سميرة تغني لحنا الموجي







تصوير : محمود عارف

سميرة تغني لحن الموجي



أول ما يلفت النظر الى سميرة احمد وجهها الذي يفيض بالطيبة والوداعة . رقيقة كزهرة صغيرة لمست وجناتها قطرات الندى فتفتحت الى الدنيا عن خفر وحياء .. فيها في مجموعها جمال لا تخطئه العين أو الاحساس فهي ايضا ميزة كبيرة انها مؤدبة . بسيطة وطبيعية في كلامها وحركاتها ولفتاتها .. حتى عندما أحست بمغص مفاجيء نتيجة وجبة دسمة تناولتها في الليلة السابقة . كانت طبيعية وخفيفة الدم وهي تتناول الادوية المهدئة . وكوب الكمون المغلي في تأفف شديد . وتضحك سميرة احمد قائلة :

ـ دعيت الى حفل عيد ميلاد .. وتناولت قطعة لحم صغير من خروف مشوي .. وكانت لذيذة جدا .. ماذا كان يحدث يا ترى لو تناولت حتة أكبر شوية . الحمد لله ربنا ستر .. والفضل للرجيم اللي أنا عاملاه .

وأتأملها وهي تتحدث وهي تروح وتجيء تصرف أمور بيتها .. وهي تداعب ابنتها جلجلة أنها رائعة وأكثر من رائعة لا شك أنها تستحق المكانة المرموقة التي وصلت اليها على الشاشة .. فلا شك أنها استمرار لنجاحها في حياتها الخاصة . وتتحدث عن عملها في السينما . قالت :

ـ انتهيت من تمثيل ثلاثة افلام هي « هارب من الايام » أمام فريد شوقي . و « خذني معاك » مع رشدي أباظة و « حب وأحلام » مع احمد رمزي .

● هل هناك جديد بالنسبة لك في هذه الافلام ؟

ـ « خذني معاك » كوميدي خالص .. من الافلام المضحكة .. طالعة في الفيلم بنت رشدي أباظة .. وكمان حاجة . حاغني في الفيلم ده اغنيتين منهم واحدة مخصوص باسم الفيلم .. أغنية منهما من تلحين الموجي والثانية من تلحين عبد العزيز محمود

● والاغنيتين دول بصوتك ولا فيه دوبلاج ؟

ـ لا بصوتي .. أنا ماكنتش متصورة ابدا اني اغني في فيلم ولكن المخرج صمم على اني أغني الاغنيتين بصوتي أنا .

● وطلع حلو ؟

ـ اذاعوا غنوة « خدني معاك » في الراديو في بعض البرامج .. والجمهور بقى هو اللي يحكم بعد كده . اذا كان صوتي حلو ولا لا . وعلى أية حال ما افتكرش اني اغني بعد كده لان الضرورة حتمت اني أغني فغنيت

● ما هي الاغنية التي سمعتها هذا الموسم وعالقة في ذهنك بحيث تجري محاولات لعزفها .. ؟

ـ انت الحب

وسألتها مغيرة مجرى الحديث :

● وجهك يوحي بالبراءة .. هل جربت ادوار الشر ؟

ـ جربت مرة فيلم بالشكل ده اسمه « غراميات امرأة » . البنت الطموحة اللي عايزة توصل بأي طريقة .. بنت شريرة وكان الدور ده من أحسن الادوار اللي مثلتها . حاجة فعلا غير شخصيتي .. ولكني اعتقد أن الفيلم ده آخر تقدمي لان الناس لا تحبني في هذه الادوار .

● ولكن اذا كان الجمهور قد كرهك في الفيلم فهذا معناه النجاح !

ـ يمكن .. ولكني اصبحت اخاف من تمثيل هذا الدور .. ومع ذلك لا اعتقد ان هناك ممثلة اخرى تحب هذه الادوار أو ترحب بها . لانهم بيخافوا الجمهور يكرههم .

● كنت رائعة في فيلم « الخرساء » .. فهل كان هذا سببا في أن يعهد اليك بادوار اخرى مماثلة ؟

ـ أيوه مثلت بعد كده عمياء في أغلى من عنيه .. ومجنونة في « هل انا مجنونة » ! بعد الخرساء ابتدوا يعطوني أدوار العاهات .. ولكني بعد أن مثلت هذه الافلام اللي ذكرتها ابتديت أرفض وقد رفضت أفلام كثيرة أخرى من النوع ده . بعد مالقيت الحكاية زادت ، أهو منا كده اللي ينفع في حاجة يستلموه .

● ربما لانك ممثلة قديرة وقد اجدت القيام بهذه الادوار الى حد الاقناع والنجاح !

ـ يمكن ده صحيح كوجهة نظر ولكن للتقدير وسائل أخرى لاتتبع معي أنا بالذات !

● ازاي ؟

ـ دلوقت أنا أخدت جايزة أولى في التمثيل منذ سنتين .. الدولة قدرتني وقالت اني عملت حاجة كويسة استاهل عليها جايزة . وبالمناسبة عايزة أقول لك **اني الوحيدة التي لم تنزل لي صورة ولم يكتب عني بهذه المناسبة** . نرجع لكلامنا الاولاني لما تحولت صناعة السينما الى قطاع عام المؤسسة عملت عقود مع الممثلات الكبار مقدما . أنا الوحيدة التي لم تمض عقد .. وبعد سنة كاملة عملت فيلم واحد للمؤسسة كان فيلم « اللهب » .

وبعد كده عرض علي أخيرا تمثيل فيلم .. وكنت قد قررت أن أرفع أجري الى ثلاثة الاف جنيه هذا الموسم . ولكنهم رفضوا أن يعطوني هذا الاجر .. وقيل لي بالحرف الواحد « ليس من مصلحتك عدم القبول » أي قبول الاجر الذي مثلت به الفيلم الاول .. **وصممت على** الرفض فهذا معناه أن أجمد عند اجر ... في حين أن غيري يتقاضى ٤ الاف وستة وثمانية .. ورفضت لاني لم أقبل مبدأ المساومة .. فأنا ان لم أكن أصلح من يقوم بهذا الدور فأنا لن أمثله . لا لاني أتقاضى أقل أجر فقط .

● ربما لم ينجح الفيلم تجاريا ؟

ـ بالعكس الفيلم نجح نجاحا كبيرا . « اللهب » كان من انجح الافلام التي نزلت السوق .

وتنهدت سميرة أحمد تنهي انفعالها وقالت :

ـ في الفيلم المشترك « ابن كليوباترا » أخذت اجرا كبيرا .. كانوا أول ناس تدفع لي أجر عالي .

قلت :

● ماذا كان دورك فيه ؟

ـ بنت مصرية ابنة شيخ قبيلة تحب ابن كليوباترا .. البنت الصادقة التي تحب في صمت .

قلت وأنا أتأملها فقد كانت جميلة في تسريحة الشعر الجديدة :

● يا ترى ده شعرك ولا باروكة ؟

وضحكت سميرة احمد .. فهي تنتقل من الحزن الى السعادة في ثوان في بساطة الاطفال خليي البال وقالت :

ـ دي باروكة كنت استعملها في الفيلم وعجبتني فاحتفظت بها .. فالانسان يحلو له أن يغير أحيانا وخاصة الحنين الى الشعر الطويل .

ووجهت سؤالي لزوجها وجيه نجيب السيناريست المعروف والحاصل على جائزة الدولة عن كتابة سيناريو فيلم « جميلة » :

● بلا مجاملة ما رايك في سميرة كممثلة ؟

ـ رايي فيها انها أحسن ممثلة وجدت في الدنيا .. وأنا لست مبالغا فهي ممثلة عظيمة .. لانها خامة حلوة .. تنفذ ما يطلبه منها المخرج تماما . وتؤدي دورها باتقان . ومع ذلك أقول انها تستطيع أن تقدم أكثر من ذلك رغم انها رائعة فيما تفعل الان .

وهي تفعل ذلك عندما تعمل مع واحد من اثنين من أعظم المخرجين عندنا .

● ومن هما .. ؟

ـ لا داعي لذكر الاسماء .. لكن لو علمت أن هناك ١٣٠ مخرجا قليل جدا منهم الناجح حوالي ٢٠ .. منهم هذان الاثنان . ولذلك ولانها خامة طيبة تنفذ تعليمات المخرج كثيرا ما تدفع اخطاء غيرها .

● ما رايك في مستوى سيناريوهات الافلام عندنا ؟

ـ انا شخصيا مش شايف ان المستوى وحش أبدا . ولكن من رأيي كما هي العادة أن اللي يكتب السيناريو يكتب الحوار ايضا والا أصبح العمل مفكك وبعد ذلك يأتي دور المخرج .. المخرج هو الاول والاخير في نجاح الفيلم مخرج ناجح ولكن ماعندوش الامكانيات كالصوت والمزيكة والانتاج . يفشل الفيلم . السينما صناعة كل ما تعطي فيها فلوس البضاعة تطلع احسن . المخرج الكويس هو اللي يطلع الفيلم كويس لانه هو الذي يتحكم في كل شيء في النهاية .

● حتى لو غير في القصة بما يتفق والاخراج السينمائي ؟

ـ ماعدى تغيير الهدف من القصة أو جوهرها .. مثلا شكسبير عندما كتب « عطيل » أراد أن يبين أن الغيرة يمكن أن تقضي على اللي بيغير والشخص الاخر اللي بيغار عليه . هذه وجهة نظر ولكي يبرر ذلك يجيب راجل مش ممكن يغير ويخليه يغير ليؤكد نظريته . ولكن الذي يحدث هنا ان كل واحد بيتدخل في عمل الاخر . وبعدين تبدأ عملية المراضاة وخاصة بين المؤلف والسيناريست . ثم المخرج . أنت تسيب الشيئة دي اترك لك الحوار شيل دي وحط دي .. طيب اذا عملت أنا هذا فافعل انت ذلك . زي اللي بيصمم صورة ويعهد الى آخر برسمها .. حط لي برتقالة هنا . فيرد الاخر سأضع بنفسي هنا في مقابل أن تضع البرتقال في المكان اللي يعجبك ولنقضي على ذلك . نترك للمخرج مهمة السيطرة والهيمنة على كل شيء ليخرج العمل ناجحا . وبشرط الا يحيد عن الهدف الذي كان يعنيه المؤلف أو السيناريست .

● طبعا بتشوف الافلام القديمة التي تعرض في التليفزيون .. هل من رايك ان تستمر في عرضها وهل لها تأثير على صناعة السينما ؟

ـ من غير شك رايي أننا لانعرض الافلام القديمة . لاننا بنقلل من قيمة السينما في الوقت الحالي بكل ما وصلت اليه من تقدم ونجاح . لاننا من واقع رؤية الافلام القديمة نحكم على الجديد دون أن نراه . علاوة على أن شاشة التليفزيون صغيرة لاتبين عظمة الاخراج السينمائي الكبير . التليفزيون فن تاني ويدخل كل البيوت ولذلك يجب أن يكون كل ما يعرض فيه محل اعتبار كبير .

● والان لابد أن اسالك رايك في هذه الساحرة الصغيرة جلجلة !

ـ سكر ماحصلش .. في جمالها وذكائها وخفة دمها .

أنا لست مبالغا ، فهى ممثلة عظيمة، تؤدى دورها باتقان وتستطيع أن تقدم أكثر من ذلك ، رغم أنها رائعة فيما تفعل الآن ..








الكاتب الفكاهي جدا..



بقلم: كمال النجمى

« جدا .. جدا .. جدا » رمز للمبالغة فى عيوب الضحايا الذين ذبحهم أحمد رجب فى كتابه الجديد ولكنهم يستطيعون أن يردوا عليه بأنه هو أيضا « جدا .. جدا .. جدا »

●● عندما كتب أحمد رجب فى « الكواكب » منذ عامين مسرحية من طراز اللامعقول ، دفعته روحه الساخرة الى عرضها على بعض زملائه الصحفيين والادباء ، مدعيا أنها من تاليف دورينمات الكاتب المسرحى السويسرى ..

وهلل زملاء أحمد رجب ، وكتبوا أن هذه المسرحية تحفة من التحف ..

وهنا وجد أحمد رجب جنازة يشبع فيها لطما ، فقد ضبط النقاد متلبسين بكلام عجيب قالوه عن مسرحيته « الهايفة » التى كتبها للتفكه والتسرية عن النفس

والسخرية من مذهب اللامعقول ، فرفعها بعض النقاد الى السماء ، واعتبروها من روائع المسرح العالمى !!

لهذا السبب يبدى أحمد رجب فى كل مناسبة استخفافا بالنقاد وآرائهم ولغتهم واصطلاحاتهم .. ويصورهم كأنهم تجار كلام فارغ ، واعضاء دائمون فى « شلل » تسترزق بالمديح او التجريح ..

ولعل استخفافه بالنقاد هو الذى دفعه الى افتتاح كتابه الجديد « جدا جدا جدا » بصفحات ساخرة يصف بها ناقدا مسرحيا ،

ويكشف المخبوء وراء مصطلحاته الرنانة ، وتعبيراته المهيبة التى تبدو شامخة كأنها تصعر خدها للناس ! !

وأحمد رجب هو واحد من أربعة أو ثلاثة يأكلون عيشهم فى الصحف المصرية من الكتابة الفكاهية ...

وهو تلميذ على امين فى الصحافة، ولكنه أستاذ نفسه فى الكتابة الفكاهية ، فان السخرية الهادئة هى اقصى الفكاهة فى أسلوب على امين .. أما اسلوب احمد رجب ، فطابعه الفكاهة الزاعقة التى تبلغ أحيانا حد الصخب والكركرة فى الضحك والرفس بالاقدام من فرط الطرب للفكاهة والاندماج فيها ! !

وبهذا الاسلوب الخاص ، كتب أحمد رجب مقالاته عن النقاد والمخرجين والموسيقيين والمطربات والممثلات والمذيعات وكتاب المسلسلات التليفزيونية والاذاعية والمتفرجين والموظفين وكل من صادفهم أحمد رجب فى حياته من رجال ونساء أثاروا فيه رغبته فى الضحك و « التريقة » والنقد الحاد المرير ..

وقد جعل أحمد رجب نقده لهؤلاء جميعا على شكل يوميات يكتبها على لسانهم ، يتحدثون فيها بصراحة ويكشفون عيوب أنفسهم ويجسمونها تجسيما كاريكاتوريا شديد المبالغة الى الحد الذى يجعلهم فى نظر القارىء أمساخا مشوهة ، تثير التقزز احيانا قبل ان تثير الضحك !!

وعنوان كتابه هو أول عنوان من نوعه لكتاب عربى، منذ عرف العرب الكتابة والقراءة ..



أحمد رجب ..



فهو يكرر «جدا» ثلاث مرات .. رمزا للمبالغة الشديدة فى العيوب التى يخلعها على ضحاياه

والمبالغة الشديدة فى عيوب هؤلاء الضحايا تقابلها مبالغة شديدة من أحمد رجب فى تقدهم ، الى حد التجريح ، بل الى حد اسالة الدم ، بل الى حد الذبح وازهاق الروح ! !

فالناقد « جدا » .. لا يصوره لك أحمد رجب ناقدا له عيوب ومزايا ، بل يصوره مخلوقا غريبا عجيبا لاضمير له ولاعلم ولامبادىء ولارأى الا ما تمليه عليه انتهازيته الجامحة التى لا يقف فى طريقها شىء ! !

والناقد « جدا » صديق حميم لمخرج « جدا » يسميه احمد رجب اسما عجيبا هو «خميس نجلة» .. وقد أخرج الاستاذ « نجلة » فيلما اسمه « فهيمة .. يا حبى » ..

وهو - كما يصفه أحمد رجب - فيلم تافه جدا .. ولكن الناقد « جدا » يكتب عنه فيرفعه الى السماء ويقول عنه : « ان فهيمة.. يا حبى » .. فيلم طليعى عظيم لايقل روعة عن الفيلم الطليعى العالمى الكبير « هيروشيما يا حبى » .. ان الذى يتأمل اسم الفيلمين يدرك على الفور اننا قد خطونا خطوة طليعية مهولة ترتفع بنا الى المستوى العالمى .. فهذا «فهيمة.. يا حبى» وذاك « هيروشيما ... يا حبى » ..

مسألة الغناء الأوبرالى

– هل نرفض الغناء الاوبرالي؟!

تردد هذا السؤال فى رسائل بعض قراء « الادب والفن » بعد ان طالعوا فى هذا الباب كلمة عن الغناء الاوبرالى المترجم الى اللغة العربية ..

طبعا لا نرفضه ، ولا نرفض فنـا لمجرد كونه اجنبيا ، بل نأخذ منه ، كما نأخذ ما يصلحنا من كل شيء ، ولكن بلا نقل حرفى ، ولا تقليد ساذج ..

فاذا كنا نرفض التقليد والنقل فى بناء الـكيان المادى للمجتمع الاشتراكى ، فلا غرابة فى أن نتجنب التقليد والنقل فى بناء الكيان العلوى لمجتمعنا .. أى فلسفته وفنه وادبه وأفكاره جميعا

والذى حدث عندنا فى الغناء الاوبرالى ، أن بعض الموسيقيين المصريين نقلوا هذا الغناء حرفيـا الى المستمع العربى ، بلا ادنى تفكير فى اعطائه شـكلا محليا مقبولا ، او تقريبه قليلا الى الذوق العربى، والملاءمة بعض الشيء بينه وبين اللغة العربية والشعر العربى والموسيقى العربية والقوانين اللغوية والعروضية والموسيقية التى تتحكم فى لغتنا وشعرنا وموسيقانا

كل ما فعلوه انهم نزعوا اللفظ الطليانى من مكانه وملأوا فراغه بلفظ عربى ، ثم اخضعوا نطق اللفظ العـربى لنطق اللفظ الطليـانى ، فضـلا عن اخضـاعه لحركة اللحن الاوبرالى التى لا تتفق اصلا ووزن اللفظ العربى وحركته وموسيقاه ..

وبهذه « الطلينة » الشاملة للكلام العـربى ، أصبح المغنى الاوبرالى العربى نسخة جديدة من الخواجة بيجو المشهور .. الا أن بيجو لا يغنى ، بل يكتفى باضحاك الناس !

والنتيجة ان شعبنا الذى اعتاد أن يضـحك لفكاهات الخواجة بيجو ، أخذ يضـحك للغنـاء الاوبرالى ورطانته العجيبة ..

فاذا كان هدف الموسيقيين « الدارسين » هو خلق فن عربى للاوبرا ، فأين الخلق والابداع فى النقل الحرفى والتقليد الاعمى ؟!

واذا كان هدفهم تحويل الغناء الاوبرالى الاوربى الى فكاهة شعبية مصرية على غرار ما فعله الخواجة بيجو ، فقد أصابوا هذا الهدف اصابة مباشرة.. وألف مبروك ، والعقبى لهم ان شاء الله فى اصابة أهداف كثيرة اخرى من هذا القبيل !

كل ما نرجوه الا تشتد المنافسة بين فن الاوبرا المعرب ، وبين فن الخواجة بيجو الى الحد الذى يجبر شعبنا على تفضيل فن بيجو والاستغناء عن فن الاوبرا الفرانكو آراب العجيب !

ان المفاهيم الفنية الجـديدة التى أبدعها خميس فجلة تكشف حقا عن الاتجاهات الابداعية فى استاتيكية المضـمون وديناميكية الشـكل ، وديالكتيكية الفـكرة ، وفعاليـة التـأثير الدرامى المنعـكس الذى يتمدد بالحرارة ويتقلص بالبرودة فى حركة هارموني رائعة ، وخاصة فى الكادرات التى تظهر فيها فهيمة وهى تمسح البلاط ، ثم وهى تمضغ فص اللادن وتغنى وترقص لحبيبها فى الشرقة:اطلع ياابتاع الفريكيكو »!!

هكذا « يشلفط » أحمـد رجب غريمه « الناقد جدا » .. ويصوره لك دجالا يحترف شعوذة كلاميـة مفضوحة ..

وفى سبيل «شلفطة» هذا الناقد المغضوب عليه ، يلفق أحمد رجب على لسانه هذا الهذيان الذى يحقق هـدف الاضحاك وهـدف الازراء معا ..

ثم ينتقـل أحمـد رجب الى « المخرج جـدا » واسـمه دائمـا « خميس فجلة » ... ومعه مساعده الاستاذ « سيد دندرمة » ..

وكما حـدث للنـاقد يحدث للمخرج.. فيسجل فى يومياته جهله التام بالاخراج السينمائى وبكل علم وفن يتصل بالسينما من قريب او بعيد ..

ثم تجيء « المطربة جـدا » .. واسمها « فتكات رمش العين » .. وهى ذات صـوت قبيح ، وفساتين أنيقة ومكياج هائل وكل لحن تغنيه لا بد له من فـستان يناسبه ، وتسريحة شعر ، وحركات مبتـكرة للحاجبين والعينين واليدين وبقية أعضاء الجسد ..

أما الموسيقار جدا فهو « سـيد أبو نوتة » وهو واحد من الادعيـاء الذين يتعـلقون بأذيال الموسيقى الاوربية ويحاولون نقلهـا بنصـها الى مصر ، والقاء ألحان عبدالوهاب والطويل والموجى فى سلة المهملات..

وهناك مؤلف أغان جدا... يؤلف أغنيات كهذه :

الدنيا ليل وانا تعبانه
م الحقنة والدوا زهقانه
ماليش دوا غيره يابهانه
حبيبى الاسمر أبو لبانه

وهـذه الاغنية طبعـا من تأليف أحمد رجب ، ومثلها أغنيتـه التى يقول فيها :

مشلوله .. آه مشلولة
مسلوله .. آه مسلوله
وكمان من حبى انا مقتوله
حرام .. حرام .. حرام

ان أحمـد رجب يسـتخدم كل أسلحته للزراية بضحاياه .. فاذا كانوا نقادا كتب نقدا على لسانهم، واذا كانوا مخرجـين تحـدث فى الاخـراج نيـابة عنهم ، واذا كانوا مؤلفى أغان نظم لهم أغنيات !!

فلا مهرب اذن لضحاياه منه ، فهو يسـد عليهم كل سـبيل ، ويحاربهم بكل الاسلحة ابتداء من الطوب والاحجار والعصى الى البنادق والرشاشات ومـدافع الميـدان .. واذا اقتضى الامر فانه يقـذفهم بالقنابل الذرية ، فان المعركة بينه وبينهم معركة حياة او موت، ولا بد لهم من الاستسلام لمصيرهم أوالدفاع عن أنفسهم ضده حتى يستسـلم هو لمصيـره ، ويكف عنهم يده ولسانه وقلمه ! !

ولكن أحمد رجب لن يستسـلم بسهولة فى هذا الميدان الذى اختاره بنفسـه ليحـارب فيـه أعداءه كما يحارب المقاتل أحيانا ، وكما يحارب دون كيشوت طواحين الهواء أحيانا أخرى ..

فكثيرا مايختلق أحمد رجب أعداء لقلمـــه اذا لم يجد له أعداء حقيقيين ..

وهو يحارب أعداءه الوهميـين بنفس الضراوة التى يحـارب بهـا أعداءه الحقيقيين .. فان الحرب هى لعبته .. وهى حرب على الورق ، لا تكلفـه الا مجموعة من الاسـماء الغريبـة المضـحكة ، وحشـدا من المبالغات والمفارقات ! !

والذين يعـرفون أحمـد رجب ، لا يغضبون منه مهمـا كتب عنهم ، فانه مستـعد دائمـا لان يكتب عن نفسه ما يكتبه عنهم ، اذا لم يجد سبيلا الى « التريقة » غير هـذا السبيل .. وعندئذ لا مفر له من أن يسمى نفسه أحمد رجب جـدا جدا جـدا ، وقد يسـمى نفسـه خـ . فجلة أو سيد دندرمة ! !

الطريق فى التليفزيون

رواية « الطريق » لم تنجح فنيا فى السينما ، لان السـينما اختصرتها وأفرغتها من محتواها الفلسفى ، وأحالتها الى مغامرة جنسية بوليسية مثيرة لجمهور الدرجة الثالثة .. هـكذا قال النقاد ..

وفى التليفزيون حاول المخرج ابراهيم الصحن أن «يسجلها» كما كتبها نجيب محفوظ صفحة صفحة بل سـطرا سـطرا .. فكانت النتيجة حلقات جامدة تحاول ان «تكتب» الرواية على الشاشـة بقلم الحبر ، مع ان المطـلوب تمثيلها .. أى احالتها من كـلام مكتوب الى صور متحركة ..

ونجيب محفـوظ لم يـكتب «الطريق» للسينما ولا للتليفزيون ولكنها مع ذلك قصة تمثيلية ، تصلح مادة للسينمـا والتليفزيون .. الا أن الاختصار والسطحية أفسداها فى السـينما ، ثم جاء التليفزيون فلم يوفق فى علاجهـا بالتطويل والمتابعة الحـرفية التقريرية لكلمات نجيب محفـوظ.

وبسبب المتابعة الحـرفية والتشبث بجميع التفـاصيل ، ظهرت حلقات التليفزيون وكأنهـا مجرد شرح بالصـور لكلمـات الرواية ..

وبسبب المتابعة الحرفيـة والتشبث بجميع التفاصيل أيضا، اختفى البناء الفوقى للرواية ، وهو اهم مافيها ، ونعنى به روحهـا الفلسفى وجوها الشعرى والصوفى

ان شخصيات «الطريق» قـد كتبت بعناية ودقة لتحمل ماهى مثقلة به من المعانى ، ولكن هـذه الشخصيات البديعة الاصيلة ، ظهرت على الشاشة الصغيرة وكأنها شخصيات تليفـزيونية عادية فى تمثيليات السهرة ..

شخصية الشحاذ مثـلا .. ليست بهذه الجهامة والسطحية التى رأيناها .. انها شخصيـة دقيقة يبرق فيها رمز بديع يسرى فى الرواية من أولها الى آخرها

وقد استنزلت الحلقـات التليفزيونية هذا الرمز من طبقته العالية ، وأحالته الى حشـو جامد فارغ ، يتكرر بافتعال..

وهكذا لم تنجح «الطريق» فى التليفزيون ، مع أن فرصـة نجاحها كانت اكبر ، لان مخـرج الحلقات بدا – برغم كل شيء – اقدر على استيعاب الرواية من مخرج الطريق فى السـينما ..